

التخلص من
شحوم البطن
أولوية صحية

(صحة/أ.ك)

بغارات استخدمت فيها طائرات مقاتلة ومسيّرة

إيران تستهدف معارضين في إقليم كردستان

لندن - أربيل، «الشرق الأوسط»
استهدفت مقاتلات حربية وطائرات مسيّرة تابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني، فجر أمس، مواقع للأحزاب الكردية الإيرانية تابعة لإقليم كردستان العراق، من دون وقوع خسائر بشرية. وذكرت مصادر كردية أن الضربات الجوية رافقها قصف مدفعي، ضد ثلاث مناطق على الأقل، في المنطقة الجبلية قرب

اللغات الشعبية» على 36 مقعداً، و«حزب الحركة الشعبية» على 26 مقعداً، و«حزب التقدم والاشتراكية» على 20 مقعداً، و«الاتحاد الدستوري» على 18 مقعداً، فيما حصلت الأحزاب الأخرى على 12 مقعداً. وسيعين العاهل المغربي، رئيساً للحكومة من الحزب الذي يتصدر نتائج الانتخابات، حسبما ينص عليه الفصل 47 من الدستور المغربي. (تفاصيل ص 9)

«الأحرار» يتصدر الانتخابات متبوعاً بـ«الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال»

المغاربة يعاقبون «العدالة والتنمية»

الامانة العامة».
كما دعت الامانة العامة لعقد دورة استثنائية للمجلس الوطني (أعلى هيئة تقييرية بعد المؤتمر) يوم 18 سبتمبر (أيلول) الجاري من أجل «تقديم شامل للانتخابات الانتخابية، واتخاذ القرارات المناسبة». وحل «حزب الأصالة والمعاصرة» ثانياً بحصوله على 82 مقعداً، بينما حصل «حزب الاستقلال» على 78 مقعداً، و«الاتحاد الاشتراكي

من مقر الحزب المركزي في حي الليمون بالرباط. وقررت الامانة العامة للحزب خلال اجتماع لها أمس، تقديم استقالة جماعية من قيادة الحزب. وجاء في بيان تلاه نائب الأمين العام، سليمان العمراني، أمس، أن الامانة العامة «تتحمل كامل مسؤوليتها السياسية عن تديرها لهذه المرحلة، ويقرر أعضاؤها، وفي مقدمتهم الأخ الأمين العام (سعد الدين العثماني) تقديم استقالتهم من

2016 الذي فاز فيه بـ25 مقعداً، الأمر الذي مكّنه آنذاك من قيادة الحكومة لولاية ثانية. في المقابل تصدر حزب «التجمع الوطني للأحرار» نتائج انتخابات أول من أمس (الأربعاء)، بحصوله على 97 مقعداً، حسب النتائج التي أعلن عنها صباح أمس. وعاش قيادة «العدالة والتنمية» على إيقاع انتكاسة كبيرة، وهم يتابعون الليلة قبل الماضية نتائج الانتخابات

الرباط، «الشرق الأوسط»
عاقب الناخبون المغربي «حزب العدالة والتنمية» المغربي، الذي عُني بهزيمة قاسية في الانتخابات التشريعية، التي جرت أول من أمس، بحصوله على 12 مقعداً فقط من أصل 395 هي مقاعد مجلس النواب. وبذلك تراجع هذا الحزب ذو المرجعية الإسلامية بشكل كبير عن نتاجه في اقتراع سنة

السعودية: إحباط تهريب مخدرات

من تخطيط مرتبطين بـ«حزب الله»

تهريب وحيل مختلفة، الأمر الذي يكشف إصرار تنظيم «حزب الله» اللبناني على إغراق المنطقة بالمواد الممنوعة. وحظرت السعودية على سحابة من طراز (نيسان) الماضي واردات المنتجات الزراعية اللبنانية، بعدما تزايدت محاولات تهريب المخدرات من لبنان عبر شحنات الرمان والفواكه. وتوسعت شبكة التهريب التي تشارك السعودية في إحباطها بمناطق متفرقة من العالم، بوصفها مصدر دخل لأنشطة «الحزب» ولتمويل عملياته العسكرية، مع تشديد قبضته على لبنان.

الشحنة كانت «مخبية داخل معدات ميكانيكية، حيث تم بالتنسيق مع الجهات النظيرة بجمهورية نيجيريا ضبطها قبل شحنها إلى دولة أخرى وإرسالها إلى المملكة». ونوه المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية السعودية بالتعاون الإيجابي للجهات النظيرة بجمهورية نيجيريا الاتحادية في متابعة وضبط المواد المخدرة، مؤكداً أن بلاده مستمرة في متابعة النشاطات الإجرامية التي تستهدف أمنها وشبابها بالمخدرات، والتصدي لها وإحباطها، والقضاء على المتورطين فيها.

وكانت السلطات السعودية قد شنت في أوقات مقاربة العام الحالي سلسلة من العمليات الأمنية تمكنت خلالها من ضبط كميات من المواد المخدرة متفاوتة في الحجم والنوع قادمة من لبنان عبر الليات

لافروف يتمسك بـ«ضمان أمن» الدولة العبرية... ولبيد مستعد لحوار مع دمشق لا يشمل الجولان

«آلية روسية - إسرائيلية» إزاء وجود إيران في سوريا



موسكو، راند جبر

وزراء خارجية الدول العربية لدى اجتماعهم في الدورة العادية 156 لمجلس الجامعة في القاهرة أمس. وشهد المجلس الوزاري على «رفض التخلّات في الشؤون العربية» وأدان من جهة أخرى الاعتداءات الإسرائيلية في القدس (إ.ب.أ) (تفاصيل ص 8)

«الوزاري العربي» يشدد على رفض التخلّات

في أول رحلة إجلاء مدنية منذ تسلمها الحكم

«طالبان» تسمح بمغادرة نحو 100 أجنبي

بين عامي 1996 و2001، غير أنها أبدت مؤشرات واضحة على عدم تساهلها مع المعارضة. وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، فرق عناصر مسلحون من «طالبان» مئات المظاهرين في مدن في مختلف أنحاء أفغانستان، ومن بينها كابل و«فيض آباد بالشمال الشرقي، وفي هرات غرباً. كما جارت الحركة إلى واد أي اضطرابات مدنية أخرى، وأعلنت أن النظار بحاجة إلى إذن مسبق من وزارة العدل، مضيفة أنه «في الوقت الحالي لا يُسمح بأي مظاهرة». (تفاصيل ص 10)

«بونج 777» كانت تقل نحو 113 ركباً، بينهم أميركيون وكنديون وألمانيون وأوكرانيون. وتم نقل الركاب الذين كان من بينهم كثير من الأطفال إلى حافلة، بينما كان بعضهم يلتقط الصور من هواتفهم وقالت إحدى المسافرات، وهي تحمل الجنسية الكندية: «الم أكد أغفو حتى حطت الطائرة»، مضيفة بعد نزولها من الحافلة: «كان الوضع في كابل لا يمكن التنبؤ به وغير مريح للغاية». و«طالبان» بحكم أكثر اعتدالاً، مقارنة بحكمها القمعي السابق

تأشيرات إقامة دائمة» إلى الولايات المتحدة، وشايعت الرئاسة الأميركية: «لقد أبدوا مرونة ومهنية في التوصل الذي تم معهم على هذا الصعيد» إضافة إلى «خطوة أولى بحدوره، أشاد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بموافقة «طالبان» على السماح بالرحلة خلال زيارة لباكستان، وأعلن البيت الأبيض، في بيان، أن «طالبان» أبدت تعاوناً بسماحها بمغادرة مواطنين أميركيين وحاملي

كابل - الدوحة، «الشرق الأوسط»
وصل نحو 100 شخص، بينهم مواطنون أميركيون إلى الدوحة، قادمين من مطار كابل أمس، في أول رحلة إجلاء مدنية لرعايا أجنبية من العاصمة الأفغانية منذ استكمال انسحاب القوات الأميركية في 30 أغسطس (آب) الماضي. وأشادت الولايات المتحدة بـ«تعاون» حركة «طالبان» و«مرونتها». وأعلن البيت الأبيض، في بيان، أن «طالبان» أبدت تعاوناً بسماحها بمغادرة مواطنين أميركيين وحاملي

بعد دعوات لتعقب الأسرى الفارين وتصفيتهم

تحذير إسرائيلي من «انتفاضة ثالثة»

ساعد الأسرى على الهروب ووُفّر لهم آلة حفر تم العثور عليها في النفق الذي حفره. وأكد مصدر أمني أن سجاناً أو موظفاً مسؤولاً أدخلها. وقال إن الطاقم حقق مع 14 عنصراً من السجانين، وأن اثنين منهم على الأقل سيجري التحقيق معهم تحت التحذير، ما يعني أن هناك ما يكفي من أدلة لجعلهما مشبوهين. (تفاصيل ص 5)

اليوم الرابع على التوالي، التفتيش عن الأسرى الستة في جميع أنحاء البلاد، ونصبت الكمائن والحواجز واهتمت البلديات الفلسطينية في إسرائيل والضفة الغربية، وانتشرت على الحدود، لمنعهم من الهرب إلى الخارج. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن طاقم التحقيق، أن هناك قنعة تامة بوجود من

أفادت قيادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه في حال الإمتداء إلى مكان اختباء الأسرى الستة الذين فروا من سجن جلبوع بأنه «يجب الحذر والانتباه إلى إبقائهم أحياء»، محذرة من أن قتلهم سيشتعل انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون أحد كبار الضباط الإسرائيليين

صالح عبد السلام يحاول تبرئة متهمين في هجمات باريس (ص 8)

إدارة بايدين تطالب استقالة مسؤولين «موالين لترمب» (ص 8)

مؤلفات «أدباء نوبل» تزين متحف نجيب محفوظ (بومات الشرق)



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمام جثمان نجم السينما الفرنسية جان - بول بلموندو في مراسم الوداع الوطنية التي أقيمت له بمجمع ليرنالفاند في باريس أمس. وكان بلموندو قد توفي الاثنين الماضي عن 88 عاماً (إ.ب.أ)

السعودية تؤكد استعدادها للاستضافة

اليابان تعتذر عن «هونديال الأندية»

الرياض، «الشرق الأوسط»
فيما أعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم اعتذاره عن عدم استضافة كأس العالم للأندية في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بسبب القيود المفروضة جراء الأزمة الصحية في البلاد، أكد ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، أن بلاده جاهزة لاستضافة نسخة المقبلة. وقال المسحل، في تصريح صحفي، أمس: «تواصلنا منذ شهرين مع الاتحاد الدولي وذكرنا أننا على أتم الاستعداد لاستضافة هذه البطولة متى كانت الفرصة متاحة». وتابع: «واضح للاتحاد الدولي أن ذلك الأمر لا تزال مع اليابان وفي حال

في سياق آخر؛ أكدت مصر استعدادها لـ«توفير اللقاحات للقارة الأفريقية بالتوازي مع تحقيق الاكتفاء الذاتي بمصر؛ وفقاً لتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وقالت وزارة الصحة المصرية إن ذلك يأتي «استجابة لما تم به الدول من تحديات في توفير اللقاحات في ظل (محدودية) الإنتاج العالمي». وأعربت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، أمس، عن استعداد مصر لاستقبال المعنيين بوزارات الصحة من مختلف الدول الأفريقية لتدريبهم على منظومة إنتاج اللقاحات داخل مصنع شركة (فاكسيرا)، والاختبارات المعملية. (تفاصيل ص 4)

مصر تعرض توفير اللقاح لأفريقيا

مقاربة أميركية جديدة لمكافحة «كورونا»

وفي خطوة يُتوقع أن تثير كثيراً من الجدل في الأوساط الأميركية، وقّع بايدين على أمر تنفيذي يطالب بتلقيح جميع الموظفين الفيدراليين ضد «كورونا» مستبعداً خيار لجوء الرافضين للخضوع لاختبارات دورية. وتشمل المقاربة الجديدة، التي تأتي بعد تسجيل الولايات المتحدة حصيلة يومية بلغت 150 ألف إصابة خلال الأسبوع الماضي، 6 محاور، أساسية؛ هي: تعزيز مستويات التلقيح، وزيادة حماية اللقاحين من خلال الجرعات المعززة، وإبقاء المدارس مفتوحة، وزيادة الفحوصات الدورية وفرض لبس الكمامات، وحماية التعافي الاقتصادي، وتحسين رعاية المصابين.

واشنطن، هبة القدس القاهرة، وليد عبد الرحمن
اعتمدت الولايات المتحدة مقاربة جديدة في مكافحة وباء «كورونا»، بعدما تسبب تفشي متحورة «دلتا» وتباطؤ وتيرة التلقيح في ارتفاع كبير بالإصابات. وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدين، في خطاب مساء أمس، عن مقاربة من 6 محاور، تركز بشكل خاص على أهمية التلقيح ضد «كوفيد - 19».



ضبطت بالتعاون مع السلطات النيجرية 450 ألف قرص

السعودية تحبط تهريب مخدرات تتولاها شبكة متصلة بـ«حزب الله»

مفيداً لتمويل أنشطته وأعماله. وتشير التقارير إلى أن المحاميل الكبيرة التي تتولى صناعة المواد المخدرة وتجهيزها للشحن خارج لبنان، تحظى بحماية سياسية وأمنية مما يوصف بقوى الأمر الواقع في البلاد. كما يسهل نفوذ وسيطرة الحزب على مرافق ومرافق الدولة اللبنانية في ترتيب عمليات التهريب إلى دول عربية وأوروبية كانت تستهدف ضمن نشاط الحزب مثل مصر في مطلع أغسطس (آب) الماضي والأردن في الشهر نفسه بإعلانهما عن إيقاف شحنات مخدرات وإحباط عمليات تهريب والقبض على مرتطبة بـ«حزب الله» اللبناني.

لبنان تقديم ضمانات موثقة لاتخاذ إجراءات لوقف تهريب المخدرات الممنوع. وتوسعت شبكة التهريب التي تشارك السعودية في إحباطها إلى مناطق متفرقة من العالم، بوصفها مصدر دخل لأنشطة الحزب وتمويل عملياته العسكرية، وتشديد قبضته على لبنان، وتطور الحزب في حماية هذا النشاط ورعايته واستثمار ما يدره من عوائد ويضخه من أموال لصالح أهداف الحزب وأعماله الأثمة. وكانت إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية ومكتب أوروبا وعربية مماثلة اتهمت في أكثر من تقرير إلى «حزب الله» اللبناني بالوقوف وراء صناعة متكاملة لتهريب المخدرات وتوزيعها لتدر عائداً

اقتصاد البلاد التي تعيش مرحلة خطيرة من الوهن والتراجع ولا ظروف مواطنيه التي تزايدت عليهم الضغوط الاقتصادية والاجتماعية المتعاقبة. ومنذ ذلك الوقت، لا يكاد يمر شهر حتى تحبط السلطات الأمنية محاولة جديدة لتهريب المواد المخدرة إلى السعودية، مختلفة؛ الأمر الذي يكشف إصرار تنظيم «حزب الله» اللبناني على إغراق المنطقة بالمواد الممنوعة. وحظرت السعودية على إثرها (في أبريل نيسان) الماضي واردات المنتجات الزراعية اللبنانية، بعد أن تزايدت محاولات تهريب المخدرات من لبنان عبر شحنات الرمان والقمح، دون أن يابه الحزب لانعكاس ذلك على

في النهاية إلى السعودية. وأعلنت السلطات السعودية في أوقات متقاربة جداً هذا العام، عن سلسلة من العمليات الأمنية التي تمكنت خلالها من ضبط كميات من المواد المخدرة، متفاوتة في الحجم والنوع قادمة من لبنان عبر البات تهريب وحيل مختلفة؛ الأمر الذي يكشف إصرار تنظيم «حزب الله» اللبناني على إغراق المنطقة بالمواد الممنوعة. وحظرت السعودية على إثرها (في أبريل نيسان) الماضي واردات المنتجات الزراعية اللبنانية، بعد أن تزايدت محاولات تهريب المخدرات من لبنان عبر شحنات الرمان والقمح، دون أن يابه الحزب لانعكاس ذلك على

الرياض؛ «الشرق الأوسط» كشفت السعودية عن إحباط دخول 451807 أقرص من مادة الأمفيتامين المخدرة، وتولاها شبكة متصلة بتنظيم «حزب الله» اللبناني لتهريب كمية ضخمة من المواد المحظورة. العملية الأمنية الناجحة جاءت بعد متابعة دقيقة من كوار وزارة الداخلية السعودية وبالتعاون مع السلطات النيجيرية، التي عملت مع السعودية على متابعة مسار المواد المخدرة وضبطها، ومنعت محاولة التهريب عن طريق البحر، بعد إخفاء المخدرات داخل معدات ميكانيكية قادمة من نيجيريا باتجاه دولة أخرى قبل إرسالها

ولي العهد السعودي يلتقي رئيس «الشؤون الدولية» في الدوما



الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الدوما في قصر نيوم أمس (واس)

نيوم؛ «الشرق الأوسط»

سلوتسكي، وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. حضر الاستقبال وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، في قصر نيوم أمس، رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما للجمعية الفيدرالية الروسي ليونيد

التقى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، في قصر نيوم أمس، رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما للجمعية الفيدرالية الروسي ليونيد

اليمن يشدد على وضع حد لعرقلة الحوثيين بمبادرات السلام

وفي تعليقه على جولة وزير الخارجية الأوروبية، اعتبر راجح بادى، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، أن الزيارة تبرز الدور المتنامي للدبلوماسية اليمنية منذ قدوم الوزير الحالي أحمد مبارك، وأضاف في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن «هذه الزيارة تأتي لحشد الدعم من دول الاتحاد الأوروبي للشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وتوضيح وجهة نظر الشرعية تجاه الكثير من القضايا». وتابع «هذه الزيارة استمرار للزيارات السابقة التي قام بها وزير الخارجية وشؤون المغتربين لدول مجلس التعاون الخليجي، ثم روسيا ومصر وعدد من الدول المؤثرة، الجمع بلاظ الدبلوماسية اليمنية وفاعليتها في الفترة الأخيرة».

القطاعات التنموية بشراكة كاملة مع الحكومة، وأشار إلى استمرار العوان الوطني العبتي على محافظة صاب والتدابيعات الإنسانية لذلك العدوان واستهداف الميليشيات للمناطق السكنية ومخيمات النازحين، وتجديد الأطفال والمهاجرين غير الشرعيين. واتهم وزير الخارجية اليمني الميليشيات الحوثية بأنها «هي من اختلقت أزمة المشتقات النفطية بمنعها لرجال الأعمال في المناطق التي لا تزال تحت سيطرتها من أتباع الإجراءات القانونية التي لا تزال تحت سيطرتها من أتباع الإجراءات القانونية وإنشائها للسوق السوداء على نطاق واسع لبيع الوقود بأسعار مضاعفة للتزوير وتمويل عوائبها على اليمنيين، ونهبها للعائدات الضريبية من المنشآت النفطية المخصصة لدفع رواتب الموظفين في المناطق الواقعة تحت سيطرتها». وبخصوص الأمن الملاحي والبيئي في البحر الأحمر، شدد بن مبارك «على أهمية وضع حد للتهديدات التي تتكلمها ميليشيا الحوثي لأمن البحر الأحمر، سواء من خلال نشر الأغام البحرية بشكل عشوائي واستهداف السفن بالقوارب المسيرة، أو من خلال استمرار المماطلة في الاستجابة لدعوات المجتمع الدولي لنزع فتيل كارثة بيئية وإنسانية كبرى تلوح في الأفق والمتصلة بالخطر الوشيك لخران النفط (صافر)».

والأمنية كافة، ونقل عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) قوله «إن تحقيق السلام يتطلب بذل جهود استثنائية من كل الدول الفاعلة والمعنية باستعادة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، من خلال وضع حد لمماطلة ميليشيا الحوثي وعرقلتها للعملية السياسية وتعمدها إطالة أمد الحرب دون أي اعتبار للمعاناة الإنسانية الناجمة منها». وأكد بن مبارك على أهمية الشراكة الكاملة مع الحكومة اليمنية لتحقيق نتائج ملموسة في العملية السياسية، منوهاً بأهمية الدعم الذي تقدمه الأصدقاء التنموية إلى جانب الدعم الإنساني من أجل المساعدة على التعافي الاقتصادي وخلق فرص جديدة تساعد على تحسين الأوضاع العيشية للمواطن اليمني».

وكان بن مبارك تطرق خلال زيارته إلى هولندا إلى الدور الإيراني التخريبي في بلاده، موضحاً بأن ارتباط ميليشيا الحوثي بالاجندة الإيرانية الهادفة لزعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة العربية عقد المشكلة ونسب في إطالة أمد الحرب، مؤكداً حرص الحكومة على تقديم الدعم الكامل للمبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ، والاستعداد للعمل معه للتوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار كأمه خطوة إنسانية ستساعد على معالجة جميع القضايا الأخرى الإنسانية والسياسية والاقتصادية. كما تطرق إلى الوضع الإنساني في اليمن وأهمية العمل على معالجة الفجوة في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية، داعياً إلى التركيز على دعم

الرياض؛ عبد الهادي حيتور عدن، علي ربيع

شددت الحكومة اليمنية على ضرورة قيام المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لوقف التصعيد وتجاوز حالة الانسداد السياسي وإرغامها على القبول بمبادرات إحلال السلام.

تصريحات الحكومة اليمنية جاءت على لسان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد بن مبارك خلال لقائه وزير الدولة بمكتب رئيس الوزراء السويدي كارين والنسطين في استوكهولم أمس، وذلك ضمن جولته الأوروبية التي شملت قبل ذلك النرويج وهولندا.

وتذكرت المصادر الرسمية اليمنية، أن بن مبارك ناقش مع الوزير السويدي مستجدات عملية السلام والدور الممول عليه من الفاعلين الدوليين للمساهمة في الدفع قديماً بعملية السلام، وتجاوز حالة الانسداد السياسي الناجمة من تعنت ميليشيا الحوثي ورفضها لجهود ومبادرات إحلال السلام.

وسلط وزير الخارجية وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية الضوء على الأوضاع التي تعيشها بلاده في الجانب السياسية والإنسانية والاقتصادية

معارك في مأرب وتعز وضربات جوية أوقعت عشرات الانقلابيين

الضربات الجوية أوقعت عشرات الانقلابيين

الضربات الجوية أوقعت عشرات الانقلابيين

الضربات الجوية أوقعت عشرات الانقلابيين

الضربات الجوية أوقعت عشرات الانقلابيين

الحوثيون يجمعون معلومات تفصيلية عن سكان صناعة لتسهيل مراقبتهم

الولايات حسب المناطق. وبحسب المصادر، فإن الجماعة تستعد لتفنيذ حملة تجنيد إجبارية، وتسمى لمعرفة عدد الذكور في سن الشباب لإرغامهم على الالتحاق بمعسكرات التدريب، وإلزام أسرهم بدفع مبالغ قدية لتجنيد آخرين من الأرياف، مع تشكيل فرق تجنيد وحشد في أنحاء العاصمة، وتخصيص خبراء المساجد خطب الجمعة والوعظ لدعوة الناس للالتحاق بتلك المعسكرات.

يلزم أن تُوعًى من المختص الذي قام بتدوين هذه المعلومات، ويشاركه في التوقيع أيضاً عاقل الحارة (مسؤول المربع السكني) ثم مدير قسم شرطة الربي، وفي حين تزعم الجماعة الحوية أن هدف الاستمارة هو «توفير الحماية للمواطن وتأمين ممتلكاته»، قالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إن الميليشيات تهدف من وراء هذه المحررة إلى تعزيز الرقابة على السكان خشية أي احتجاجات وفرزهم على أساس مناطقي حيث تقيم

سكان الشقة من أفراد الأسرة أو المقيمين بشكل دائم، ابتداءً بالأسماء الرباعية والمؤهلات الدراسية، والمنطقة التي يتحدر منها، وعدد أفراد أسرته، وتاريخ سكنه في الشقة ورقم بوابته الشخصية ومكان صورها وتاريخها، ونوع السيارة التي يمتلكها ورقمها، ورقم الهاتف الشخصي لرب الأسرة أو مالك الشقة. كما تطلب الاستمارة التي أعدها وزارة داخلية الميليشيات من رب الأسرة الإدلاء ببيانات

ونوع العمل الذي يمارسه والجهة التي يعمل بها، مروراً أي اتجاه، وإذا كان هناك شارع أو منزل ملوك أم مستاجر. واستمارة البيانات تطلب من رب الأسرة توضيح ما إذا كانت الشقة ملوكة أم مستأجرة، ومن ثم بيانات ومواصفات الشقة بالتفصيل، من حيث عدد غرفها وتقسيمها وهل هي مبنية من الطين أو الإسمنت، كما تطلب بيانات مالك الشقة أو رب الأسرة المستأجرة، ابتداءً بالاسم، ومحل وتاريخ ميلاده،

وكوراً وإناً، وتوضيح مناطق ميليشيات الحوثي بدأت، وعبر أقسام الشرطة الخاضعة لها ومسؤولي الأحياء بحصر السكان والمنازل بشكل عام، مكتفية باسم رب الأسرة وهاتفه بحجة توزيع حصص غاز الطهي. وكانت الجماعة تكتفي بسؤال أرباب الأسر عن عدد الأفراد لتقرر هل تعطيتهم أسطوانة غاز واحدة في الشهر أو اثنتين، لكنها عادت الآن ووجهت أقسام الشرطة ومسؤولي الأحياء بجمع كل البيانات عن السكان

صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، فإن ميليشيات الحوثي بدأت، وعبر أقسام الشرطة الخاضعة لها ومسؤولي الأحياء بحصر السكان والمنازل بشكل عام، مكتفية باسم رب الأسرة وهاتفه بحجة توزيع حصص غاز الطهي. وكانت الجماعة تكتفي بسؤال أرباب الأسر عن عدد الأفراد لتقرر هل تعطيتهم أسطوانة غاز واحدة في الشهر أو اثنتين، لكنها عادت الآن ووجهت أقسام الشرطة ومسؤولي الأحياء بجمع كل البيانات عن السكان

صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، فإن ميليشيات الحوثي بدأت، وعبر أقسام الشرطة الخاضعة لها ومسؤولي الأحياء بحصر السكان والمنازل بشكل عام، مكتفية باسم رب الأسرة وهاتفه بحجة توزيع حصص غاز الطهي. وكانت الجماعة تكتفي بسؤال أرباب الأسر عن عدد الأفراد لتقرر هل تعطيتهم أسطوانة غاز واحدة في الشهر أو اثنتين، لكنها عادت الآن ووجهت أقسام الشرطة ومسؤولي الأحياء بجمع كل البيانات عن السكان

صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، فإن ميليشيات الحوثي بدأت، وعبر أقسام الشرطة الخاضعة لها ومسؤولي الأحياء بحصر السكان والمنازل بشكل عام، مكتفية باسم رب الأسرة وهاتفه بحجة توزيع حصص غاز الطهي. وكانت الجماعة تكتفي بسؤال أرباب الأسر عن عدد الأفراد لتقرر هل تعطيتهم أسطوانة غاز واحدة في الشهر أو اثنتين، لكنها عادت الآن ووجهت أقسام الشرطة ومسؤولي الأحياء بجمع كل البيانات عن السكان

هجمات الانقلابيين تدفع بنصف النازحين للفرار إلى مدينة مأرب

أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة للرجال، حيث تشير التقارير الأخيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً، وغالباً ما تصل النساء إلى المرافق الصحية مع وجود ضلعات تهدد الحياة، بما في ذلك الولادة المتعسرة أو المولدة، بعد فوات الأوان لتحقيق أي نتيجة إيجابية. وفق ما ذكرته التقارير.

أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة للرجال، حيث تشير التقارير الأخيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً، وغالباً ما تصل النساء إلى المرافق الصحية مع وجود ضلعات تهدد الحياة، بما في ذلك الولادة المتعسرة أو المولدة، بعد فوات الأوان لتحقيق أي نتيجة إيجابية. وفق ما ذكرته التقارير.

أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة للرجال، حيث تشير التقارير الأخيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً، وغالباً ما تصل النساء إلى المرافق الصحية مع وجود ضلعات تهدد الحياة، بما في ذلك الولادة المتعسرة أو المولدة، بعد فوات الأوان لتحقيق أي نتيجة إيجابية. وفق ما ذكرته التقارير.

أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة للرجال، حيث تشير التقارير الأخيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً، وغالباً ما تصل النساء إلى المرافق الصحية مع وجود ضلعات تهدد الحياة، بما في ذلك الولادة المتعسرة أو المولدة، بعد فوات الأوان لتحقيق أي نتيجة إيجابية. وفق ما ذكرته التقارير.

أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة للرجال، حيث تشير التقارير الأخيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً، وغالباً ما تصل النساء إلى المرافق الصحية مع وجود ضلعات تهدد الحياة، بما في ذلك الولادة المتعسرة أو المولدة، بعد فوات الأوان لتحقيق أي نتيجة إيجابية. وفق ما ذكرته التقارير.

أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة للرجال، حيث تشير التقارير الأخيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً، وغالباً ما تصل النساء إلى المرافق الصحية مع وجود ضلعات تهدد الحياة، بما في ذلك الولادة المتعسرة أو المولدة، بعد فوات الأوان لتحقيق أي نتيجة إيجابية. وفق ما ذكرته التقارير.

أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة للرجال، حيث تشير التقارير الأخيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً، وغالباً ما تصل النساء إلى المرافق الصحية مع وجود ضلعات تهدد الحياة، بما في ذلك الولادة المتعسرة أو المولدة، بعد فوات الأوان لتحقيق أي نتيجة إيجابية. وفق ما ذكرته التقارير.

أكثر مما هو عليه الأمر بالنسبة للرجال، حيث تشير التقارير الأخيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً، وغالباً ما تصل النساء إلى المرافق الصحية مع وجود ضلعات تهدد الحياة، بما في ذلك الولادة المتعسرة أو المولدة، بعد فوات الأوان لتحقيق أي نتيجة إيجابية. وفق ما ذكرته التقارير.



أطفال بمخيم للنازحين خارج مدينة مأرب (رويترز)

المجموعات القبلية، بحسب ما قاله مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما وردت تقارير عن قيام أفراد المجتمع بعرقلة إنشاء شبكات المياه التي توفر المياه للنازحين والمهاجرين، وهذا يعكس المخاطر المتزايدة والتجربة من التوتر الاجتماعي ويسلط

المجموعات القبلية، بحسب ما قاله مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما وردت تقارير عن قيام أفراد المجتمع بعرقلة إنشاء شبكات المياه التي توفر المياه للنازحين والمهاجرين، وهذا يعكس المخاطر المتزايدة والتجربة من التوتر الاجتماعي ويسلط

المجموعات القبلية، بحسب ما قاله مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما وردت تقارير عن قيام أفراد المجتمع بعرقلة إنشاء شبكات المياه التي توفر المياه للنازحين والمهاجرين، وهذا يعكس المخاطر المتزايدة والتجربة من التوتر الاجتماعي ويسلط

المجموعات القبلية، بحسب ما قاله مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما وردت تقارير عن قيام أفراد المجتمع بعرقلة إنشاء شبكات المياه التي توفر المياه للنازحين والمهاجرين، وهذا يعكس المخاطر المتزايدة والتجربة من التوتر الاجتماعي ويسلط

المجموعات القبلية، بحسب ما قاله مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما وردت تقارير عن قيام أفراد المجتمع بعرقلة إنشاء شبكات المياه التي توفر المياه للنازحين والمهاجرين، وهذا يعكس المخاطر المتزايدة والتجربة من التوتر الاجتماعي ويسلط

المجموعات القبلية، بحسب ما قاله مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما وردت تقارير عن قيام أفراد المجتمع بعرقلة إنشاء شبكات المياه التي توفر المياه للنازحين والمهاجرين، وهذا يعكس المخاطر المتزايدة والتجربة من التوتر الاجتماعي ويسلط

المجموعات القبلية، بحسب ما قاله مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما وردت تقارير عن قيام أفراد المجتمع بعرقلة إنشاء شبكات المياه التي توفر المياه للنازحين والمهاجرين، وهذا يعكس المخاطر المتزايدة والتجربة من التوتر الاجتماعي ويسلط

المجموعات القبلية، بحسب ما قاله مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. كما وردت تقارير عن قيام أفراد المجتمع بعرقلة إنشاء شبكات المياه التي توفر المياه للنازحين والمهاجرين، وهذا يعكس المخاطر المتزايدة والتجربة من التوتر الاجتماعي ويسلط

العراق يجرب حظه نووياً مجدداً بعد 4 عقود

بغداد: «الشرق الأوسط»
كبير في الكهرباء إلى بناء 8 مفاعلات طاقة نووية بحلول عام 2030 لإنتاج 8 آلاف ميغاواط شهرياً من الكهرباء، أي 25 في المائة من مجمل احتياجاته، ما قد يقلل اعتماده على الخارج.

وكانت شركة «روساتوم» الروسية الحكومية للطاقة النووية أكدت أنها تتفاوض مع العراق «على برنامج عمل كامل لتعاون محتمل بشأن تطبيقات التقنيات النووية لأهداف سلمية في مجالات الطاقة ومجالات أخرى». وفيما تبلغ تكلفة هذا المشروع 40 مليار دولار أميركي، فإن العراق أجرى منذ أبريل (نيسان) الماضي مباحثات مع فرنسا وروسيا والولايات المتحدة لبناء مفاعلات نووية لأغراض مدنية.

وكانت إسرائيل أقدمت في يونيو (حزيران) 1981 بعد مرور سنة على نشوب الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988) على تدمير مفاعل «تموز» النووي بعد أن أوشك على الانتهاء. فيما لم يتمكن العراق من إعادة بناؤه بسبب عمق الضربة التي وجهت له من قبل الطيران الإسرائيلي.

ورغم حصول العراق عام 1981 على قرار من مجلس الأمن الدولي يحمل الرقم 478 ويلزم إسرائيل بدفع تعويضات عن تدمير المفاعل، فإنه لم يتمكن من الحصول على تلك التعويضات بسبب تداعيات الحرب مع إيران.

لكن العراق الذي أطلق على إسرائيل 39 صاروخاً أثناء حرب الخليج الثانية عام 1991 التي انتهت بسحب قواته النووية بعد غزوها لها في أغسطس (آب) 1990 اضطر إلى دفع تعويضات عن قصفه إسرائيل بالصواريخ، بلغت 39 مليار دولار.

ومع أن الجهات العراقية بعد تغيير النظام السابق عام 2003 أعادت إحياء ملف التعويضات مع إسرائيل، فإنها لم تحقق أي نتائج حتى الآن. وكانت هيئة الطاقة الذرية العراقية تأسست عام 1956 وحاولت بغداد منذ ذلك الوقت تطوير أسلحة نووية في السبعينات حتى اندلاع الحرب مع إيران.

أعلنت الحكومة العراقية أنها فاتحت الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتخصيص وقود نووي لبغداد، ضمن مشروع إنشاء مفاعلات نووية خاصة لإنتاج الكهرباء، وقال مصدر حكومي عراقي لوكالات أنباء محلية إن «الحكومة طلبت من الوكالة الدولية للطاقة الذرية تخصيص الوقود لعام 2030 والبحث في إمكانية إعادة العراق هذا النشاط». وأشار إلى أن الحكومة «أرقت مع الطلب الأوامر الرئيسية الصادرة عام 1980 وغيرها من الأوامر الإدارية التي شكلت فيها لجان لمتابعة الموضوع والموجودة في أرشيف مكتب رئيس الوزراء».

ويأتي قرار الحكومة العراقية التوجه نحو الطاقة النووية لتوليد الكهرباء متزامناً مع مساعٍ تقوم بها حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي نحو التوسع في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية لتصل إلى نحو 45 ألف ميغاواط. فبالإضافة إلى نصب المحولات واستخدام الطاقة الشمسية بالاتفاق مع السعودية والكويت، هناك أيضاً الربط الكهربائي مع بعض دول الخليج والأردن ومصر.

وكانت وزارة النفط أكدت، أمس، ضرورة المضي في إنجاز مشروعات الطاقة الشمسية، والعمل على زيادة مساحة الاستثمار في هذا المجال. وذكر بيان الوزارة أن «المجلس الوزاري للطاقة أشاد بالدعم الكبير لرئيس الوزراء ورعايته لمراسيم توقيع عقود النفط والطاقة مع شركة توتال التي تشكل إضافة كبيرة في صناعة الطاقة في العراق». وشدد على أن توضع الخطط اللازمة للحفاظ على البيئة والتقليل من الانبعاثات الهيدروكربونية، والتزام العراق بالاتفاقات الدولية في هذا الشأن».

ويسعى العراق الذي يعاني من نقص

هيمنة القوى التقليدية على الانتخابات العراقية تعزز مخاوف المقاطعة



لافئات انتخابية على طريق في الفلوجة (إ.ب.)

الأوساط الاجتماعية في صلاح الدين باتت شبه متأكدة أن الانتخابات في حملاتها الانتخابية في مسعى لإعادة تكريس هيمنتها على السلطة سيؤدي إلى عملية إحياء وعزوف كبيرة عن الانتخابات. ويرى الشمرعي أن «القوى التقليدية عازمة على احتكار ما يسمى بالنظام الديمقراطي من خلال أدوات لا تتوافق مع الديمقراطية، وذلك يؤثر بما لا يقلل الشك أن البلاد لن تشهد أي تحرك جاد يرتبط بعملية إصلاح شاملة لنظامها السياسي

المتهاك». وفي محافظة صلاح الدين ذات الأغلبية السنية، يتوقع المتحدث باسم مجلس عشاننا مروان الجبارة عن عزوف شعبي محتمل وكبير عن المشاركة في الانتخابات. ويقول الجبارة لـ«الشرق الأوسط»: إن «القوى السياسية التقليدية ذاتها ستتميز على انتخابات أكتوبر، لذلك فإن

في الدعاية الانتخابية المحبط والمنفرد تنوع أن تكون هناك مقاطعة شعبية كبيرة».

ويضيف المشهداني لـ«الشرق الأوسط»: أن «السبب الأكثر واقعية للمقاطعة هو اليأس التام من التغيير، ولا سيما بعد تواطؤ المجتمع الدولي وفعاليات عراقية مهمة جداً مع التزوير الذي رافق نتائج انتخابات عام 2018». وتابع أن «العراقيين يحملون بحل (سماوي) أو توافق إقليمي دولي قد يكرس سيناريو عام 2003. أما الصندوق الانتخابي فلم يعد موعلاً عليه شعبياً».

أساً رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمرعي فيتوقع «مقاطعة أوسع للانتخابات وانفجاراً شعبياً أكبر بكثير من احتجاجات أكتوبر 2019. في حال استمرار القوى التقليدية في نهجها السياسي القديم». ويقول «الشرق الأوسط»: إن «استمرار القوى

القوى الحشدية الغربية من إيران. والأمير ذاته يتكرر في إقليم كردستان الذي يهيمن عليه الحزبان الكرديان الرئيسيان «الاتحاد الوطني» و«الديمقراطي الكردستاني»، إلى جانب أحزاب منافسة صغيرة مثل حركة «التغيير» و«الجماعة الإسلامية».

ويهيمن على المحافظات السنية، شمال غربي البلاد، وفي أجزاء من محافظة ديالى (شرقاً) 3 قوى رئيسية تقليدية، تمثلها «جبهة» رئيس البرلمان السابق أسامة النجيفي، وتحالف «تقدم» بزعامة رئيس البرلمان الحالي محمد الحلبوسي، إلى جانب تحالف «عزم» الذي يقوده الشيخ العنائري خميس الخنجر. ويرى المحلل السياسي جبار المشهداني أنه «طبقاً لما تتخض من أداء سببي لمخيم الطبقة السياسية الحالية وإصرارها على تكرار أخطائها وتباعد أسلوبها التقليدي

بإستثناء مظاهر الاهتمام والحماس التي تتبديه الأحزاب والقوى السياسية والاتجاهات الشعبية المرتبطة والمؤالية لها، لا يبدو حماس غالبية العراقيين واضحاً بالنسبة إلى المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وثمة ما يمكن وصفه بـ«البرود الشعبي» وحالة من عدم الأحتراث بشأن أخبار وتفاصيل «العرس الانتخابي» المرتقب.

وفي معرض تفسير هذا الغفور، يشير معظم المحللين إلى حقيقة استمرار هيمنة القوى التقليدية السياسية، الشيعية والسنية والكردية، على القوائم والتحالفات الانتخابية، ما يرجح انحصار نسب المشاركة الشعبية، ذلك أن معظم العراقيين يحفلون القوى السياسية التقليدية مسؤولة الفساد وسوء الإدارة وتراجع فرص النهوض التي اقترنت بواقع البلاد منذ 18 عاماً. وثمة من يتوقع تراجع نسب المشاركة عن معدلاتها في انتخابات عام 2018 التي شهدت نسبة إقبال نحو 40 في المائة من الناخبين، وهي نسبة أثير كثير من الإقاول حولها، وهناك من ذهب إلى أن نسبة المشاركة الحقيقية حينذاك لم تتجاوز سقف 30 في المائة. المشهد الانتخابي العام يظهر بوضوح سيطرة القوى التقليدية في محافظات وسط وجنوب العراق ذات الأغلبية الشيعية، ممثلة في «التيار الصدري» بزعامة مقتدى الصدر، و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«القوى الدولية» بزعامة بزعامة عماد الحكيم، وتحالف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، وتحالف «الفتح» الذي يضم غالبية

غارات جوية لـ«الحرس» الإيراني على شرق إقليم كردستان



صورة نشرتها منظمة «ه نكلو» لحقوق الإنسان عبر «تويتر» للمصنف الإيراني على جبال منطقة برززين في شرق إقليم كردستان العراق أمس

الجنرال محمد بابكوب يقصف مواقع المعارضة الكردية. ولوح بتوجيه «رد حاسم وصادم وناجم»، ضد نشاط الأحزاب الكردية، نظراً للأوضاع التي تشهدها المنطقة، مطالباً سكان إقليم كردستان بالابتعاد عن مقرات الأحزاب المعارضة لتفادي الأضرار. وتحدثت صحيفة «وطن أسروز» المتشددة، في عددها الصادر الثلاثاء عن تجهيز صواريخ باليستية لضرب مواقع الأحزاب الكردية، على غرار ما حدث في سبتمبر (أيلول) 2018، عندما أطلق «الحرس الثوري»، ما لا يقل عن سبعة صواريخ باليستية، على مقر تابع للحزب الديمقراطي الكردستاني المعارض، في كويسنجق بين أربيل والسليمانية، وبلغ ضحاياه 50 شخصاً بين قتل وجرح.

تستقر منذ 2016 في المنطقة الحدودية بين إقليم كردستان العراق، ومدن بيرانشهر، واشنوية، جنوب محافظة أربيلجان الغربية. وقال مسؤول لجنة بيشمركة الحزب الديمقراطي الكردستاني الثوري استعدادت في المناطق الحدودية خلال الأيام الأخيرة، وحشدوا قوات كبيرة في المناطق الحدودية في مريوان، بانه، سردشت، وبيرانشهر، موضحاً أنه «بعد التهديدات التي أطلقها الحرس الثوري، اتخذت استعدادت في جميع مقرات ومواقع البيشمركة والإجراءات اللازمة تحسباً لأي هجوم مفاجئ». والاثنيين لوج قائد القوات البرية في «الحرس الثوري»،

وأنها خالية من أي مقر حزبي لأكراد إيران. ونشرت منظمة «ه نكلو» لحقوق الإنسان في كردستان إيران مقطع فيديو من تحلق طائرات مسيرة، سبق دوي انفجار في مرتفعات هلكورد وبرززين والأنه. وقالت المنظمة عبر حسابها على «تويتر»، إن إيران استخدمت طائرات مسيرة انتحارية في قصف مواقع الأحزاب الكردية، مشيرة إلى إلحاق أضرار بيئية في الجبال المشجرة والوديان الخضراء. وقالت المنظمة، إن مقرات تابعة لأربعة أحزاب هي، الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني (حدكا)، والحزب الديمقراطي الكردستاني (حدك)، وحزب كومولة كردستان إيران، وحزب كومولة الكادحين للأمة الإيرانية،

«لم يوقع خسائر بشرية بين المدنيين». أما موقع «تابناك» المقرب من لـ«الحرس الثوري»، فقد أشار إلى مشاركة مقاتلات «الحرس الثوري» في قصف مناطق سيدكان وجوسان إضافة إلى حاجي عمران، مستهدفاً مواقع حزب «بيجاك» الحليف الكردي الإيراني للحزب العمال الكردستاني، الذي ينشط في المثلث الحدودي بين إيران وتركيا والعراق، لكن شبكة «روداو» نقلت عن مصدر أممي، أن القصف الإيراني «اقتصر» على مواقع الحزب الديمقراطي الكردستاني، وفي سكان محليون تواجد الأحزاب الكردية في مناطقهم. وقال مختار قرية برززين، لشبكة «روداو»، إن أهالي المنطقة الماهولة يعملون في تربية

لافروف بحث مع عبد الهليان خطة العمل الشاملة والوضع في أفغانستان

ارتياح روسي - أميركي للمشاورات حول «النووي الإيراني»

ومسألة الوجود الإيراني في سوريا. وأفاد بيان نشرته وزارة الخارجية أن لافروف وعبد الهليان بحثا «رزمة» من المسائل، بينها الوضع في أفغانستان وجدول الأعمال الثنائي في سياق الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين رئيسي روسيا وإيران خلال محادثة هاتفية أخيراً. كما تم التطرق إلى الوضع حول خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني عشية الدورة المقبلة لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأفاد بيان الخارجية الروسية بأن موسكو وطهران تنطلقان من أن «إعادة (الاتفاق النووي) إلى شكله الأصلي المتوازن في الطريقة الصحيحة الوحيدة لضمان حقوق ومصالح جميع الأطراف المعنية».

عن النية المتبادلة لمواصلة دعم أنشطة التحقق للوكالة في ضوء قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231». وكانت موسكو أعربت عن قلقها قبل المحادثات بسبب تعثر المفاوضات، وحثت إيران على إبداء مرونة في هذا الشأن. في غضون ذلك، أعلنت موسكو أمس، أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بحث «رزمة» من الملفات مع نظيره الإيراني أمير عبد الهليان، خلال محادثة جرت بمبادرة من الجانب الإيراني.

السابقة التي استمرت بشكل مكثف من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)». مشيرة إلى أنه «تم التأكيد خلال المحادثات على المساهمة البناءة الكبيرة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في عملية استقرار وإعادة تشغيل خطة العمل الشاملة المشتركة. وتم التعبير

إيران، وكذلك ممثلو الولايات المتحدة». وأشارت الوزارة إلى أن «استعداد طهران للعودة إلى طاولة المفاوضات بأسرع ما يمكن، ستكون له أهمية كبرى». وزادت أنه خلال المباحثات، أكد الطرفان كذلك على «ضرورة بناء العمل اللاحق، على أساس نتائج جولات المفاوضات

حول احتمالات استعادة التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة لتسوية البرنامج النووي الإيراني. وأكد الجانبان مجدداً عزمهما الراسخ على مواصلة التعاون في صيغة فيينا بمشاركة جميع الدول الأعضاء في خطة العمل المشتركة الشاملة، بما في ذلك

عام شركة «روساتوم» نيكولاي سباكي، ونائب وزير الطاقة الأميركي ديفيد هاينزغا، ما عكس أن المناقشات تطرقت بشكل تفصيلي لإليات العودة لتطبيق الاتفاق لإليات حول البرنامج النووي الإيراني. ووفقاً للوزارة، فقد «جرى تبادل معمق لوجهات النظر

موسكو، رائد جبر

برز ارتياح روسي أمس، لنتائج جولات الحوار التي أجراها في موسكو المبعوث الأميركي للشأن الإيراني، روبرت مالي، وأكدت الخارجية الروسية في بيان أن الطرفين الروسي والأميركي يعجزان عن مواصلة التعاون في «مسار فيينا» مع كل الأطراف المشاركة في الحوارات حول الملف النووي الإيراني بما في ذلك مع طهران. وكان مالي أجرى جولتي حوار مطولتين خلال اليومين الماضيين مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، بحضور عدد من المسؤولين الروس. وعلى الرغم عدم إعلان الطرفين لنتائج المحادثات، فإن مالي أعرب عن ارتياحه لجرياتها، ووصف اجتماعاته

إيران تجاهلت طلب مدير «الطاقة الذرية» لإجراء مباحثات

بالبروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار، في فبراير (شباط) الماضي. وحذرت إيران الدول الغربية، الأربعاء، من توجيه اللوم لها في الوكالة الدولية، بعد أن وجه تقريران للوكالة التابعة للأمم المتحدة انتقادات لطهران، في حين قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إن الوقت ينغد أمام إحياء الاتفاق مع القوى العالمية.

الشباب»، نقلاً عن مصدر مطلع، بأن إيران تحرت طلب المسؤول الأممي دون الرد سلباً أو إيجاباً. وكانت مصادر إعلامية غربية قد ذكرت أن إيران ردت سلباً على مطالب تقدم بها غروسي لإحياء تسوية بين طهران والوكالة، تسمح للمفتشين الدوليين بالتحقق من أنشطة إيران الحساسة، بعدما علقت طهران العمل

تشن، «الشرق الأوسط» كشفت وكالة تابعة للتلفزيون الرسمي لإيراني، أمس، عن تجاهل طهران طلب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، لإجراء مباحثات حول القضايا العالية بين الطرفين، قبل اجتماع مجلس محافظي الوكالة، الأسبوع المقبل. وأفادت وكالة «نادي المرسلين

في موسكو بأنها كانت «جيدة ومثمرة». وكتب مالي على «تويتر» أنه خاض «اجتماعات جيدة وبناءة في موسكو مع نائب وزير الخارجية، ناقشنا الهدف المشترك المتمثل في العودة إلى المفاوضات والاستئناف المتبادل المبكر للاتصال لخطة العمل الشاملة المشتركة». وحمل بيان أصدرته الخارجية الروسية لجهة مماثلة، إذ أكد اتفاق الطرفين على مواصلة التعاون «في إطار صيغة فيينا» مع جميع الدول المشاركة في خطة العمل الشاملة المشتركة، بما في ذلك إيران.

أفاد البيان الروسي أن المشاورات بين نائب وزير الخارجية الروسي والمبعوث الأميركي حضرها أيضاً من الجانب الروسي نائب مدير

«التميز» الأردنية تؤيد قرار الحكم بقضية «الفتنة»

في حين تشمل خبر وضع الأمير حمزة بن الحسين، رهن الإقامة الجبرية وسحب حرسه الشخصي وتعليق جميع شبكة الإسبغ باسم عوض الله، وبوساطة الشريف حسن بن زيد، أحد أعضاء الأسرة الحاكمة وصديق مقرب من الأمير. وأشارت قضية «الفتنة» جدلاً واسعاً في البلاد بعد توقيف عوض الله والشريف، ليلية الثالث من أبريل الماضي،

الأفعال المرتكبة من قبل المتهمين كافة أركان عناصر الجرائم المسندة إليهما، وأن قرار تجريمهما جاء متفقاً واحكام القانون». ويتأييد محكمة التمييز (أعلى درجة قضائية في البلاد)، يُسدل الستار على قضية «الفتنة» التي انشغل الأردنيون بمتابعتها منذ مطلع أبريل (نيسان) الماضي، بعد الكشف عن مخطط لإثارة

خلال خلق حالة من الغوضى والفرقة والانقسام بين صفوفهم والمس بلاحم الأسرة الأردنية ووحدها بمختلف أطرافها وفتاتها». وخلفت المحكمة في حكمها، إلى أن الحكم الصادر عن محكمة أمن الدولة والمؤيد من قبلها، قد «بني على وقائع ثابتة ومستخلصة من بيانات قانونية قدمتها النيابة العامة وفقاً للأصول، حيث استجتمعت

تمثلت بأفعال مادية وأنشطة ملموسة، وتجدت في أساليب ووسائل قصد منها التشجيع والحث على مناهضة نظام الحكم السياسي في الأردن». وذهبت محكمة التمييز في قرارها، إلى أن أفعال المحكومين «كان من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وإحداث فتنة داخل المجتمع وتعمير صفوفه وإلقاء الرعب بين المواطنين وترويعهم، من

وأمنه للخطر وإحداث فتنة بالاشتراك». كذلك بإدانة المتهم الثاني الشريف عبد الرحمن حسن زيد بـ«جنحة حيازة مادة مخدرة بقصد الاتعاطي، و«جنحة تعاطي المواد المخدرة، والحكم بوضعهما بالأشغال المؤقتة لمدة 15 سنة، والرسم لكل واحد منهما». وأكدت المحكمة في قرارها القطعي، أنها وجدت أن «الأفعال الثابتة التي اقترفتها المميزان،

الأخ غير الشقيق للملك عبد الله الثاني. وقضت المحكمة، بحسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، بـ«رد التمييز، وتأييد القرار المميز الصادر عن محكمة أمن الدولة، القاضي بإدانة المتهمين بجناية التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم بالملكية بالاشتراك، وجناية القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع

عمان، محمد خير الرواشدة أيدت أعلى درجة قضائية أردنية، خميس، قرار محكمة أمن الدولة (قضاء عسكري)، الصادر بحق رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، والشريف حسن بن زيد أحد أفراد الأسرة الحاكمة، في القضية المعروفة بقضية «الفتنة» التي ارتبطت بولي العهد السابق حمزة بن الحسين

بايدن يعتمد مقاربة أميركية جديدة لمكافحة «كوفيد - 19»

واشنطن، هبة القدسي

اعتمدت الولايات المتحدة مقاربة جديدة في مكافحة وباء «كورونا»، بعدما تسبب تفشي متحورة «دلتا» وتباطؤ وتيرة التلقيح في ارتفاع كبير بالإصابات.

وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، في خطاب، مساء أمس، عن مقاربة من ستة محاور، تركز بشكل خاص على أهمية التلقيح ضد «كوفيد - 19». وفي خطوة يُتوقع أن تثير كثيراً من الجدل في الأوساط الأميركية، وقع بايدن على أمر تنفيذي يطالب بتلقيح جميع الموظفين الفيدراليين ضد «كورونا»، مستفيداً خيار لجوء الرافضين للخضوع لاختبارات دورية، وفق ما نقلت تقارير إعلامية محلية.

وتشمل المقاربة الجديدة، التي تأتي بعد تسجيل الولايات المتحدة حصيلة يومية بلغت 150 ألف إصابة الأسبوع الماضي، ستة مقومات أساسية، هي: تعزيز مستويات التلقيح، وزيادة حماية المدارس مفتوحة، وزيادة الفحوصات الدورية، وفرض لبس الكمامات، وحماية التعافي الاقتصادي، وتحسين رعاية مصابي «كوفيد - 19».

ويستعي بايدن من خلال فرض الإلزامية للقاحات في المباني الفيدرالية إلى تشجيع الشركات الخاصة والمؤسسات التعليمية وغيرها من الجهات على اعتماد نهج مماثل، مع مراقبة حملات التطعيم بفحوصات دورية وتدابير وقائية أكثر صرامة، في مسعى محاصرة متحورة «دلتا» التي تواصل حصد الأرواح وتضاعف الضغط على المستشفيات.

وإلى جانب الارتفاع الكبير في حالات الإصابة، خاصة مع انطلاق العام الدراسي الجديد، تسبب تفشي متحورة «دلتا» شديدة العدوى في ارتفاع معدل الوفيات اليومية، الذي قارب 1500 وفاة خلال الأيام الماضية. وأثار ذلك قلق كبار المستشارين

الصحيين في إدارة بايدن، الذي يرون أن التطعيم الشامل هو السبيل الوحيد للسيطرة على الوباء.

وتنطبق الإجراءات التنفيذية الجديدة على جميع موظفي السلطة التنفيذية، بما يشمل البيت الأبيض وجميع الوزارات والوكالات الفيدرالية والجيش، ويبلغ قوامها قرابة 4 ملايين موظف، إضافة إلى المقاولين الذين يتعاملون مع الحكومة الفيدرالية. لكن هذه الإجراءات لا تُطبق على العاملين في السلطة التشريعية أو القضائية.

في هذا الصدد، قالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، عنيفة خطاب بايدن: «نعلم أن زيادة التلقيح ستوقف انتشار الوباء، ما يمكننا من السيطرة عليه واستعادة الحياة الطبيعية. هذا هو هدفنا. لذلك نريد أن نكون واضحين بشأن ما نحاول تحقيقه». وأوضحت ساكي أن مسؤولي الإدارة يرون دلائل على أن المزيد من الأشخاص في الولايات المتحدة منفتحون على تلقي اللقاح. فقد تلقى نحو 14 مليون شخص جرعاتهم الأولى في أغسطس (آب) الماضي، بزيادة أربعة ملايين عن شهر يوليو (تموز). لكن نحو 27 في المائة من سكان الولايات المتحدة المؤهلين الذين تبلغ أعمارهم 12 عاماً أو أكثر لم يتلقوا لقاحات «كورونا» بعد، وفقاً لبيانات «مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها». وفي بعض الولايات الأكثر تضرراً من الوباء، تكون نسبة غير الملقحين أعلى من المتوسط الوطني، فهي تصل إلى 42 في المائة في تكساس، و38 في المائة في فلوريدا.

وقد دفع قرار «إدارة الغذاء والدواء»، الشهر الماضي، بمنح الموافقة الكاملة للقاح «فايزر - بايونتك»، وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) إلى مطالبة أفراد الجيش بتلقي جرعاتهم، أسوة ببقية اللقاحات الإلزامية المعتمدة في الولايات المتحدة. وقال بايدن إن الموافقة يجب أن تزيل أي شكوك حول التطعيم.

تفشي «دلتا» ضاعف التحديات أمام حملات التطعيم تشديد أوروبي على أهمية تلقيح المتعافين من «كوفيد - 19»

بروكسل، شوقي الرئيس



رئيسة المفوضية الأوروبية عقب عقد مؤتمر صحفي حول «كورونا» في بروكسل يوليو الماضي (إ.ب.أ)

حديثة أجراها خبراء من جامعة كامبريدج البريطانية، ونشرتها مجلة Nature في عددها الأخير، بينت أن متحور «دلتا» أقوى ستة أضعاف من الفيروس الأصلي في مواجهة مضادات الأجسام الناشئة عن الإصابة بـ«كوفيد - 19».

لأجل كل ذلك، ولأن متحور «دلتا» يكاد يكون الوحيد السائد في أوروبا حالياً، يحذر المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية من خطر أن تكون مضادات الأجسام الطبيعية سلاحاً ذا حدين يدفع المتعافين من الفيروس إلى عدم تناول اللقاح. يُضاف إلى ذلك أن الذين أصيبوا بالفيروس خلال الموجة الأولى من دون أن تظهر عليهم أعراض، تتولد لديهم كمية ضئيلة من مضادات الأجسام، علماً بأنه لا توجد قرائن علمية تؤكد أن كل المتعافين من الوباء تتولد لديهم مناعة طبيعية.

وفيما ينصح خبراء المركز بإعطاء الدورة الكاملة من اللقاحات للذين تعافوا من الوباء بعد فترة لا تتجاوز الأشهر الثلاثة من التعافي، عادت منظمة الصحة العالمية لتتأكد توزيع الجرعة الثالثة في هذه المرحلة، إذ قال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إنه من الأحرى بالدول الغنية أن تقود حملة تمنع سكان العالم باجمعهم قبل أن تبدأ بتوزيع الجرعة الثالثة، مشيراً إلى أن بوسعه ليس فقط تطعيم جميع سكانها بل سكان العالم بأسره، «إذا كانت نياتها صادقة وقررت القول بالصدق».

في غضون ذلك، أعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية لنادوية أنها باشرت بتقييم الطلب الذي تقدمت به شركة «فايزر - بيونتك» لتوزيع الجرعة الثالثة من لقاحها على البالغين الذين تجاوزوا السادسة عشرة من العمر، على أن تغطي هذه الجرعة بعد فترة لا تقل عن ستة أشهر من تناول الجرعة الثانية.

في بريطانيا واقترب من 10 آلاف في إيطاليا وإسبانيا.

ويقول خبراء المركز الأوروبي، استناداً إلى البيانات المتراكمة خلال الأشهر الثلاثة المنصرمة إن الملقحين الذين يصابون بالوباء تظهر عليهم أعراض أخف بكثير من تلك التي تظهر على غير الملقحين، وإن نسبة احتياجهم للعلاج في المستشفى متدنية جداً ولا تسجل ارتفاعاً مع مرور الوقت، وهي أقل بكثير مقارنة مع غير الملقحين بما يزيد على 90%. وينبئ المركز إلى الارتفاع الملحوظ في عدد الإصابات الجديدة بين أفراد الطواقم الصحية الذين كانوا الإلفة الأولى التي تناولت اللقاح مطع هذا العام.

وإذ يرجح خبراء المركز أن اللقاحات لا تفقد فاعليتها مع مرور الوقت، على الأقل خلال الفترة المعتمدة لصلاحياتها، يؤكدون أن هذه الفاعلية تتراجع بنسبة ملحوظة أمام متحور

«الصحة» أرجعت ذلك إلى «محدودية» الإنتاج العالمي

مصر تؤكد استعدادها لتوفير لقاح «كورونا» لأفريقيا

القاهرة، وليد عبد الرحمن



اجتماع وزيرة الصحة مع نائب مدير المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض (مجلس الوزراء المصري)

أكدت مصر استعدادها لـ«توفير اللقاحات للقارة الأفريقية بالتوازي مع تحقيق الاكتفاء الذاتي بمصر وفقاً لتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي». وقالت وزارة الصحة المصرية إن «ذلك استجابة لما تمر به الدول من تحديات في توفير اللقاحات في ظل (محدودية) الإنتاج العالمي».

فيما أعربت وزيرة الصحة المصرية هالة زايد، أمس، عن «استعداد مصر لاستقبال المعنيين بوزارات الصحة من مختلف الدول الأفريقية لتدريبهم على منظومة إنتاج اللقاحات داخل مصنع شركة (فاكسيرا) والاختبارات العملية التي يتم إجراؤها للقاحات، وإلية الحصول على الإعامات اللازمة، فضلاً عن استجابتها لمشاركة المنظومة الإلكترونية لتلقي اللقاح في مصر مع الدول الأفريقية، وتدريب الكوادر البشرية بالدول الأفريقية عليها».

جاء ذلك خلال اجتماع وزيرة الصحة المصرية، مع نائب مدير المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها أحمد أوما، والوفد المرافق له، لبحث «سبل التعاون في توفير لقاحات فيروس (كورونا)، ودعم الأنظمة الصحية في دول القارة الأفريقية».

وقال المتحدث وزارة الصحة المصرية خالد مجاهد، إن «الإنتاج منقول مناقشة استراتيجية مصر لتصنيع اللقاحات محلياً وتصديرها إلى الدول الأفريقية خلال الفترة المقبلة»، حيث أكدت الوزيرة زايد «استعداد مصر لتوفير اللقاحات للاشفاة الأفارقة بالتوازي مع تحقيق الاكتفاء الذاتي داخل مصر».

وأضاف مجاهد أن «الوزيرة زايد استعرضت الخطوات التنفيذية التي اتخذتها مصر لإنتاج اللقاحات محلياً من خلال مصنع شركة (فاكسيرا)، فضلاً عن تجهيز مصنع الشركة بمدينة السادات من أكتوبر (تشرين

الأول)، بهدف توفير اللقاحات لدول القارة الأفريقية ومختلف دول العالم بالتعاون مع الشركات العالمية في هذا المجال».

ووفق مجاهد، فقد «تناول الاجتماع بحث نقل خبرات وتجارب وزارة الصحة المصرية إلى الدول الأفريقية في مجالات إنتاج لقاحات فيروس (كورونا) محلياً، والقضاء على فيروس (سي) و(بي)، وكذلك منظومة الضوابط الوقائية التي يتم تطبيقها بالحجر الصحي بمنافذ دخول البلاد بمصر ونقلها إلى الحجر الصحي بالدول الأفريقية».

من جهة ثانية، أكدت وزيرة الصحة المصرية «استمرار التنسيق مع الأزهر لتطعيم كل العاملين به، وجميع المنتسبين إلى جامعة الأزهر من العاملين والطلاب المصريين والوافدين، والعاملين بقطاع المعاهد الأزهرية وإداراته المنتشرة في ربوع مصر، وإمكانية تطعيم طلاب المرحلة

الثانوية»، لافتة خلال لقاء شيخ الأزهر أحمد الطيب أمس، إلى أن «العاملين بالتعليم يمكنهم التسجيل عبر الموقع الإلكتروني للوزارة في قسم (التعليم) وسوف تصلهم رسالة خلال 72 ساعة للحصول على اللقاح في أقرب نقطة تطعيم لمنزله، حرصاً من الوزارة على الانتهاء من التطعيمات قبل بداية الدراسة».

ولفتت وزيرة الصحة المصرية إلى «اتاحة شهادات التطعيم والتي تحمل رمز الاستجابة السريع مجاناً لجميع الطلاب والعاملين بالأزهر، بما يساهم في بصر تلقي اللقاح وانتظام العملية التعليمية، مع التنسيق بين الأزهر والوزارة لتوفير الرعاية الصحية اللازمة للطلاب الوافدين بالأزهر، والتنسيق مع جامعة الأزهر لاستقبال الطلاب الوافدين بمستشفيات وزارة الصحة والسكان، وذلك بالمجان في حالات الطوارئ ومعاملتهم معاملة المصريين في الحالات العادية».

اليابان تمدد قيود الطوارئ لمكافحة الوباء

طوكيو، «الشرق الأوسط»

قالت اليابان، أمس، إنها ستمدد قيود مكافحة «كوفيد 19» في طوكيو ومناطق أخرى حتى نهاية الشهر الحالي لكبح العدوى وتخفيف الأعباء عن المستشفيات.

وتكافح اليابان موجة خامسة من الفيروس، وكانت قد مددت القيود الشهر الماضي حتى 12 سبتمبر (أيلول)

الحالي، لتشمل نحو 80 في المائة من السكان، كما ذكرت وكالة «رويترز». لكن لم يتراجع عدد حالات الإصابة الشديدة في طوكيو والمناطق المحيطة بما يسهم برفع القيود.

وقال وزير الاقتصاد، ياسوتوشي نيشيمورا، بعد اجتماع للجنة استشارية صدقت على الخطة، إن الحكومة ستمدد إجراءات الطوارئ حتى 30

مخاوف من موجة وبائية جديدة مع احتفال مومباي بأكبر مهرجاناتها

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

تستعد مومباي، العاصمة المالية للهند، للاحتفال بأكبر مهرجاناتها السنوية، وذلك رغم تزايد حالات الإصابة بمرض «كوفيد - 19»، إذ ارتفعت إلى أكثر من مئتيها خلال أقل من شهر على الرغم من فرض السلطات قيوداً للحد من انتشاره.

وبدأت الأسواق صاخبة والشوارع مزدحمة، أمس، مع استعداد الناس لمهرجان «جانيش تشاتورتشي» الهندي، ويبدأ المهرجان اليوم (الجمعة)، ويستمر 11 يوماً، كما ذكرت

وكالة «رويترز». وارتفعت حالات الإصابة بفيروس كورونا في المدينة من 190 حالة في 16 أغسطس (آب)، إلى 530 حالة الأربعاء وفقاً لبيانات حكومية. وسجلت مومباي ذروة الإصابات بالمرض عند 11 ألف حالة خلال الموجة الثانية من تفشي المرض في الهند هذا العام، لكن أشيد بأسلوبها في التعافي والحد من الإصابات.

ورفعت أغلب القيود المتعلقة بالحد من انتشار الفيروس في المدينة، بما فيها القيود على القطارات المحلية التي أصبحت متاحة الآن لمن حصلوا على

يتميز بتحملة درجات الحرارة العالية ومقاومته للمتحورات زراعة لقاح تجريبي لـ«كوفيد - 19» داخل فيروس فسيفساء اللوبيا

القاهرة، حازم بدر

طور مهندسو النانو في جامعة كاليفورنيا الأميركية، لقاحات مرشحة للعمل ضد فيروس «كوفيد - 19» يمكنها تحمل الحرارة، ومكوناتها الرئيسية من البكتيريا والفيروسات التي تصيب النباتات.

ولا تزال هذه اللقاحات الجديدة في المرحلة الأولى من التطوير، وخلال التجارب التي أجريت على الفئران، وتم نشر تفاصيلها أول من أمس في دورية «الكيميائية الأميركية»، تسببت هذه اللقاحات في إنتاج كميات كبيرة من الأجسام المضادة المعادلة ضد فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض كوفيد - 19. وإذا أثبتت أنها آمنة وفعالة لدى الناس، فقد تكون عامل تغيير كبير في جهود التوزيع العالمية للقاحات، بما في ذلك المناطق الريفية أو المجتمعات الفقيرة بالوارد.

وتقول نيكلو شتاينميتز، أستاذ الهندسة النانوية ومدير مركز الهندسة المناعية النانوية بكلية الهندسة بجامعة كاليفورنيا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن

مع نشر الدراسة، «الشيء المثير في تكنولوجيا اللقاح لدينا هو أنها مستقرة حرارياً، بحيث يمكن أن تصل بسهولة إلى الأماكن التي لن يكون من الممكن فيها تركيب مجمدات ذات درجة حرارة منخفضة للغاية، أو جعل الشاحنات تتجول مع هذه البنية تحتية غير معدة للغاية، والتخزين باستخدام البكتيريا هو بالفعل عملية راسخة في صناعة الأدوية الحيوية».

وميزة أخرى كبيرة هي أن فيروس النبات والبكتيريا مستقران للغاية في درجات الحرارة العالية، ونتيجة لذلك، يمكن تخزين اللقاحات وشحنها دون الحاجة إلى البرودة، كما يمكن إخضاعها لعمليات تصنيع تستخدم الحرارة. ويستخدم الفريق مثل هذه العمليات لتعبئة لقاحاتهم في عرسات بوليمير ولصقات إبر مجهرية، وتتضمن هذه العملية خلط اللقاحات المرشحة مع البوليميرات وصهرها معاً في قرن عند درجات حرارة قريبة من 100 درجة مئوية، وهذه القدرة على المزج المباشر بين فيروس النبات وجسيمات البكتيريا النانوية مع البوليمرات منذ البداية تجعل من السهل والمباشر إنشاء

عرسات البوليمير ولصقات الإبر. والهدف هو منح الناس المزيد من الخيارات للحصول على لقاح «كوفيد - 19» وجعله أكثر سهولة، فالعرسات، التي تحقن تحت الجلد وتطلق اللقاح ببطء على مدار شهر، ستحتاج فقط إلى إعطائها مرة واحدة، وستسمح لصقات الإبر الدقيقة، التي يمكن ارتداؤها على الزراع دون ألم أو إزعاج، بإعطاء الناس اللقاح لأنفسهم.

ويقول جون بوكورسكي، أستاذ الهندسة النانوية في كلية الهندسة بجامعة كاليفورنيا، الذي طور فريقه تقنية صنع العرسات ولصقات الإبر الدقيقة: «إذا تمكنت العبادات من تقديم جرعة واحدة من الزرع، فسيوفر ذلك الحماية لعدد أكبر من السكان وأفضل لوقت انتقال العدوى».

وفي الاختبارات التي أجريت بالدراسة، تم إعطاء لقاح (كوفيد - 19) المرشح للفئران إما عن طريق الزرع، أو لصقات الإبر الدقيقة، وانتجت الطريقتان مستويات عالية من الأجسام المضادة المعادلة في الدم ضد فيروس كورونا المستجد.

ووجد الباحثون أن هذه الأجسام المضادة نفسها تم تحييدها أيضاً ضد فيروس

500 ألف عائلة مصففة «فقيرة» ستستفيد منها

لبنان يطلق البطاقة التمويلية؛ 126 دولاراً شهرياً لكل أسرة



الوزير المشرفية يعلن إطلاق البطاقة التمويلية أمس ومعه وزير الاقتصاد ورئيس التفتيش المركزي (رويتزر)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلن وزيراً وشؤون الاجتماعية والاقتصاد في حكومة مصرف الأعمال اللبنانية رمزي المشرفية ورأؤول نعمة عن إطلاق البطاقة التمويلية لدعم العائلات الأكثر فقراً بعد شهر من الدرس ليستفيد منها حوالي 500 ألف أسرة لبنانية.

وفي مؤتمر صحفي خصص لإطلاق البطاقة أوضح المشرفية أنه سيتم دفعها بالدولار الأميركي أو ما يعادله باليرة اللبنانية في السوق الموازية، معلناً أن مهلة تقديم المطالبات للحصول عليها تمتد من 15 سبتمبر (أيلول) الحالي إلى 15 أكتوبر (تشرين الأول).

وعن عدد الأسر والمبالغ المقدمة أوضح «هذا البرنامج سيستفيد منه 500 ألف أسرة لبنانية، بقيمة 25 دولاراً لكل فرد من الأسرة التي تستحق الإعانة أو ما يعادله باليرة اللبنانية بحسب سعر الصرف بالسوق الموازية وقت الدفع، مباشرة لرب الأسرة عبر بطاقة إلكترونية أو عبر تطبيق على الهواتف الذكية، على ألا يتجاوز الحد الأقصى لمساعدة الأسر اللبنانية شهرياً 126 دولاراً».

ولفت إلى أن التمويل

المصرف المركزي كما نقل قروض موجودة حالياً كقروض الطرقات من البنك الدولي يقدر بحوالي 300 مليون دولار لم يُستخدم إلا جزء ضئيل منه بحيث يؤمن 25 في المائة من البطاقة.

وتبقى قضية أساسية في بلد مثل لبنان، بحسب ياسين، وهي من مسؤولية التفتيش المركزي الذي يتولى المهمة وهي الشفافية والرقابة الدائمة في تنفيذ البطاقة لضمان وصولها إلى مستحقيها كما يتم العمل على تقارير دورية حول طريقة توزيعها ومعلومات حول العائلات المستفيدة.

ومع شبه إجماع الأقرقاء السياسيين على أهمية البطاقة في ظل الأزمات المتفاقمة التي يعاني منها اللبنانيون، شدد أمين سر اللقاء الديمقراطي «الناخب هادي أبو الحسن على ضرورة الابتعاد عن الاستنسابية في توزيعها وكتب على حسابه على «فويتز» «أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً، وبمناسبة إطلاق منصة بطاقة الدعم التمويلية المطلوب إشراف البنك الدولي على التنفيذ للابتعاد عن الاستغلال والاستنسابية، كما نشدد على أن يكون الدولار للحد من التضخم والحرص على القدرة الشرائية. تبقى العبرة في التنفيذ، وسرأقب».

عن العائلات الفقيرة. ويوضح لـ«الشرق الأوسط» «كان النقاش في الأساس أن يكون رفع الدعم التدريجي للمحروقات والسلة الغذائية والدواء بالتوازي مع إدخال البطاقة التمويلية لتساهم في تخفيف وطأة غلاء الأسعار التي لن تكون غالبية الأسر اللبنانية قادرة على تحملها، لا سيما أنه كما كان الدعم عشوائياً ولم يكن عادلاً وساهم في المزيد من الاحتكار والتهرب، كان الذهاب إلى رفع دعم عشوائي وغير منظم وفوضوي». ويضيف «أما وقد أطلقت اليوم البطاقة فمن الضروري ألا يتم الاعتماد عليها بشكل دائم وعلى إنما تكون مشروعاً مؤقتاً بالتوازي مع العمل على خطة إنقاذ وتعاف تبدأ بمقاربة الأزمات الكبيرة في البلد منها أزمة المصارف والأزمة النقدية، وهذا للأسف، لا يبدو له أي مؤشرات حتى الآن».

ويؤكد ياسين أن الأهم يبقى في تأمين تمويل مشروع البطاقة الذي لا يزال غير واضح حتى الساعة، مشيراً إلى أن المعطيات الأولية تشير إلى أن 20 في المائة من العائلات مستفيد من قرض البنك الدولي لدعم الأسر الفقيرة عبر ما يسمى ببرنامج شبكات الأمان الاجتماعي، أما البقية فيتم العمل على تأمين جزء منها من

يرى ناصر ياسين، أستاذ السياسات والتخطيط المشرف على مرصد الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت أن مشروع البطاقة حل مؤقت جيد في المرحلة التي يمر بها لبنان والعائلات الفقيرة. يؤكد أنه كان يفترض أن يتم إطلاقها قبل شهر لتكون في موازاة عملية رفع الدعم التدريجي وتخفيف العبء

من أي شوائب من خلال التحقق من مجمل البيانات المقدمة من المواطنين مع الجهات المعنية وفرض رقابة نوعية تفضي إلى إصدار تقارير يتم رفعها للجنة الوزارية للعمل معاً على تصويب المسار للخطة». وأشار إلى «أمور تقنية وقانونية تتعلق بالاستمارة لجهة

من دون مساعدة من أجل تأمين الدعم للعائلات الأكثر حاجة». وتحدثت رئيس التفتيش المركزي القاضي جورج عطية عن الرقابة الآتية التي ينتهجها ودور التفتيش في البطاقة التمويلية متعهداً ب«مواكبة جهازه الرقابي لاجل مراحل تنفيذ خطة البطاقة وتمويلية لإنتاجها وحمايتها

إنتاج كان يُفترض بعون أن يتبينها بدلاً من أن يعيد مشاورات للبري العام بأنه لا يتدخل في تشكيل الحكومة طالما أن المجتمع الدولي يحمله مسؤولية التعطيل مستفيداً من تفويضه له، تاركاً له القرار الحاسم في كل شاردة وواردة تمت بصله إلى مشاورات التكاليف، فيما سارع إلى نزع عون بتشكيله وزارية قبل أن يقرر ملازمة منزله في حال أن ياسين وبالنسبة عن عون الذي يراقب ما يجري من دون أن يتدخل لتذليل العقبات قرر أن يوصد الأبواب نهائياً لتعطيل الجهود الرامية للإفادة من فرصة اللحظة الأخيرة أمام صدور التشكيلة الوزارية. ويبحثي «السؤال: أين ياسين «حزب الله» من تعطيل ياسين للحكومة، وهو من أو عز إلى اللواء إبراهيم بالتحرك في وسطه التي تازمت مع تحرك مشرّوب الرينباط والتنسيق في الحزب الوطني، وفيق صفا باتجاه عون - ياسين لاحتجما على سحب الشروط التي بضعت الأخيرة، لكنه اصطدم بحائط مسدود لإصرار ياسين على أن تأتي الحكومة على قياسه؟ وماذا يسوق في رده على عدم تجاهبهما؟ وهل يتكفي بتوجيه اللوم، فيما بنى بنفسه عن الضغط على ياسين كونه يشكل العقبة الأخيرة التي تؤخر ولادتها وينوقع من عون.

«حزب الله» يتصدر لائحة

«أموال الإرهاب المجمدة» في أميركا

واشنطن، معاذ العمري

الأميركية القائمة آنذاك ضد الإرهابيين والمنظمات الإرهابية وادعيتهم، وهو ما يشكل الجمع بين برامج العقوبات التي تستهدف الإرهابيين الدوليين والمنظمات الإرهابية، وتلك التي تستهدف الحكومات الداعمة للإرهاب، وهذه الجهود تُعدّ هجوماً واسع النطاق على الإرهاب الدولي وادعائه ومموليه. ويتطلب الأمر التنفيذ من وزير الخزانة، التشاور مع المدعي العام وكالات التحقيق المناسبة الأميركية، لإصدار تقرير سنوي إلى الكونغرس بشأن طبيعة ومدى الأصول التي تحتفظ بها في الولايات المتحدة، البلدان والمنظمات الداعمة للإرهاب المنخرطة في الإرهاب الدولي، وقدمت وزارة الخزانة تقريرها التقييمي الأول للكونغرس في أبريل (نيسان) 1993. أما التقرير الحالي، فهو يغطي السنة التقويمية 2020، أما التقرير الـ29 على التوالي، ويتم تقديم تقرير التقييم الثالث، الذي أعدته مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بناءً على معلومات من وزارة الخزانة، والوكالات الحكومية الأخرى والأطراف غير الحكومية، إلى لجنة العلاقات الخارجية ولجنة المالية في مجلس الشيوخ، وإلى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

وأكد التقرير أن فرض العقوبات من قبل الولايات المتحدة وشركائها الدوليين ضد الإرهابيين والمنظمات الإرهابية والهياكل الداعمة لهم، هو أداة قوية تصل آثاره إلى ما هو أبعد من حظر الأصول، وذلك لكي يعلم الجمهور الأميركي والعالم أن هذه الأطراف إما منخرطة بنشاط في الإرهاب، أو تدعمه، أو يتم استخدامها من قبل الإرهابيين ومنظمتهم، كما يفرض الإخطار العام ويعزل هؤلاء الأفراد والمنظمات عن أفعالهم، ويردع الداعين المحتملين، ويجبر هذه المجموعات على إنفاق الوقت والموارد للتعرف على مصادر جديدة للإيرادات وقنوات لنقل هذه الأموال. وأضاف: «يتم تضخيم هذه العقوبات أيضاً بسبب الدور المركزي للدولار الأميركي في النظام المالي الدولي، حيث إن تحويل الأموال المرتبطة بالإرهاب، التي لا تنشأ من الولايات المتحدة، ولا الموجهة إليها، يمكن مع ذلك أن يمر عبر مؤسسة مالية أميركية، أو تمسح بطريقة أخرى تتفاعل معها. وتساعد هذه التصنيفات في حماية النظام المالي الدولي من الانتهاكات الإرهابية، حيث تقوم البنوك والمؤسسات الخاصة الأخرى في جميع أنحاء العالم باستشارة قائمة مع مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بشكل متكرر، وتبلغ عن حرمان الأشخاص المزدجين في القائمة من الوصول إلى أموال مؤسساتهم لتقليل مخاطرهم. وغالباً ما يتم تنفيذ العقوبات بشكل متعدد الأطراف من قبل شركاء أجنبية أو مدمجة في الأمم المتحدة».

وتضمنت القائمة منظمات مثل «حماس» الفلسطينية، التي بلغ مجموع أرصدها المجمدة ما يقارب المليون دولار، وجماعات أخرى مثل «وكتو حرام»، والشباب الصومالي، وغيرهم ويملك مجموع أموالهم المحجوزة أكثر من 33 مليون دولار. فيما بلغت إجمالي الأموال والأصول المجمدة على الدول الراحعة للإرهاب وهي: إيران، وسوريا، وكوريا الشمالية 140 مليون دولار خلال عام 2020، وفي عام 2019 بلغت إجمالي تلك المبالغ 187 مليون دولار. جاء نصيب الأموال المجمدة ومصدرها إيران 73 مليون دولار، وفي عام 2019، كانت 119 مليون دولار، أما الأموال المجمدة من سوريا خلال عام 2020 بلغت 35 مليون دولار، وكانت 36 مليون دولار في عام 2019.

وأخيراً كوريا الشمالية بلغت 31 مليون دولار خلال عامي 2020 و2019. وأوضح التقرير أن حكومة الولايات المتحدة تستخدم العقوبات الاقتصادية أداة فعالة ضد الإرهابيين الدوليين، والمنظمات الإرهابية، التي تم استخدامها في أعقاب تجبيرات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، إذ أصدر الرئيس الأميركي الأمر التنفيذي رقم 13224، الذي وسع نطاق العقوبات

باسبيل ينسف وساطة اللواء إبراهيم بتوقيع من عون

تأليفها؟ لذلك لم ينجح عون في تبييض صفحة باسبيل وتقديمه للبري العام بأنه لا يتدخل في تشكيل الحكومة طالما أن المجتمع الدولي يحمله مسؤولية التعطيل مستفيداً من تفويضه له، تاركاً له القرار الحاسم في كل شاردة وواردة تمت بصله إلى مشاورات التكاليف، فيما سارع إلى نزع عون بتشكيله وزارية قبل أن يقرر ملازمة منزله في حال أن ياسين وبالنسبة عن عون الذي يراقب ما يجري من دون أن يتدخل لتذليل العقبات قرر أن يوصد الأبواب نهائياً لتعطيل الجهود الرامية للإفادة من فرصة اللحظة الأخيرة أمام صدور التشكيلة الوزارية. ويبحثي «السؤال: أين ياسين «حزب الله» من تعطيل ياسين للحكومة، وهو من أو عز إلى اللواء إبراهيم بالتحرك في وسطه التي تازمت مع تحرك مشرّوب الرينباط والتنسيق في الحزب الوطني، وفيق صفا باتجاه عون - ياسين لاحتجما على سحب الشروط التي بضعت الأخيرة، لكنه اصطدم بحائط مسدود لإصرار ياسين على أن تأتي الحكومة على قياسه؟ وماذا يسوق في رده على عدم تجاهبهما؟ وهل يتكفي بتوجيه اللوم، فيما بنى بنفسه عن الضغط على ياسين كونه يشكل العقبة الأخيرة التي تؤخر ولادتها وينوقع من عون.

إنجاز كان يُفترض بعون أن يتبينها بدلاً من أن يعيد مشاورات تاليف الحكومة إلى المربع الأول. وتوقفت المصادر نفسها أمام قول عون أن اللواء إبراهيم تطوع مشكوراً في محاولة منه لتقريب وجهات النظر، وقالت إنها تستغرب أن يصدر مثل هذا الكلام عن عون الذي التقى مراراً اللواء إبراهيم في سياق تنقله بين بعداً ومقر إقامة الرئيس المكلف، وسالت عون بآي صفة كان يستقبل إبراهيم ويعرض معه التشكيلة الوزارية التي سلمها إليه ميقاتي في اجتماعهما الثالث مشر في القصر الجمهوري ولا يزال ينتظر منه الجواب لبيني ميقاتي على الشيء أمقضا؟ كما توقفت أمام قول عون أن باسبيل لا يتدخل في التشكيلة الوزارية، وأن هناك من يلج عليه بالتدخل لتذليل العقبات، وسالت سادا يقول للأطراف المعنية بتسريع ولادتها؟ وهل يصدق هؤلاء أن باسبيل لا يتدخل بخلاف اعتقادهم المدعوم بالادلة بأنه يقود المفاوضات بالنيابة عن رئيس الجمهورية الذي فوضه وأسند إليه هذه المهمة التي يفترض أن يتولاها عون شخصياً؟ وتابع: هل إن كل هذه اللقاءات تعفي باسبيل من تهمة تعطيل الحكومة كما يدعي عون بعدم مشاركته في مفاوضات

تمهيداً لإعلان أسماء الوزراء والحكائب التي ستسلم إليهم، لكن تدخل باسبيل أدى إلى تراجع الوالي المعقودة على ولادة الحكومة والتمسكاً بما هو عون الذي عاد وأصر على أن تكون وزارة الاقتصاد من حصته. وذكرت أن عون رفض أن تتولى السيدة حنين السيد وزارة الاقتصاد، وقالت إن رفضه لأن العام اللواء عباس إبراهيم لإخراج عملية تشكيلها من التازم بتكليف من رئيس الجمهورية ميشال عون وبتركة من «حزب الله» الذي ارتأى عدم التدخل مباشرة من بعدها في نفس الوقت بأن يشكل رافعة سياسية لإفاد وساطته.

تليل إخباري

بيروت، محمد شقير

كشفت مصادر سياسية مواكبة لشاروات تشكيل الحكومة أن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل نسف الواسطة التي تولاهما المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم لإخراج عملية تشكيلها من التازم بتكليف من رئيس الجمهورية ميشال عون وبتركة من «حزب الله» الذي ارتأى عدم التدخل مباشرة من بعدها في نفس الوقت بأن يشكل رافعة سياسية لإفاد وساطته.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن اللواء إبراهيم كان قطع شوطاً كبيراً على طريق تذليل العقبات التي لم يبق منها سوى التفاصيل على الأمر الذي ستؤول إليه حقيبة الاقتصاد، وأكدت أن عون أبدى مرونة لجهة إسنادها إلى شخصية من الطائفة السننية قبل أن يتراجع تحت ضغط باسبيل ما أدى إلى الإطاحة بالفرصة التي كانت مواتية للإعلان عن التشكيلة الوزارية مساء الاثنين الماضي. ولفتت إلى أن المعطيات السياسية كانت ترجح توجه ميقاتي إلى بعيدا للقاء عون

عون يطالب الاتحاد الأوروبي بمساعدة الجيش والمؤسسات الأمنية

بيروت، «الشرق الأوسط»

السني مرت على لبنان خلال السنوات الماضية، بدءاً من تفاقم آثار الحرب السورية وإفقال المعابر البرية نحو العمق الحيوي للبنان وتدابيعات نزوح أكثر من مليون لاجئ من سوريا، بالإضافة إلى الأزمة المالية والاقتصادية وانعكاسات وباء كورونا وانفجار مرفأ بيروت، وتوقف الرئيس عون، بحسب بيان للرئاسة اللبنانية عند الوضع الذي تعيشه المؤسسات الأمنية اللبنانية، وفي مقدمها الجيش، وانعكاس الأزمة على الجندرال كلاوديو غراتسيانو، مؤكداً على «ترحيب لبنان بأي دعم يقدمه الاتحاد الاقتصادية على تجاوز الظروف الاقتصادية والعسكرية الصعبة التي يمر بها لبنان، الذي يقوم به الجيش في المساعدة على الاستقرار الأمني

طالب الرئيس اللبناني ميشال عون الاتحاد الأوروبي بمساعدة لبنان ولا سيما المؤسسات الأمنية وفي مقدمها الجيش لتجاوز الأزمة، مجدداً التأكيد على أهمية العمل لإعادة النزاحين السوريين إلى بلادهم والتزام لبنان القرارات الدولية ولا سيما القرار 1701. وجاءت رسائل اللجنة العسكرية في الاتحاد الأوروبي الجندرال كلاوديو غراتسيانو، مؤكداً على «ترحيب لبنان بأي دعم يقدمه الاتحاد الاقتصادية على تجاوز الظروف الاقتصادية والعسكرية الصعبة التي يمر بها لبنان، الذي يقوم به الجيش في المساعدة على الاستقرار الأمني

لجان الأهل لـ التنقيح الأوسط؛ «مافيا» ترفض تخفيض الأسعار

عام دراسي في لبنان بما تيسر... أسعار الكتب والقرطاسية ترهق ذوي الطلاب

القرطاسية يأتي أهم الأكبر وهو ارتفاع أسعار الكتب المدرسية. والعالم الماضي شهد ازدياداً في الأسعار يتخطى الثلاثة أضعاف، وشكا الأهالي من عدم قدرتهم على دفع تلك التكاليف. وجمعا على أحمد «الشرق الأوسط»، فإن أسعار الكتب باتت جوفية، وارتفعت أكثر بنمائي مرات هذا العام عن السابق». وينشر الأب لثلاثة أولاد في الصفوف الابتدائية والمتوسطة في مدرسة خاصة، من المدرسة تطلب كتباً أجنبية، وتسعر في كل مكتبته على سعر صرف مختلف يتراوح بين 13 ألف ليرة للدولار و16 ألف ليرة.

نشرتي أقلام تلوين هذا العام، ويصل سعر عملية التلوين إلى 60 ألف ليرة لبنانية (حوالي 3 دولارات). وبحسب شيرين، التوفير يكون من خلال استعمال الموجود لدى الطلاب من السنوات الماضية، والبحث عن السعر الأنسب في المكتبات، وتشدد على أنها «ستشتري الضروري فقط... لكن الدفاتر وحدها ستكلف حوالي 55 دولاراً أميركياً، ما بين دفاتر المسودة والدفاتر الأساسية»، وتشرح أنها لن تشتري النوعية الجديدة هذا العام «تلك التي لا تخترق بسرعة»، كما أنها لن تشتري أقلام الحبر من العلامات التجارية المعروفة والتي لطالما كانت تبتاعها في السنوات السابقة. وفي حين أكد وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب أن الكتب والقرطاسية هذا العام مجانية لطلاب المدارس الرسمية للحلقة الأولى والثانية، إلا أن القرار لم يشمل المدارس الخاصة حتى الآن. وطلب الوزير من الدول المانحة مساعدات في القرطاسية للمدارس الخاصة، لكن ذلك لم يطمئن الأهالي إذ لا شيء ملموساً حتى الساعة. وإلى جانب هم تأمين

«كورونا» واعتماد التعلم عن بعد في معظم السنة الدراسية، تجري تحضيرات خجولة هذا العام بما تيسر، نتيجة تسارع الأزمة الاقتصادية التي تضرب لبنان والتي تبدأ بانهاجر الليرة اللبنانية، ولا تنتهي بأزمة شخ المحروقات. ويتسبب ارتفاع قيمة الأقساط المدرسية السنوية، وعدم القدرة على تحمل أعباء أسعار الكتب والقرطاسية بمعاناة لدى الأهالي تضاف إلى عذاباتهم اليومية، في وقت يشهد لبنان انهياراً اقتصادياً متسارعاً، دفع به 80 في المائة من اللبنانيين إلى تحت خط الفقر. وتقول شيرين: «الدفتر الكبير المقسم إلى خمسة أجزاء أصبح بأكثر من 100 ألف ليرة لبنانية (حوالي 6 دولارات على سعر الصرف في السوق السوداء)؛ والدفتر الكبير 60 ورقة بحوالي 40 ألف ليرة لبنانية (حوالي دولارين)، أقلام الحبر الأزرق والأخضر والأحمر 35 ألف ليرة (حوالي دولار ونصف)... الأسعار مخففة جداً وستكبد مبلغاً كبيراً على قرطاسية هذا العام ما لم تؤمن المدرسة أيأ منها».

وتضيف الأم لطالبتين في إحدى المدارس الخاصة في الصفيين الثامن الأساسي والسادس الأساسي، ممانجة: «الحمد لله لن

سوريا المقسمة والمحاصرة «تعرض» شروطها للتطبيع

وفد وزاري لبناني لأول مرة منذ 2011 وإحياء المجلس الأعلى. الثاني، اجتماع عربي وزاري بمشاركة سوريا في عمان. ثالثها، إقرار ضمني بقبول العودة الرسمية إلى درعا البلد، باعتبارها ضرورية لإصلاح عشرات الكيلومترات من أنبوب الغاز وفرض الأمن وضبط حدود الأردن.

يخص الموعد الثالث المظلة الأوسع، وهي الحوار السوري - الأميركي، إذ جرى الاتفاق على عقد لقاء بين مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي بريت ماكغورك، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فريشنين، والمبعوث الرئاسي الكسندر لافريشيف في جنيف يومي 14 و15 من الشهر الحالي. وكانت واشنطن اشتترطت بقبول بوتين - بايدن، قبل أي حوار سياسي أن توافق موسكو على تمديد قرار المساعدات الإنسانية «عبر الحدود». وهذا حصل بالتوافق بين ماكغورك وفريشنين في جنيف بداية جنيف. اللقاء المقبل، سيتناول تقييماً لنتائج تنفيذ القرار، خصوصاً «الإنعاش الميكر» والمساعدات «عبر الخطوط»، لكن الأهم سيتناول أمراً سياسياً وعسكرياً، بما يشمل الوجود الإيراني، وخصوصاً في الجنوب، والترتيبات العسكرية والسياسية المتعددة بين شرق الفرات، حيث قررت أميركا روسية ضد طائرات إسرائيل. يضاف روسيا، إلى هذا عنصر آخر يرتبط بدراعا، ويتعلق بوجود إيران في الجنوب. «حزب الله» في الجنوب، تل إيبين وبعمان وواشنطن غير راضية عن مدى تطبيق روسيا للاتفاق الذي عقد في موسكو في 2018 والنص على خروج إيران من الجنوب مقابل عودة الجيش السوري. تقول إن العودة الكاملة لدمشق إلى درعا البلد ستساهم في تطبيق ما اتفق عليه قبل 3 سنوات، والمسؤول الروسي كان واضحاً في درعا قبل يومين، عندما قال: «نحن في 2021 وليس 2018». وحصلت تطورات كثيرة، ويتعلق الموعد الثاني، باجتماع وزراء النفط السوري والأردني والمصري واللبناني في حوران لبحث نقل الغاز المصري إلى لبنان عبر سوريا. أميركا وافقت على اقترب استثناء الربيط من عقوبات «قانون قيصر» بناء على طلب أردني، لكن كان لدمشق شروط عدة: أولها زيارات سياسية لسوريا، وهذا ما حصل لدى مجيء

تمهيداً لزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت الشهر المقبل. روسيا، قالتها في بيان وزارة خارجيتها قبل وصول الضيف، وهو أنها لا تريد سوريا «حلبة لصراع عسكري بين دول أخرى» لأن هذا يهدد «تصعيد عسكري في المنطقة برمتها»، وباللغة المباشرة، تقول موسكو إنها لا تريد للغارات الإسرائيلية في سوريا أن تتحول إلى مواجهة بين دمشق وتل أبيب أو بين طهران وتل أبيب عبر الجولان - درعا.

وكان الجانب الروسي اقترح أن يبلغه الجانب الإسرائيلي عبر الخط الأحمر المفتوح بين قاعدة حميميم وتل أبيب، أي معلومات عن تحركات إيرانية في سوريا، كي يتصرف معها، بدلاً من أن تضربها إسرائيل. لكن تل أبيب لا تثق بتقديم معلومات استخباراتية لموسكو، وعدم الثقة» تم حله بعلاقة خاصة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو والرئيس فلاديمير بوتين، بحيث تغض الصواريخ الروسية المتطورة الطرف عن الصواريخ الإسرائيلية عندما تضرب «مواقع إيران» شرط عدم استهداف القوات السورية أو الروسية طبعاً. وتعتبرها عن احتلال ساعة التنسيق منذ مجيء بينت، ضربت إسرائيل منظومات سورية في سوريا، وأعلنت روسيا عن تشغيل صواريخ روسية ضد طائرات إسرائيل. يضاف روسيا، إلى هذا عنصر آخر يرتبط بدراعا، ويتعلق بوجود إيران في الجنوب. «حزب الله» في الجنوب، تل إيبين وبعمان وواشنطن غير راضية عن مدى تطبيق روسيا للاتفاق الذي عقد في موسكو في 2018 والنص على خروج إيران من الجنوب مقابل عودة الجيش السوري. تقول إن العودة الكاملة لدمشق إلى درعا البلد ستساهم في تطبيق ما اتفق عليه قبل 3 سنوات، والمسؤول الروسي كان واضحاً في درعا قبل يومين، عندما قال: «نحن في 2021 وليس 2018». وحصلت تطورات كثيرة، ويتعلق الموعد الثاني، باجتماع وزراء النفط السوري والأردني والمصري واللبناني في حوران لبحث نقل الغاز المصري إلى لبنان عبر سوريا. أميركا وافقت على اقترب استثناء الربيط من عقوبات «قانون قيصر» بناء على طلب أردني، لكن كان لدمشق شروط عدة: أولها زيارات سياسية لسوريا، وهذا ما حصل لدى مجيء

تمهيداً لزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت الشهر المقبل. روسيا، قالتها في بيان وزارة خارجيتها قبل وصول الضيف، وهو أنها لا تريد سوريا «حلبة لصراع عسكري بين دول أخرى» لأن هذا يهدد «تصعيد عسكري في المنطقة برمتها»، وباللغة المباشرة، تقول موسكو إنها لا تريد للغارات الإسرائيلية في سوريا أن تتحول إلى مواجهة بين دمشق وتل أبيب أو بين طهران وتل أبيب عبر الجولان - درعا.

تمهيداً لزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت الشهر المقبل. روسيا، قالتها في بيان وزارة خارجيتها قبل وصول الضيف، وهو أنها لا تريد سوريا «حلبة لصراع عسكري بين دول أخرى» لأن هذا يهدد «تصعيد عسكري في المنطقة برمتها»، وباللغة المباشرة، تقول موسكو إنها لا تريد للغارات الإسرائيلية في سوريا أن تتحول إلى مواجهة بين دمشق وتل أبيب أو بين طهران وتل أبيب عبر الجولان - درعا.

تمهيداً لزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت الشهر المقبل. روسيا، قالتها في بيان وزارة خارجيتها قبل وصول الضيف، وهو أنها لا تريد سوريا «حلبة لصراع عسكري بين دول أخرى» لأن هذا يهدد «تصعيد عسكري في المنطقة برمتها»، وباللغة المباشرة، تقول موسكو إنها لا تريد للغارات الإسرائيلية في سوريا أن تتحول إلى مواجهة بين دمشق وتل أبيب أو بين طهران وتل أبيب عبر الجولان - درعا.

تطيل إخباري

تلندن، إبراهيم حميدي

تريد دمشق فرض شروطها، نعم، على الأقل هذا ما تعرضه وترديه، وتحاوله. سوريا، المقسمة إلى 3 مناطق نفوذ، وفيها 5 جيوش، تعتقد أنها في وضع القادر على تقديم طلبات لقبول الانخراط وطلبات التطبيع. وهذا الشعور زاد بعد «الصفعة الأفغانية».

لم تتغير المشكلات والأزمات، بل ربما زادت، بل تفاقمت وتعمقت. لكن دمشق ترى أنها في «موقع تفاوضي أقوى»، وأن الزمن لصالحها طالما أن أميركا تخلت عن مبدأ «بناء الأمم» و«تغيير الأنظمة».

هي، تشدد ظهرها بموسكو، وتعتقد أنها قادرة على الاعتراض، وعندما تتربص أو تتردد، تمت الدبلوماسية الروسية لها يد المعونة. والأمثلة كثيرة على ذلك؛ خصوصاً في السنوات الخمس الأخيرة، وبعضها حصل في الأيام الأخيرة. كانت دمشق قد ترددت باستقبال المبعوث الأممي غير بيدرسن منذ بداية العام الحالي، ثم رفضت، رغم العودة الروسية. وفي لحظة ما «دخلت» موسكو وقبيلت دمشق، بيدرسن سيلتقي وزير الخارجية السوري فيصل المقداد يوم السبت.

بالنسبة إلى الجانب السوري، فهو يأتي بعد «درعا»، فقبل 10 سنوات انطلقت «شرارة الثورة» من حي درعا البلد. ودمشق تريد العودة حرباً أو سلماً، لتقول إن «المؤامرة بدأت منها وستدفن فيها».

يخف الموالون لدمشق هذا الكلام، وبالنسبة للمعارضة، فإن «الثورة بدأت من هنا، وشعلتها لن تنطفئ»، وإن «الربيع لن يتحول خريفاً».

لا مانع لدى موسكو في العمل حسب التوقيت السوري، بل إنها أرسلت نائب وزير الدفاع الروسي، الذي وضع قبضته الغليظة، وراء رغبة دمشق.

المسؤول، بوضوح: «سندخل درعا بالسلاح أو السلام». وفعلاً، هذا ما حصل.

الاستعجال الروسي، وراءه سبب آخر، لا تعرف دمشق كل خباياه. فجدول موسكو استثناء الربيط من مرتبب 3 مواعيد...

الأول، لقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الإسرائيلي مائير لايد في موسكو أمس،

وكانت المحكمة الإصلاحي في العاصمة باريس قد حكمت في 17 يونيو (حزيران) 2020 على نائب الرئيس السابق، وعم الرئيس السوري بشار الأسد رفعت الأسد الذي يقبع في المنفى منذ نحو أربعين عاماً، بالسجن أربع سنوات، وبمصادرة العديد من العقارات الفاخرة التي يمتلكها.

وفي الانتخابات الرئاسية الماضية، صوت لصالح ابن شقيقه، بشار الأسد، في السفارة السورية في باريس.

«غسل الأموال ضمن عصابة منظممة واختلاس أموال سورية عامة والتهرب الضريبي المشدد»، وعلى غرار ما قضت محكمة البداية، سيصادر القضاء كل الملكات غير المخولة المعنية بالقضية.

وكان رفعت شغل منصب نائب الرئيس حافظ الأسد منتصف الثمانينات.

وفي الانتخابات الرئاسية الماضية، صوت لصالح ابن شقيقه، بشار الأسد، في السفارة السورية في باريس.

وكان رفعت شغل منصب نائب الرئيس حافظ الأسد منتصف الثمانينات.

وفي الانتخابات الرئاسية الماضية، صوت لصالح ابن شقيقه، بشار الأسد، في السفارة السورية في باريس.

وكان رفعت شغل منصب نائب الرئيس حافظ الأسد منتصف الثمانينات.

وفي الانتخابات الرئاسية الماضية، صوت لصالح ابن شقيقه، بشار الأسد، في السفارة السورية في باريس.

وكان رفعت شغل منصب نائب الرئيس حافظ الأسد منتصف الثمانينات.

وفي الانتخابات الرئاسية الماضية، صوت لصالح ابن شقيقه، بشار الأسد، في السفارة السورية في باريس.



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الإسرائيلي يائير لبيد قبل المؤتمر الصحافي في موسكو أمس (إبأ)

أساسي عن (هيئة تحرير الشام) وقد بدأت بالفعل هذه العملية، لكنها لم تكتمل ولا يزال هناك الكثير مما يجب القيام به».

أضاف أن بلاده تجري حوارات متواصلة مع الجانب التركي حول هذا الموضوع، وكشف عن أن المستوى العسكري الروسي «قدم اقتراحات محددة من شأنها دعم شركائنا الأتراك في تنفيذ اتفاقات الرئيسين، والعمل جار، لكن للأسف، ما زال بعيداً عن الإنجاز».

من جانبه، حمل الوزير الإسرائيلي بقوة على إيران، وقال إن الشرق الأوسط لن ينعم باستقرار أو أمن ما دامت إيران تواصل سياساتها الداعمة للإرهاب، وزاد أنه «تم تأسيس آلية لحماية أمن إسرائيل من أي تهديد من دون أن يوضح ما إذا كان ناقش هذه الآلية أمس، مع نظيره الروسي. وأضاف لبيد أنه «لا يمكن السماح بسيطرة الجماعات المسلحة على مناطق واسعة من سوريا، كما لا يمكن السماح بتمركز قواعد إيرانية على مقربة من الحدود».

وسئل لبيد عن احتمال فتح قنوات حوار مع دمشق، حول مستقبل الجولان، فقال: «لا تجري أي مفاوضات وليس لدينا أي شيء لنناقشه، لدينا فقط ملف يكون جاهزين لذلك».



صورة أرشيفية لرفعت الأسد

قرار روسي يضم منطقتين إلى التسوية جنوب سوريا

نازحون يعودون إلى درعا البلد... و«الفرقة الرابعة» تنسحب



عودة أهالي درعا البلد عبر حاجز السرايا (درعا 24)

في درعا البلد، ولم تسجل أي حوادث أو استفزازات خلال الاتفاق وهناك التزام كامل وتعاون من جميع الأطراف، وتم العثور على عبوات ناسفة وفككتها وحدات الهندسة دون أضرار، وتم تفتيش الأطراف المشتركة على المخيم وطريق السد وجرى تفتيش بعض المناطق

في درعا البلد، ولم تسجل أي حوادث أو استفزازات خلال الاتفاق وهناك التزام كامل وتعاون من جميع الأطراف، وتم العثور على عبوات ناسفة وفككتها وحدات الهندسة دون أضرار، وتم تفتيش الأطراف المشتركة على المخيم وطريق السد وجرى تفتيش بعض المناطق

وزير خارجية روسيا أكد أن «ضمان أمن» إسرائيل من «أولويات» بلاده

لافروف يشكل مع لبيد «آليات لتطويق الخلافات» في سوريا

موسكو، رائد جبر

أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، جلسة محادثات مع نظيره الإسرائيلي يائير لبيد في أول زيارة للأخير إلى موسكو منذ تسلمه منصبه. وجرى اللقاء على خلفية تصاعد التوتر بين موسكو وتل أبيب خلال الأسابيع الأخيرة، حول ملفي الوجود الإيراني في سوريا، والغارات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية.

وبدا أن ترتيب اللقاء بين الوزيرين، وتركيزه في الجزء الأكبر من المفاوضات على الطرفين في نقل المسائل الخلافية من المستوى العسكري لمناقشتها على المستوى الدبلوماسي، إذ كانت وزارة الدفاع أصدرت بيانات عدة في الأسابيع الأخيرة تتحدث عن نجاح القوات السورية المدعومة

من جانب الجيش الروسي في صد الهجمات الصاروخية الإسرائيلية على مواقع في سوريا، في حين التزم المستوى السياسي الروسي الصمت حيال هذا الملف.

واستهل لافروف اللقاء في الشق المفتوح منه، بعبارات بروتوكولية حول عمق العلاقات بين روسيا وإسرائيل، فيما مهد لبيد للحوار بالتطرق خلال الجلسة الافتتاحية إلى النقاط الخلافية وإبرازها مساعي إيران للتمركز قرب الحدود وسعيها للحصول على قدرات نووية عسكرية. ومع أن المفاوضات جرت خلف أبواب مغلقة، لكن حديث الوزيرين في المؤتمر الصحافي المشترك الذي أعقبها عكس طبيعة الحوارات التي دارت، إذ تعدد لافروف التركيز على تمسك بلاده بـ«ضمان أمن» إسرائيل، وقال إن هذه تعد من أولويات موسكو في سوريا، مضيفاً أن موسكو تحارب بقوة تحويل سوريا إلى ساحة لتصفية الحسابات بين بلدان أخرى، في إشارة إلى إسرائيل وإيران. وقال إن روسيا «لا تقبل أن تستخدم الأراضي السورية كمنصة لتهديد أمن إسرائيل، وبخصوص الغارات الإسرائيلية على سوريا، فنحن نعارض تحويل سوريا إلى حلبة صراع بين دول أخرى، ونحن

لا نريد أن تستخدم الأراضي السورية لمهاجمة إسرائيل أو أي بلد آخر». وفي تلميح إلى تحقيق تقدم خلال المحادثات حول تنشيط عمل قنوات التنسيق الروسية لافروف إن العسكريين الروس والإسرائيليين «يبحثون على أساس دائم ويومي المسائل الفنية المتعلقة بهذا الموضوع، وهذه الاتصالات أثبتت فاعليتها وتم الاتفاق بين الطرفين اليوم على سبل التعاون في العديد من المجالات». وأشار إلى أن «الوضع في سوريا لا يزال معقداً»، مشيراً إلى «تعميقات إضافية بسبب كثرة اللاعبين الخارجيين الذين لديهم مصالح خاصة بهم في التسوية السورية».

وزاد لافروف: «هناك مصالح مشروعة، مثل مصالح أمن إسرائيل، ونحن نؤكد دائماً أنها من أهم الأولويات بالنسبة إلينا في القضية السورية، وهناك غير ذلك من النزاعات والتعقيدات، لكن هناك أيضاً في المقابل، مصالح أقل ما توصف به بأنها غير شرعية بشكل كامل، أقصد بذلك قبل كل شيء احتلال الولايات المتحدة غير القانوني لجزء مملوثة من الأراضي السورية واستغلالها للموارد الطبيعية والزراعية

في درعا، رياض الزين

بدأت، أمس، عودة الأهالي النازحين في درعا المحطة باتجاه أحياء درعا البلد، بعدما فتحت قوات النظام السوري حاجز السرايا العسكري، الفاصل بين أحياء درعا البلد ومركز المحافظة في مدينة درعا المحطة منذ يوم الأربعاء، كما سمحت لاهالي بالداخل إلى مدينة درعا البلد من معبر سجنه مشياً دون المركبات، ذلك استكمالاً لتنفيذ بنود الاتفاق بين اللجان المركزية واللجنة الأمنية بإشراف الشرطة العسكرية الروسية.

وقالت مصادر محلية إن قوات النظام السوري أغلقت حاجز السرايا صباح يوم الخميس أمام عودة الأهالي، إلى حين انتهاء عملية تفتيش مناطق المخيم وطريق السد من قبل قوات الفيلق الخامس والشرطة الروسية وقوة أمنية تابعة للنظام السوري.

وحول مصير مناطق طريق السد والمخيم بعد أن حاول النظام السوري فصلها عن الاتفاق في مدينة درعا البلد، أقر الجانب الروسي تطبيق بنود الاتفاق على طريق السد والمخيم ودخلت قوات الفيلق الخامس

والمناطق وأجرت عمليات تفتيش ويحث عن مطلوبين والأسلحة والمجموعات التي ادعت اللجنة الأمنية أنها موجودة في المناطق، قوات الفيلق الخامس والشرطة الروسية وتسوية أوضاعهم وسيتم تهجير الراغبين إلى الشمال السوري بضمامة ومرافقة الشرطة العسكرية الروسية، دون دخول قوات الفرقة الرابعة.

وبحسب مصادر محلية، فإن قوات الفرقة الرابعة بدأت بإخلاء مواقعها على أطراف مدينة درعا البلد، وتوجهت إلى منطقة ضاحية درعا عند مدخل مدينة درعا الغربي، وستتم عملية انسحابها الكامل خلال الأيام القليلة المقبلة، وأجرت اللجنة الأمنية والمجلس العسكري التابعة للنظام وممثلي الوجهاء والعشائر واللجان المركزية بحضور الجانب الروسي اجتماعاً تشاورياً صباح أمس (الخميس)، لبحث بقية مراحل الاتفاق في درعا البلد، وإمكانية تطبيق ذات الاتفاق في مدن ريف درعا الغربي، منها طفس والبادودة والمزيريب ومناطق في حوض اليرموك.

وقال قائد شرطة محافظة

والمناطق وأجرت عمليات تفتيش ويحث عن مطلوبين والأسلحة والمجموعات التي ادعت اللجنة الأمنية أنها موجودة في المناطق، قوات الفيلق الخامس والشرطة الروسية وتسوية أوضاعهم وسيتم تهجير الراغبين إلى الشمال السوري بضمامة ومرافقة الشرطة العسكرية الروسية، دون دخول قوات الفرقة الرابعة.

وبحسب مصادر محلية، فإن قوات الفرقة الرابعة بدأت بإخلاء مواقعها على أطراف مدينة درعا البلد، وتوجهت إلى منطقة ضاحية درعا عند مدخل مدينة درعا الغربي، وستتم عملية انسحابها الكامل خلال الأيام القليلة المقبلة، وأجرت اللجنة الأمنية والمجلس العسكري التابعة للنظام وممثلي الوجهاء والعشائر واللجان المركزية بحضور الجانب الروسي اجتماعاً تشاورياً صباح أمس (الخميس)، لبحث بقية مراحل الاتفاق في درعا البلد، وإمكانية تطبيق ذات الاتفاق في مدن ريف درعا الغربي، منها طفس والبادودة والمزيريب ومناطق في حوض اليرموك.

وقال قائد شرطة محافظة

والمناطق وأجرت عمليات تفتيش ويحث عن مطلوبين والأسلحة والمجموعات التي ادعت اللجنة الأمنية أنها موجودة في المناطق، قوات الفيلق الخامس والشرطة الروسية وتسوية أوضاعهم وسيتم تهجير الراغبين إلى الشمال السوري بضمامة ومرافقة الشرطة العسكرية الروسية، دون دخول قوات الفرقة الرابعة.

وبحسب مصادر محلية، فإن قوات الفرقة الرابعة بدأت بإخلاء مواقعها على أطراف مدينة درعا البلد، وتوجهت إلى منطقة ضاحية درعا عند مدخل مدينة درعا الغربي، وستتم عملية انسحابها الكامل خلال الأيام القليلة المقبلة، وأجرت اللجنة الأمنية والمجلس العسكري التابعة للنظام وممثلي الوجهاء والعشائر واللجان المركزية بحضور الجانب الروسي اجتماعاً تشاورياً صباح أمس (الخميس)، لبحث بقية مراحل الاتفاق في درعا البلد، وإمكانية تطبيق ذات الاتفاق في مدن ريف درعا الغربي، منها طفس والبادودة والمزيريب ومناطق في حوض اليرموك.

وقال قائد شرطة محافظة

والمناطق وأجرت عمليات تفتيش ويحث عن مطلوبين والأسلحة والمجموعات التي ادعت اللجنة الأمنية أنها موجودة في المناطق، قوات الفيلق الخامس والشرطة الروسية وتسوية أوضاعهم وسيتم تهجير الراغبين إلى الشمال السوري بضمامة ومرافقة الشرطة العسكرية الروسية، دون دخول قوات الفرقة الرابعة.

وزير الخارجية السعودي يترأس «الرباعية» حول إيران



جانب من اجتماع اللجنة الوزارية العربية الرباعية المعنية بمتابعة تطورات الأزمة مع إيران (واس)

العربية تخفيف الجهود المبذولة في المنظمات الدولية والإسلامية والعربية لوقف العدوان الإسرائيلي ونصرة الشعب الفلسطيني، وذلك بمشاركة وزير الخارجية المصري، ووزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، ووزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، ووزير خارجية تونس عثمان الجارني، ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية سلطان المريخي.

وفي وقت لاحق، التقى الأمير فيصل بن فرحان، أمس، نظيره الأردني، واستعرض الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين في مجالات التعاون المشترك كافة، ومناقشة الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي وقت لاحق، التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، وجرى خلال اللقاء استعراض بين البلدين والشعبين الشقيقين في جميع مجالات التعاون المشترك، كما ناقش الجانبان آخر المستجدات والتطورات في فلسطين، والموضوعات المطروحة على جدول أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

شاهين المرمر. وشارك الأمير فيصل بن فرحان، أمس، في اجتماع اللجنة العربية الرباعية المعنية بمتابعة التداخلات التركية في الشؤون الداخلية للدول العربية، برئاسة سامح شكري. وناقش الاجتماع أهمية تعزيز التنسيق العربي المشترك للتصدي لأي تدخلات في الشؤون الداخلية للعربية، وأهمية احترام سيادة الدول وفقاً للقوانين والأعراف الدولية، وذلك بمشاركة أعضاء اللجنة التي ضمت كذلك الأمين العام للجامعة، ووزير الخارجية البحريني، ووزير الدولة الإماراتي.

كما شارك وزير الخارجية السعودي، في اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالتحرك لوقف الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، برئاسة الدكتور أيمن الصفدي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني، وجرى خلال الاجتماع إدانة وشجب الاعتداءات والإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس، والعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، ومناقشة تعزيز العمل والجهود المشتركة على الصعيد كافة لوقف الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، وناقش الأمين العام للجامعة الدولية، ورئيس البرنامج النووي الإيراني وأهمية فرض الآليات اللازمة لتفتيش السريع والشامل للمواقع النووية الإيرانية للقوانين والأعراف الدولية التي تزرع أمن واستقرار المنطقة والعالم، كما تطرق الاجتماع إلى آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وقد انعقد الاجتماع بمشاركة الأمين العام للجامعة الدولية العربية أحمد أبو الغيط، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير الخارجية التركي علي هامش أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وبحث اجتماع اللجنة

القاهرة، «الشرق الأوسط» ترأس وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، أمس، اجتماع اللجنة الرباعية المعنية بمتابعة تطورات الأزمة مع إيران وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية، وذلك على هامش أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بمقر الجامعة في القاهرة.

ويبحث الاجتماع تعزيز التنسيق المشترك لوقف التداخلات الإيرانية التخريبية في المنطقة، ووقف تمويل إيران ميليشيا الحوثي الإرهابية في اليمن، والجماعات الإرهابية المتطرفة التي تهدد السلم والأمن الدوليين. وناقش الأمين العام للجامعة الدولية، ورئيس البرنامج النووي الإيراني وأهمية فرض الآليات اللازمة لتفتيش السريع والشامل للمواقع النووية الإيرانية للقوانين والأعراف الدولية التي تزرع أمن واستقرار المنطقة والعالم، كما تطرق الاجتماع إلى آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وقد انعقد الاجتماع بمشاركة الأمين العام للجامعة الدولية العربية أحمد أبو الغيط، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير الخارجية التركي علي هامش أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وبحث اجتماع اللجنة

مشدداً على أن «الحل يكمن في اتفاق (تلزم وعادل) يصون حق إثيوبيا في التنمية الذي نحترمه ونقدره؛ لكن لا يأتي بأي شكل من الأشكال خصماً من حقوق مصر والسودان المائية في نهر النيل، فاعتماد قواعد ملء وتشغيل (السد) عبر اتفاق الأطراف المعنية اتفاقاً قانونياً عقابياً ولا نرغب في الذهاب إليه».

من جانبه، أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري سلطان بن سعد المريخي «أهمية تعزيز العمل العربي المشترك خاصة في مواجهة الأزمات التي تشهدها المنطقة»، موضحاً أن «السلام خيار استراتيجي عربي يقوم على حل عادل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية»، مشدداً على أن «قطر سوف تواصل جهودها مع كل الأطراف الفاعلة لتحقيق تطעות الشعب الفلسطيني».

وقال المريخي إن «قضية فلسطين هي قضية العرب المركزية»، مندداً بـ«ممارسات إسرائيل سواء بالاستيطان أو تهويد القدس والانتهاكات بحق المسجد الأقصى وحصار غزة»، داعياً الفلسطينيين إلى «تغليب الوحدة الوطنية، وتحقيق المصالحة باعتبار ذلك السبيل الأمثل لمواجهة الخلل». في ذات السياق، شارك وزير الخارجية السعودي في اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالتحرك لوقف الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي، وذلك على هامش أعمال الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية.

لتطلعات الشعب السوري»، مشدداً على «أهمية التوافق حول الاستحقاقات في ليبيا التي تقود إجراء الانتخابات في موعدا قبل نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، واستكمال عمل اللجنة العسكرية، ووضع حد للتدخلات العسكرية الخارجية، التي تضر الأمن القومي العربي».

وفيما يتعلق بالشأن الفلسطيني، قال الصباح: «نجدد دعماً وتأييداً لقضية فلسطين العادلة التي تحترق الركيزة الأساسية للسلام في الشرق الأوسط»، لافتاً إلى «الزخم الذي اكتسبته القضية جراء ردود الفعل على العدوان على القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة والتأكيد الدولي على أهمية إيجاد حل هذا الصراع، وتحقيق السلام». كما جدد على «موقف الكويت الداعم والثابت للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة، ووعده لتحقيق السلام على أسس الشرعية الدولية، وحث الرباعية الدولية لإطلاق مفاوضات لحل النهائي والانسحاب الكامل من الأراضي الفلسطينية وحل مشكلة اللاجئين، وإقامة الدولة الفلسطينية تعادلياً والسيادة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية».

وعبر الصباح عن القلق من التصعيد العسكري الذي تشهده المدن اليمنية مؤخراً، وأدان الهجمات التي تعرض لها المدن السعودية من قبل الميليشيات الحوثية، مؤكداً «الوقوف بجانب السعودية في هذه القضية، وحث الرباعية الدولية لتتخذها لمواجهة ما يفعله الحوثيون باعتبار أن المملكة جزءاً من الأمن القومي العربي»، مشدداً على أنه «لا حل عسكرياً للأزمة السورية، ولا حل إلا بتنفيذ القرارات الدولية وعمل اللجنة الدستورية والاستجابة

المبدين المائتة، باعتبار الأمن المائي لمصر والسودان جزءاً من «السلام القومي العربي»، داعياً «الحل للأزمة بما يراعي مصالح جميع الأطراف، وفقاً للقانون الدولي وإعلان المبادئ الذي وقعته مصر والسودان عام 2015».

وأشار إلى أن «السلام خيار استراتيجي عربي يقوم على حل عادل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية»، مشدداً على أن «قطر سوف تواصل جهودها مع كل الأطراف الفاعلة لتحقيق تطעות الشعب الفلسطيني».

وقال المريخي إن «قضية فلسطين هي قضية العرب المركزية»، مندداً بـ«ممارسات إسرائيل سواء بالاستيطان أو تهويد القدس والانتهاكات بحق المسجد الأقصى وحصار غزة»، داعياً الفلسطينيين إلى «تغليب الوحدة الوطنية، وتحقيق المصالحة باعتبار ذلك السبيل الأمثل لمواجهة الخلل». في ذات السياق، شارك وزير الخارجية السعودي في اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالتحرك لوقف الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية أيمن الصفدي، وذلك على هامش أعمال الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية.

أبو الغيط: «نطلع أن توفر هاتان القمتان الفرصة للدول العربية لتسلط الضوء على أولويات المنطقة وشواغلها في مجال التغيير المناخي باعتبارها قضية الحاضر والمستقبل، خاصة أن التغيير المناخي ظاهرة ربما تكون المنطقة العربية من بين أكثر المناطق تضرراً من آثارها المختلفة».

استعرض أبو الغيط خلال كلمته الأوضاع على الساحة العربية خاصة الأوضاع في فلسطين واليمن وليبيا والعراق، حيث يجري تنفيذ أجندة خارجية تعادلياً والسيادة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية».

وعبر الصباح عن القلق من التصعيد العسكري الذي تشهده المدن اليمنية مؤخراً، وأدان الهجمات التي تعرض لها المدن السعودية من قبل الميليشيات الحوثية، مؤكداً «الوقوف بجانب السعودية في هذه القضية، وحث الرباعية الدولية لتتخذها لمواجهة ما يفعله الحوثيون باعتبار أن المملكة جزءاً من الأمن القومي العربي»، مشدداً على أنه «لا حل عسكرياً للأزمة السورية، ولا حل إلا بتنفيذ القرارات الدولية وعمل اللجنة الدستورية والاستجابة

وعقدت بجامعة الدول العربية في القاهرة أمس أعمال الدورة العادية الـ156 لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية برئاسة وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، ومشاركة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي والأمين العام للجامعة الدولية العربية أحمد أبو الغيط. وحضر الجلسة الافتتاحية وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمفوض لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني. وبحث الوزراء خلال أعمال الدورة العادية في القاهرة، في إطار اجتماعات اللجنة العربية على المستوى الوزاري، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي وقت لاحق، التقى الأمير فيصل بن فرحان، أمس، نظيره الأردني، واستعرض الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين في مجالات التعاون المشترك كافة، ومناقشة الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي وقت لاحق، التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، وجرى خلال اللقاء استعراض بين البلدين والشعبين الشقيقين في جميع مجالات التعاون المشترك، كما ناقش الجانبان آخر المستجدات والتطورات في فلسطين، والموضوعات المطروحة على جدول أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

أدانوا الاعتداءات الإسرائيلية بالقدس... وتضامنا مع مصر والسودان لحل أزمة «السد»

وزراء الخارجية العرب يشددون على رفض التدخلات في شؤون الدول



أعمال الدورة العادية الـ156 لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية (الجامعة العربية)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شدد وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم بالقاهرة أمس، على «رفض التدخلات في شؤون الدول العربية»، وأكدوا أن «القوى الإقليمية غير العربية ما زالت تمارس سياسات تستنزف عدة دول عربية وتطيل أمد أزمتها الداخلية». وفيما أدان وزراء الخارجية العرب «الاعتداءات الإسرائيلية في القدس»، مشددين على أن «القضية الفلسطينية تحظى بإجماع عربي شامل على ثوابتها الرئيسية»، وسط تضامن عربي مع مصر والسودان بضرورة التوصل لحل أزمة «السد النهضة الأثيوبي».

وقعت بجامعة الدول العربية في القاهرة أمس أعمال الدورة العادية الـ156 لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية برئاسة وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، ومشاركة الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي والأمين العام للجامعة الدولية العربية أحمد أبو الغيط. وحضر الجلسة الافتتاحية وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمفوض لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني. وبحث الوزراء خلال أعمال الدورة العادية في القاهرة، في إطار اجتماعات اللجنة العربية على المستوى الوزاري، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي وقت لاحق، التقى الأمير فيصل بن فرحان، أمس، نظيره الأردني، واستعرض الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين في مجالات التعاون المشترك كافة، ومناقشة الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي وقت لاحق، التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، وجرى خلال اللقاء استعراض بين البلدين والشعبين الشقيقين في جميع مجالات التعاون المشترك، كما ناقش الجانبان آخر المستجدات والتطورات في فلسطين، والموضوعات المطروحة على جدول أعمال الدورة الـ156 لمجلس جامعة الدول العربية، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

أهالي ضحايا 11 سبتمبر ينتقدون «تباطؤ» المحاكمة

العسكري الجديد الذي يترأس المحاكمة أنه لن يسعى لخلق قضية بشكل سريع؛ بل يرغب في تحريك القضية بعد 9 سنوات من الجلسات التمهيدية التي تعاقب عليها قضاة عسكريون حتى الآن. ولم يتم حتى الآن تحديد موعد للمحاكمة الفعلية، وهناك توقعات بان يتم البدء فيها في عام 2022. وقال القاضي الكولونيل في سلاح الجو، ماثيو ماکول، أمام محكمة اللجان العسكرية في القاعدة العسكرية الأميركية في كوبا، إنه لن يمنع المحاكمين المدافعين عن «العقل المدبر» لـ«هجمات 11 سبتمبر» خالد شيخ محمد و4 متهمين آخرين، من تقديم دوافعهم بان المتهمين خرخوا من الإجراءات القضائية، وتعرضوا للتعذيب والاستخبارات المركزية (سي آي آيه)».

وعين المحاكمين ماکول الشهر الماضي، وركز اليوم الثاني من الجلسات على تقييم خلفية القاضي واختمال تحيظه وما إذا كان يملك أي علاقات أو معرفة سابقة بضحايا هجمات 11 سبتمبر. وسال غاري سوارز، أحد محامي خالد شيخ محمد، القاضي عن رد فعله إزاء هجمات 11 سبتمبر 2001، وخبرته في استجواب موقوفين في العراق، ورأيه في مسائل محبطة بالمحاكمة الخاصة لتدابير أمنية مشددة، فيما سأل المحامية شيريل بورمان القاضي حول معرفته بالإسلام قرأ كتاباً عدة. وسال ديفيد بروكس، وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير، حافظ عبد السلام على صحة ورفض التعاون مع

جدار سميك من الزجاج يفصلها عن قاعة المحكمة، يستمعون لجلسات الجلسة، لكن بفواصل زمني 40 ثانية، حيث تتحكم المحكمة في منع الصوت إذا ما قام المعتقلون بإفصاحاً بملومات تعد سرياً. وخلال الجلسات، الحزم الجميع بوضع أقنعة الوجه بسبب وباء «كورونا»، وحينما دخل خالد شيخ محمد قاعة المحكمة أزال قناع الوجه ليكشف عن لحية طويلة بضاء ومصبوبة بالحناء، وتبادل السلام مع بقية المعتقلين، وبدأ المعتقلون الخمسة سعاء باللقاء وجهها بوجه، بعد فترة من العزل الصحي الذي فرضته إدارة السجن على المعتقلين. وخلق بقية المعتقلين الأربعة وتبادلوا أطراف الحديث لبعض الوقت بينما استمر المعتقل مصطفى الحوساوي في وضع قناع الوجه طوال الجلسات، ويزعم محاموه أنه عانى من مشكلات صحية مزمنة «نتيجة التعذيب». وخلال جلسة الأربعاء، دفع فريق المحامين الذين تعاقد الجيش الأميركي والمنظمات غير الحكومية معه بان الخمسة المعتقلين أكثر من 15 عاماً في غوانتانامو وتعرضوا للتعذيب وعانوا من ظروف قاسية منذ وصولهم إلى المعتقل».

وشدد فريق الادعاء من وزارة الدفاع الأميركية على أن هدف اللوصالات المتحدة هو «توفير العدالة للولايات المتحدة والقضية، لكن لا يمكن التكنين بموعد المحاكمة في 10 سنوات أخرى». ويقول الخبراء إنه بالمعدل الذي تتواصل به القضية فقد تكون هناك 10 سنوات أخرى من جلسات الاستماع التمهيدية والتعديلات الإجرائية. من جانبه، أعلن القاضي

واشنطن، هبة القدس انتقد عدد من أهالي ضحايا هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 ومظلي المنظمات غير الحكومية، امتداد محاكمة المتهمين الخمسة الرئيسيين من قادة «القاعدة» لسنوات في جلسات تمهيدية من دون أن يتم حسمها وتقديم المتهمين إلى العدالة. غير أن قاضي المحاكمة التي استؤنفت أول من أمس وعقدت جلسة ثانية أمس، رد بحسم بأنه لا يشعر بضغط لتحرير القضية لبدء المحاكمات. وندد أهالي الضحايا باستمرار «المساووات القانونية والتباطؤ في محاكمة المتهمين بعد مرور 20 عاماً على الهجمات».

وقد جرى إنشاء نظام اللجان العسكرية لعقد جلسات تمهيدية مما استغرق آلاف الساعات من التقاضي والتبديل المتكرر للقضاة والمحامين. ومثل خالد شيخ محمد و4 متهمين من غوانتانامو أمام القضاء العسكري يومي الأربعاء والخميس في الجلسات التمهيدية التي من المقرر أن تمتد لأسبوعين، ويواجه شيخ محمد وكل من عمار البلوشي، ووليد بن عطاش، ومرزى بن الشيبه، ومصطفى الحوساوي، عقوبة الإعدام إذا ثبتت إدانتهم بتهمة التخطيط والتمارز لقتل 2967 شخصاً في الهجمات الإرهابية التي استهدفت «برجي التجارة» في 11 سبتمبر. وكان المتهمون الخمسة جميعاً موجودين في قاعة المحكمة في اليوم الثاني من الجلسات بالمنطقة المسماة «كامب جاستس» (معسكر العدالة)، وجلس الصحافيون وأهالي الضحايا في غرفة وراء

الأمر الذي سيستغرق ساعات طويلة نظراً لطول لائحة المدعين. ولذا، فإن الأيام والأسابيع المقبلة لن تأتي بجديد؛ إذ ستخصص للاستماع لهؤلاء الذين قدموا له المساعدة باسم الشهادات. وقد جرى تحديد يوم 28 سبتمبر (أيلول) الحالي للبدء بالاستماع إلى أولى الشهادات، فيما استجواب المتهمين الـ14 من أصل الـ20 حيث إن 6 منهم يتحاكمون غيابياً في نوفمبر. بيد أنهم سوف يستجوبون على مراحل بحيث لن يصل الاستجواب الخاص بلبلة الهجمات قبل شهر مارس (آذار) 2022.

وليست ثمة شكوك بخصوص الأحكام التي ستصدر بحق المتهمين الرئيسيين، وستكون السجن المؤبد؛ باعتبار أن فرنسا الغت حكم الإعدام بداية ثمانينات القرن الماضي. والحال؛ أن هؤلاء وعددهم 6، إما قتلوا خلال المحارك في سوريا والمخاطم محمد وبيتهم الرأس المخطط معاد العطار، أو اختفوا عن الأنظار. إليهم عبد إسلام، أثنان تولوا تهريبه من باريس إلى بروكسل وساعده على الاختباء طيلة 4 أشهر في الحي الذي نشأ فيه وحيث جرى اعتقاله بعد 4 أشهر من «هجمات باريس». وبعد فرنسا، سيمثل عبد السلام وأخرون أمام محكمة بلجيكية متخصصة بشؤون المسماة «كامب جاستس» (معسكر العدالة)، وجلس الصحافيون وأهالي الضحايا في غرفة وراء

وزير العدل الفرنسي: المحاكمة «ماراثون قضائي غير مسبوق»

صلاح عبد السلام يسعى لتبرئة متهمين في هجمات باريس

المحققين؛ إن من رجال الأمن، أو القضاة، في بروكسل حيث القبض عليه بعد 4 أشهر على مقتل 13 نوفمبر (تشرين الثاني). وكان الاعتقاد السائد لدى الادعاء ومحامي الدفاع أنه سيلزم الصمت خلال المحاكمة. لكن عبد السلام الذي هرب من باريس صباحة اليوم التالي المجرزة على متن سيارة جاءت خصيصاً من بروكسل، قرر اعتماد «استراتيجية» مختلفة بحيث يتقنص كل الفرص للتحدث إلى المحكمة. وخلال مداخلته، حرص عبد السلام على أن تكون «استقرارية»، فعند سؤاله عن اسمه رد بالتهادة: «لا إله إلا الله... محمد رسول الله». وعندما طلب منه رئيس المحكمة التعريف عن مهنته؛ أجاب بأنه «تخلى عن كل المهن ليصبح مقاتلاً لدولة الإسلامية». واستف من المناسبة ليندد بظروف اعتقاله؛ حيث قال إن المتهمين «يعاملون كالكلاب».

يذكر أن عبد السلام الذي قتل شقيقه بتفجير العبوة الناسفة التي كان يحملها، رقد في السنوات الست التي انقضت على احتجازه في زنزانة فريدة. أمس؛ نجح صلاح عبد السلام في اغتنام الفرصة مجدداً بجاذبات الأضواء إليه بادئاً بالسؤال عما إذا كان «بحق الكلام للضحايا الذين سقطوا في سوريا والعراق؟»، مقارناً إياهم بضحايا «هجمات 13 نوفمبر». وتابع: «الحكومة تقضي بان ينزل القصاص بالشخص المعني بعد المحاكمة

المسؤولين عن الأجهزة الأمنية والخبراء، ليعرضوا شهادتهم ويقدموا تحليلاتهم. والأبرز في كل هذه المحطات الاستجواب المقرر للمتهم الرئيسي صلاح عبد السلام؛ وهو الناجي الوحيد من المقتلة التي ضربت شهادتها شوارع باريس وقاعة «باتاكلان» للموسيقى ومحيط «الملعب الكبير» في ضاحية سان دوني، والتي أوقعت 130 قتيلاً و350 جريحاً.

ولن يتحدث الاستجواب المذكور إلا يومي 13 و14 يناير (كانون الثاني) المقبل؛ أي بعد نحو مائة يوم. ووصف وزير العدل إيريك دوون موريتي؛ وهو محام سابق لأمع، المحاكمة بأنها «ماراثون قضائي غير مسبوق»، فيما عدها رئيس المحكمة القاضي جان لوي بيريدي، «تاريخية». وتالياً أي تهديد، يمثل المتهمون داخل القاعة الكبرى التي أعدت خصيصاً للمحاكمة، خلف جدران من الزجاج المقوى. ويتعين على جميع الحاضرين المرور عبر عدد من نقاط التفتيش للولوج إلى داخل المحكمة. صلة التحقيق الذي يجري مع صلاح عبد السلام؛ وهو مواطن فرنسي - مغربي نشأ في حي فقير ببروكسل غالبية سكانه من المهاجرين، وكان مقرباً به من المفكر هاجزيم قريبا من «الملعب الكبير» الذي كان يشهد مباراة ودية بين فريقين كرة القدم الفرنسي والألماني بحضور الرئيس هولاند، ووزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير، حافظ عبد السلام على صحة ورفض التعاون مع

باريس، ميشال أبو نجم شهرور طويلة سوف تمر قبل أن تصدر المحكمة الجنائية الخاصة أحكامها بحق المتهمين العشرين بالظلع في العمليات الإرهابية التي ضربت باريس وضاحية سان دوني في خريف عام 2015. والذين انطلقت محاكمتهم الأربعاء في «قصر العدل» بباريس، وسط إجراءات أمنية استثنائية وتخصيصات لوجيستية غير مبهودة، تخوفاً من حدوث عمليات إرهابية بمناسبة إجراء المحاكمة؛ وهو ما نبه إليه وزير الداخلية جيرالد درمانان بقوله أمس لإذاعة «فرنس أنتير» إن «التهديد الإرهابي في فرنسا كبير، خصوصاً في أوقات مثل محاكمة منفذي «الهجمات».

ووفق البرنامج الذي وزعته المحكمة، فإن النطق بالحكم لن يحل قبل 24 و25 مايو (أيار) المقبل؛ أي بعد الانتخابات الرئاسية المقررة يومي 10 و14 أبريل (نيسان) 2022؛ ذلك أن الأشهر التسعة التي ستواصل خلالها جلسات برمجتها بحيث يتوافر الوقت الكافي لادعاء والضحايا وأسيابهم البالغ عددهم 1800 شخص، وللمحققين الفرنسيين والبلجيكيين، والمتهمين، والشهود الذين يعدون بالمئات؛ وبينهم رئيس الجمهورية السابق فرانسوا هولاند، ورئيس حكومته إيمانويل ماكرون، ووزير الداخلية برنار كازنوف، والعديد من الرسميين

الأمانة العامة للحزب الإخسر قدمت استقالة جماعية وأعلنت التحول إلى المعارضة

المغرب: هزيمة قاسية لـ «العدالة والتنمية»... و«تجمع الأحرار» يتصدر الانتخابات

724 وناخباً، لتصبح الهيئة الناخبة الوطنية مريحة بزيادة مليونين و509 ألف و316 ناخباً. كما تم تقريب صناديق الاقتراع من الناخبين، بإحداث 40 ألفاً و628 مكتباً للتصويت. وبلغ عدد الملاحظين الذين قاموا بتغطية العملية الانتخابية 5020 ملاحظاً، منهم 4323 ينتمون إلى جمعيات المجتمع المدني، و568 تابعون للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (مؤسسة دستورية تهتم بحقوق الإنسان). بالإضافة إلى 129 ملاحظاً أجنبياً، قاموا بتغطية عمليات (محافظات) وإقليم المملكة كافة.

كما أوضح وزير الداخلية أن مصالح وزارة الداخلية حرصت «على تبني الحيداء التام» إزاء جميع الفاعلين الحزبيين حتى نهاية الاقتراع، و«كانت في مستوى الرهانات الانتخابية»، من خلال حرصها على «توفير الظروف المواتية للحفاظ على مصداقية ونزاهة

وشفافية العملية الانتخابية». وعقب ظهور نتائج الانتخابات، باراد عبد اللطيف وهبي، أمين عام الوزارة والمعاينة، بروح رياضية إلى تهنئة أخنوش على تصدر حزبه لنتائج الاقتراع، وتمنى له التوفيق في مهمته. وقال معلقاً على نتائج الاقتراع إن حزبه استطاع الحفاظ على مكانته خلال انتخابات أعضاء مجلس النواب.

كما هُنا الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، أيضاً مناضلات ومناضلي الحزب على كل ما قدمته من نصائح وعلى مساهمتهم في العملية الانتخابية، والتزامهم الحزبي بالمشاركة فيها.



عزيز أخنوش رئيس «التجمع الوطني للأحرار» خلال مؤتمر صحفي في الرباط أمس بعد الإعلان عن فوز حزبه بالانتخابات (أ.ف.ب)

مريحة لتشكيل الحكومة. ومن أبرز الوجوه التي فازت بمقعد في مجلس النواب، هناك عبد اللطيف وهبي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، الذي فاز بمقعد في دائرة تارودانت الشمالية (شرق اغادير)، ووزير بركة، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، الذي لم يسعفه الحظ في الحصول على مقعد في الدائرة ذاتها. وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات على المستوى الوطني 50,35% من مجموع الهيئة الناخبة، مقابل 42% سنة 2016. وقال وزير الداخلية إن اقتراع 8 سبتمبر عرف

في الرؤى والبرامج»، مشيراً إلى أن ما يهم حزبه هو «تقديم البديل الذي يتوق إليه المغاربة». وحل حزب «الأصالة والمعاصرة» في المرتبة الثانية بحصوله على 82 مقعداً، بينما حصل حزب الاستقلال للوقوات الشعبية على 36 مقعداً، وحزب الحركة الشعبية على 26 مقعداً، وحزب التقدم والاشتراكية على 20 مقعداً، والاتحاد الدستوري على 18 مقعداً، وحزب العدالة والتنمية على 12 مقعداً، فيما حصلت الأحزاب الأخرى على 12 مقعداً. وتظهر النتائج المؤقتة أن الأحزاب الثلاثة الأولى لديها أغلبية

الحزب إلى حين عقد مؤتمر وطني لانتخاب قيادة جديدة. وحزب «الهيمنة المؤتمة» التي حصدها الحزب، للأمين العام العثماني. وحسب النتائج المؤقتة التي أعلنها وزير الداخلية صابر بلعاش (مقعداً) ترؤس الحكومة. علماً بأن الفصل 47 من الدستور ينص على أن الملك يعين رئيس الحكومة من الحزب الذي يتصدر نتائج الانتخابات.

وقال عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، أمس، إن حزبه مستعد للعمل مع «كل الأحزاب التي تتقاطع مع حزبه

استثنائية للمجلس الوطني الأعلى هيئة تقريرية بعد المؤتمر) يوم السبت 18 سبتمبر (أيلول) الجاري، من أجل «تقديم شامل للاستحقاقات الانتخابية، واتخاذ القرارات المناسبة». كما دعت إلى التفعيل بعدد مؤتمر وطني استثنائي للحزب في أقرب وقت ممكن». من جهة أخرى، أوضح الحزب أنه سيواصل نضاله خدمة للوطن والمواطن «من موقع المعارضة»، الذي يبعده «الموقع الطبيعي خلال المرحلة». واعتبرت الأمانة العامة أن النتائج المعلنة «غير مفهومة وغير منطقية، ولا تعكس حقيقة الخريطة السياسية ببلادنا، ولا موقع الحزب

ومكانته في المشهد السياسي، وخصيلته في تدبير الشأن العام المحلي والحكومي، والتجاوب الواسع للمواطنين مع الحزب خلال الحملة الانتخابية». وكان سعد الدين العثماني، الأمين العام للحزب، قد صرح الليلة قبل الماضية بأن حزبه لا يتوقف على «نتائج حقيقية للانتخابات» لأنه لم يتسلم محاضر عملية التصويت من رؤساء مكاتب التصويت. بيد أن ذلك لم يخف حالة الصدمة على وجهه بسبب الأصوات الضعيفة التي حصل عليها حزبه.

وأعلن الحسن الداوي، القيادي والوزير السابق، عن استقالته من الأمانة العامة لحزب «العدالة والتنمية»، بسبب النتائج الضعيفة التي حصل عليها الحزب، فيما دعا عبد الإله ابن كيران، الأمين العام السابق للحزب، إلى استقالة العثماني من الأمانة العامة، وتولي نائبه سليمان العمراني، تسيير

ألمانيا تعيد فتح سفارتها في طرابلس... وتشيد بـ«المصالحة الوطنية»

«النواب» يصادق على قانون انتخاب الرئيس الليبي... و«الأعلى للدولة» يعترض

القاهرة: خالد محمود

كشفت مجلس النواب الليبي عن قانون يسمح لأول مرة في تاريخ البلاد بالانتخاب المباشر لرئيسه المقبل، وتحديد اختصاصاته، في حين رفضه المجلس الأعلى للدولة، منتقداً ما سماه «تجاوز البرلمان» في إقرار القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المرتقبة قبل نهاية العام الحالي.

ونص القانون الجديد، الذي صادق عليه عقيلة صالح رئيس البرلمان، وسلمه المجلس إلى بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، من أسس، على اقتراع السري العام المباشر، مشروطاً أن يكون المرشح ليبياً مسلماً من أبوين ليبيين مسلمين، ولا يحمل جنسية دولة أخرى، ولا يكون متزوجاً من غير ليبية، أو متزوجاً من غير ليبي، ولا يقل سنه يوم فتح باب الترشح عن أربعين سنة. وطبقاً للقانون، يتوجب على المرشح تقديم تزكية من عدد لا يقل عن خمسة آلاف ناخب، كما اشترط توقفه عن العمل قبل موعد الانتخابات بثلاثة أشهر، سواء كان مدنياً أو عسكرياً، لكن إذا لم ينتخب فإنه يعود لسابق عمله وتصرف له مستحقاته.

وسيجتمع مجلس النواب نسخة من القانون إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، والمجلس الأعلى للدولة، وحكومة الوحدة الوطنية، من أجل الشروع في إعداد كل ما يلزم لإجراء الانتخابات في موعداها يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. غير أن المجلس الأعلى للدولة أعلن رفضه ما وصفه بـ«الإجراءات الاحادية»، التي يقوم بها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، و«استمرار تماديه في خرق الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي، وقرارات مجلس الأمن في محاولة



هايكو ماس رفقة محمد خليل عيسى ممثلاً لوزارة الخارجية الليبية خلال افتتاح السفارة الألمانية في طرابلس أمس (د.ب.أ)

مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، عبد الحكيم بلخير، عدم تسلّم المفوضية للقانون المنظم لانتخابات الرئيس الليبي، الذي صادق عليه رئيس مجلس النواب أمس. وقال بلخير «لم نستلم بعد قانون انتخاب الرئيس، وحوال تسلمنا له سنقوم بقرائه والتعليق عليه من النواحي الفنية، بحكم الاختصاص».

إلى ذلك، أبلغ محمد المنقي، رئيس المجلس الرئاسي، المفوض الأعلى للشؤون الخارجية والأمم في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي التقاه مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، استعداداً لدم جهود إجراء الانتخابات بكل السبل، بما في ذلك إصدار مرسوم رئاسي ضمن صلاحياته، وفقاً لتطلعات ورغبة الليبيين والليبيات.

وجاءت هذه التطورات، في حين أعادت ألمانيا فتح سفارتها المغلقة في طرابلس منذ عام 2014، حيث أعلن وزير الخارجية الألمانية، هايكو ماس، خلال اجتماعه أمس مع عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» الوطنية، استئناف عمل السفارة في إطار ما وصفه بـ«تعميق جهود بلادنا لمساعدة الليبيين في بناء مستقبل أفضل».

وقال ماس القد كانت السفارة مغلقة منذ عام 2014، ولم يتمكن من خدمة طرابلس سوى من جارتها تونس. ونحن نريد أن نظهر عبر إعادة افتتاح السفارة أن ألمانيا شريك منظم لليبيا». كما أشاد ماس خلال اجتماعه في طرابلس في سفره بجهد المجلس الرئاسي في توفير المصالحة «التي تعد جزءاً مهماً من جهود إجراء الانتخابات في موعداها، معرباً عن استعداد بلاده، لاستكمال الجهود الحقيقية قد يكون في حدود 50 شخصاً.

في غضون ذلك، قال نور الدين الطوبوي، رئيس للاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، إن الاتحاد يؤكد بوضوح أنه «لا رجوع إلى ما قبل 25 يوليو الماضي»، مشدداً على

بواجبها، ومنع وقوع هذه المخالفة الدستورية. محذراً المفوضية العليا للانتخابات من التعامل مع أي قانون أحادي الجانب مخالف للعصبة والوصول إلى مرحلة الاستقرار». ومن جانبه، أكد عضو

البعثة الألمانية بشروعات القوانين المتعلقة بالعملية الانتخابية، التي أعدتها لغرض التوافق مع مجلس النواب بشأنها. كما دعا المحكمة العليا إلى «ضرورة إعادة تفعيل الدائرة الدستورية للقيام

بواجبها، ومنع وقوع هذه المخالفة الدستورية. محذراً المفوضية العليا للانتخابات من التعامل مع أي قانون أحادي الجانب مخالف للعصبة والوصول إلى مرحلة الاستقرار». ومن جانبه، أكد عضو

محتجون يغلّفون ميناء للنفط ويمنعون ناقلة من التحميل

القاهرة: جمال جوهر

أغلقت محتجون ليبيون ميناء الحرية النفطي بطبرق، التابع لشركة الخليج (شركي ليبيا)، ومنعوا ناقلة من تحميل الخام أمس، في عودة للمطالبة الفئوية وإعادة النفط ثانية لدائرة المسامات، ويطلب 228 خريفاً من كليات الهندسة الكيميائية والنفطية والموارد الطبيعية والجيولوجيا، التابع لجامعات طبرق والبيضاء وبغازي، بالتعيين في الشركات التابعة للقطاع سواء برزلاء لهم.

وقال مدير ميناء الحرية، رجب سحنون، إن محتجين دخلوا ميناء صباح أمس، ومنعوا ناقلة الميناء من تحميل الخام. ويأتي هذا التصعيد بعد يوم من وقف تصدير النفط من

ميناءي السدرة وراس لانوف. وقال المحتجون إنهم يطالبون «بتشكل سلمي بتعيينهم في مؤسسات الدولة»، مشيرين إلى أنهم «تلقوا وعداً بتعيينهم من المسؤولين عن قطاع النفط، بالإضافة لرئيس الوزراء لكن دون داخل الميناء لحين الاستجابة لمطالبهم».

وسبق للمعتصمين الدعوة لوقف احتجاجية منتصف الأسبوع الماضي، ضد ما سُمّوه «التعامل بالواسطة والمحسوبية، وتهميش خريجي التخصصات النفطية، بالإضافة لتعيين أشخاص ليسوا من ذوي التخصص، ومنهم دورات تدريبية داخلية وخارجية». وسبق أن دعا وزير النفط والغاز محمد عون، في أبريل (نيسان) الماضي سبعة من وزراء

المهام، وتوليه السلطة التنفيذية وترؤس النيابة العامة. ونتيجة لهذا القرار اتخذ وزير الداخلية قرارات بغرض الإقامة الإلزامية على نواب من البرلمان المجدد، وسياسيين كانوا على صلة بمظلمة الحكم السابقة، وقضاة وأطر عليا، ورجال أعمال يشتبه في حصولهم على امتيازات ونفوذ خلال العشرية الأخيرة.

ولم تقدم وزارة الداخلية أي معطيات رسمية عن هذه الإجراءات، أو عن هوية الأشخاص الذين تم وضعهم

الديبية يبحث في تونس فتح الحدود وإذابة التوترات

تونس: المنجي السعيداني

وكان من المقرر أن يقوم تونس في الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي، لكن تم إلغاؤها وتأجيلها لوقت لاحق، وهو ما خلف كخاً هائلاً من التعليقات والتساؤلات حول دواعي التأجيل أو الإلغاء، وحقيقة العلاقة التي باتت تربط الطرفين، وإمكانية وجود توتر سياسي بينهما. وكانت تونس قد أوضحت 100 إرهابي قادمين من ليبيا يهددون الحدود التونسية، لكن الديبية استنكر هذه الإتهامات الصادرة عن مصادر غير معلومة في تونس، والتي اتهمت ليبيا بتصدير الإرهاب. وقال الديبية وقتها، إن الجمع

ووصل عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، أمس إلى العاصمة التونسية في زيارة رسمية التقى خلالها الرئيس التونسي قيس سعيد، وأجرى معه مباحثات حول عدد من القضايا الرئيسية، وأهمها فتح الحدود بين البلدين، ودحض ما ورد من ادعاءات مغلوطة بشأن توتر العلاقات بين تونس وليبيا، والتأكيد على عمق العلاقة الأخوية، وإذابة الجليد بين البلدين، وتجاوز التصريحات المتعلقة بالإرهاب، إضافة إلى بحث ملف الأموال الليبية المصادرة في تونس.

وذكرت تقارير إعلامية ليبية، أن الزيارة تهدف بالمخصوص إلى «معالجة أزمة الخطابات السياسية، وضربورة الركون إلى التهديدات السياسية، والسياسية، التي تلت ثورة 2011، والتي تقدر بحدها مائة ألف شخصاً، ومناسبة لنا أيضاً». وسبق لرئيس الحكومة الليبية، أن اتهم «بولة جارة بتصدير الإرهاب»، وهو ما فهم منه أنه يقصد تونس بطريقة غير مباشرة، خاصة أن هذا التصريح جاء مباشرة على خلفية القرار، الذي اتخذته السلطات التونسية بغلق الحدود مع ليبيا المجاورة.

وذكرت تقارير إعلامية ليبية، أن الزيارة تهدف بالمخصوص إلى «معالجة أزمة الخطابات السياسية، وضربورة الركون إلى التهديدات السياسية، والسياسية، التي تلت ثورة 2011، والتي تقدر بحدها مائة ألف شخصاً، ومناسبة لنا أيضاً». وسبق لرئيس الحكومة الليبية، أن اتهم «بولة جارة بتصدير الإرهاب»، وهو ما فهم منه أنه يقصد تونس بطريقة غير مباشرة، خاصة أن هذا التصريح جاء مباشرة على خلفية القرار، الذي اتخذته السلطات التونسية بغلق الحدود مع ليبيا المجاورة.

القضاء الإداري بدأ النظر في الطعون منذ أغسطس الماضي

تونس: وزراء سابقون يطعنون في قرار الرئيس وضعهم رهن «الإقامة الإلزامية»

تونس: المنجي السعيداني

كشفت عماد الغابري، المتحدث باسم المحكمة الإدارية التونسية، التي تحت في الملفات المتعلقة بخرق القانون وتجاوز السلطة، أن المحكمة تلقت 10 طعون تقدم بها وزراء سابقون، وقضاة وكوادر عليا في الإدارة التونسية، احتجاجاً على قرار رئيس الجمهورية قيس سعيد، الذي يقضي بوضعهم تحت الإقامة الإلزامية، إثر تفعيل الفصل 80 من الدستور، وإقرار

بتفويض من رئيسه راشد الغنوشي في المؤتمر الدولي لرؤساء البرلمانات، واعتبر أن تحريض نائب من حزب «قلب تونس» ضد البلاد، «يعد إحدى الكبار التي لا يمكن أن تمر بسهولة»، على حد قوله.

وراء المطالب النقابية المغلقة، والاتفاقيات الموقعة من قبل الحكومات السابقة لمطالبة رئاسة الجمهورية بتشكيل حكومة جديدة، خلفاً لحكومة هشام المشيشي المغالة، بهدف استكمال جولات الحوار، والتفاوض معها لتنفيذ ما وعدت به. من ناحيته، انتقد سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل، بيان سفرها مجموعة السبع، وما حمله من «مناورات سياسية» على حد قوله، وكذلك مشاركة نواب من البرلمان المجدد

أنه «من الضروري توضيح الرؤية للجميع حتى يعرف التونسيون إلى أين ستسير البلاد، وحتى لا يسود الغموض، خاصة في ظل الاستحقاقات الاجتماعية والاقتصادية، التي ما زالت تنتظر التنفيذ». واعتبر الطوبوي أن الحسم السياسي لا يجب أن يتم إلا خلال الآليات الديمقراطية، معتبراً أن الإرادة والسيادة للشعب وحده، على حد تعبيره. ويرى مراقبون أن اتحاد الشغل بات يحتمي حالياً

تحت الإقامة الإلزامية، لكن بحسب ما قدمته بعض المنظمات الحقوقية، فإن عدد الخاضعين للإقامة الإلزامية في حدود 12 شخصاً، غير أن أطرافاً سياسية وحقوقية أخرى تؤكد أن العدد الحقيقي قد يكون في حدود 50 شخصاً.

في غضون ذلك، قال نور الدين الطوبوي، رئيس للاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، إن الاتحاد يؤكد بوضوح أنه «لا رجوع إلى ما قبل 25 يوليو الماضي»، مشدداً على

بعضهم من الإقامة الإلزامية، قال الغابري إنها لا تزال تحت أنظار القضاء الإداري، مؤكداً أن البت فيها يكون في غضون شهر، أو أكثر بقليل من تاريخ نشر القضية، وهو ما يرجح أن يكون الحكم خلال هذه الأيام، على اعتبار أن مطالب الطعون تم تقديمها بداية الشهر الماضي، وكان الرئيس سعيد قد اتخذ في 25 يوليو الماضي قرارات بتجميد أنشطة البرلمان، ورفع الحصانة عن أعضائه، مع إعفاء رئيس الحكومة من

رحلة إضافية اليوم ويليكن يعترف بـ«اللبس» حول الطائرات المستأجرة من أفغانستان

«طالبان» تسمح بخروج 100 بينهم أميركيون وأجانب عبر مطار كابل

«أخلوا بالنظام المدني وتسببوا في مضايقات... لذلك لا ينبغي لأحد أن يحاول تنظيم احتجاج في الوقت الراهن تحت أي ظرف». وأضاف البيان أنه يجب مستقبلاً مشاركة هدف الاحتجاج وشعاراته وموقعه وتوقيته مع وزارتي الأمن والعدل قبل 24 ساعة على الأقل من انطلاقه. وهذا أول بيان رسمي من وزارة داخلية «طالبان» عقب إعلان تشكيل الحكومة المؤقتة.

وتشهد كابل احتجاجات لليوم الثالث على التوالي، وإنجبه بعضها حتى الآن ضد التدخل الباكستاني المزعوم في أفغانستان، ودعا البعض الآخر إلى منح المرأة المزيد من الحقوق، أو انتقد استيلاء «طالبان» العنيف على إقليم بنجشير (الجنوبي). وتوقفت وسائل الإعلام المحلية عن تغطية الاحتجاجات بعدما احتجزت «طالبان» لفترة وجيزة أمس في كابل مجموعة من الصحفيين كانوا يغطون مظاهرة ضد التدخل الباكستاني في أفغانستان. ويظهر مقطع فيديو تم نشره من احتجاج جرى تنظيمه صباح الأربعاء) مقاتلاً من «طالبان» يضرب نساء بالسياط، فيما واصل المحتجون هتافهم «حرية... حرية».

وقال نجيب الله ساهي، أحد سكان هرات، لوكالة الأنباء الألمانية إن مظاهرين اثنين، على الأقل، لقيتا حتفهما وأصيب سبعة آخرون في محافظة هرات غربي البلاد بعد أن أطلقت «طالبان» النار لتفريق المظاهرين. وقال المتحدث باسم «طالبان» سهيل شاهين، لصحافيين عبر مجموعة تطبيق «واتساب» أول من أمس، إنه يمكن أن يريدون تنظيم مظاهرات سلمية القيام بذلك بعد الحصول على تصريح من السلطات.

وقال شاهين إن المظاهرين يستخدمون لغة مسيئة ضد قادتهم للاستفزاز والتسبب في «اشعال الصراعات».

التزاماً بما المحت إليه قبل سيطرتها العسكرية على البلاد. واستقبلت الدول الأجنبية الحكومة بمزيج من الحذر والاستياء.

وقالت المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي، للصحافيين إنه ما من أحد في إدارة الرئيس جو بايدن «يمكن أن يشير إلى أن «طالبان» عضو في المجتمع العالمي يحظى بالتقدير والاحترام».

وعبر الاتحاد الأوروبي عن استيائه من التعيينات، لكنه أبدى استعداداً لمواصلة المساعدات الإنسانية لأفغانستان، وستعتمد المساعدات في الأمد الطويل على احترام «طالبان» للحقوق الأساسية. وقال محللون إن تشكيل الحكومة قد يعرقل اعتراف حكومات غربية بها وهو أمر مهم من أجل التواصل الأوسع نطاقاً على الصعيد الاقتصادي.

في المرة السابقة التي حكمت فيها «طالبان» أفغانستان في 1996 منعت النساء من العمل والبنات من الدراسة، ونفذت الحركة إعدامات على الملأ. وقد تعهد قادة «طالبان» باحترام حقوق الإنسان بما في ذلك حقوق النساء. وفي مقابلة مع قناة «إس بي إس نيوز» الأسترالية قال مسؤول كبير في «طالبان» إنه لن يتم السماح للنساء بلعب الكريكت، وهي لعبة شعبية في أفغانستان، أو أي رياضة أخرى لأن ذلك «ليس ضرورياً» ولأن الرياضة قد تكشف أجسادهن. وقال اتحاد الكريكت الأسترالي إنه سيليغي مباراة مقررة مع فريق الرجال الأفغاني إذا لم تسمح «طالبان» للنساء بممارسة اللعبة.

وحظرت «طالبان» أول من أمس الأربعاء، تنظيم احتجاجات «في الوقت الراهن»، بعد ساعات من خروج متظاهرين إلى شوارع المدن الأفغانية احتجاجاً على توليها مقاليد الأمور. وقالت وزارة الداخلية إن المظاهرين



غادر نحو 100 أجنبي أمس على متن رحلة للخطوط الجوية القطرية إلى الدوحة (أ.ب.)

وزارة الخارجية، مشيرين إلى تغيير التوجه وعدم الوضوح حول التأخير الذي دام أياماً.

وأشارت الإدارة في البداية إلى أنه لن يُسمح للرحلات المستأجرة بالهبوط في قواعد في الشرق الأوسط. لكن وزارة الخارجية أبلغت المشركين لديهم رغبة عميقة في مساعدة الناس، وإن للهبوط في الدوحة. وستكون هذه الرحلات من أوائل الرحلات الجوية الدولية التي تغلق من مطار كابل منذ سيطرت «طالبان» على العاصمة في منتصف أغسطس (أب) مما كان سبباً في عملية إجلاء ساداتها الفوضى لنحو 124 ألف أجنبي أفغاني معرضين للخطر. ورأى كثيرون أن إعلان التشكيل الحكومي الجديد يوم الثلاثاء علامة على أن «طالبان» لا تتطلع لتوسيع قاعدتها والنظر بوجه أكثر اعتدالاً للعالم

وهذا ما سنواصل القيام به». وكشف: «أوضحنا لـ«طالبان» أن هذه الرحلات المستأجرة يجب أن تكون قادرة على المغادرة»، ووصف دبلوماسي أميركي كبير ذلك بأنه «معدق» لأن الكثير من هذه الرحلات تنظمها منظمات غير حكومية أو أفراد لديهم رغبة عميقة في مساعدة الناس، ونحن ممتنون للعمل مع الكثير من المدافعين المتحمسين، ولكن هناك أيضاً خطر من الأشخاص الذين يتطلعون إلى ابتزاز الأموال من الأشخاص البائسين والضعفاء، وهو ما نريد بالطبع منعه». ولاحظ بليكن أنه في بعض الحالات «هناك جماعات تدعي أنها أنجزت كل الوثائق والقرنيات، ولكن للأسف لا». كما أعرب المدافعون المشاركون في الجهود حول الرحلات الجوية في مزار الشريف عن إعجابهم من

شمال أفغانستان ولم تسمح لها بالمغادرة. وقال خلال مؤتمر صحافي في ألمانيا، أول من أمس (الأربعاء): «خلاصة القول هي أن تلك الرحلات يجب أن تكون قادرة على المغادرة». وسنعمل كل يوم للتأكد من أنها قادرة على القيام بذلك». وإذ أشار إلى الجهود التي تبذل في الكونغرس، أقر بأنه «حتى الآن، لا تسمح «طالبان» برحلات الطيران المستأجرة»، مشيراً إلى أن «طالبان» ادعت أن «بعض الركاب ليس لديهم وثائق المطلوبة». وأضاف أنه «في حين أن هناك حدوداً لما يمكننا القيام به من دون وجود أفراد (أميركيين) على الأرض، دون وجود مطار به إجراءات أمنية عادية، فإننا نعمل على بذل كل ما في وسعنا بغية دعم تلك الرحلات، وإقلاعها. هذا ما فعلناه».

ساعدا في تسهيل المغادرة. وقال المسؤول إن المسافرين الـ113 بينهم أميركيون وحاملو البطاقة الخضراء (إقامة دائمة) ومن جنسيات أخرى.

وقال دبلوماسي أجنبي إن 200 آخرين، بينهم أميركيون، سيغادرون في اليومين المقبلين. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لـ«رويترز» إن حكومة «طالبان» التي تشكلت قبل يومين وافقت على السماح برحيل هؤلاء الأشخاص أمس (الخميس). على متن طائرات مستأجرة من مطار كابل. ولم يقل المسؤول إن كان الأميركيون ومواطون الدول الأخرى من بين من تقطعت بهم السبل لآيام في مدينة مزار الشريف بسبب عدم السماح للطائرات المستأجرة بالرحيل. تأتي هذه الخطوة بعد يومين من إعلان «طالبان» حكومة مؤقتة مشكّلة في الأساس من رجال من قبائل الشبوتون من بينهم مطلوبون للاشتباه في ارتكابهم أعمالاً إرهابية ومتشددون، الأمر الذي يبدد الآمال الدولية في تشكيل حكومة معتدلة.

وكان المبعوث القطري الخاص مطلق بن ماجد القطراني قد عدّ ما حصل «تاريخياً». وقال لأحد الصحافيين: «سها ما تريد، طائرة مستأجرة أو رحلة تجارية، كل شخص لديه تذاكر وبطاقات صعود، مضيئاً أن رحلة تجارية أخرى ستقلع يوم الجمعة، أملاً أن «تصبح الحياة طبيعية في أفغانستان».

ولا يزال من غير المؤكد ما الذي سيغيته استئناف الرحلات الجوية الدولية خلال الأيام القليلة المقبلة لعشرات الآلاف من الأفغان البائسين من الفرار من قادة «طالبان» الجدد في أفغانستان بسبب مخاوف من استمراره منذ أيام بشأن الطائرات المستأجرة في مطار آخر القف تبعات الدبلوماسيين الأميركيين تبعات اللبس على «طالبان»، موضحاً أن الحركة أوقفت الرحلات الجوية في

واشنطن، علي بردي كابل، الشرق الأوسط،

عشية صعود عشرات الأجانب، بينهم أميركيون، على رحلة تجارية من مطار كابل، في أول عملية إجلاء واسع النطاق منذ انسحاب القوات الأميركية وحلف شمال الأطلسي (ناتو) من أفغانستان، أقر وزير الخارجية الأميركي أنطوني بليكن بأن هناك «قدراً لا بأس به من اللبس» حول رحلات الطيران المستأجرة من هذا البلد، مؤكداً أن إدارة الرئيس جو بايدن «تبدل كل ما في وسعها» لدعم تسيير تلك الرحلات وإقلاعها من هناك. وأثار اللبس المتعلق بالرحلات الجوية من مطاري كابل ومزار الشريف توترات بين إدارة بايدن والمشرعين وغيرهم من الدعاة الذين يشاركون في الجهود المبذولة لنقل الأشخاص إلى الطائرات والخروج من أفغانستان بعد انسحاب القوات الأميركية تماماً من أفغانستان.

ووافقت سلطات حكومة «طالبان» الجديدة لتصرف الأعلام بضغط من مبعوث الولايات المتحدة الخاص زباني خليل زاد، على السماح برحيل 100 مدني أميركي ومواطون دول أخرى، ظوا في أفغانستان بعد انتهاء عملية الإجراء الأميركية، كما أعلن مسؤول أميركي أمس (الخميس). وجاءت مغادرة نحو 100 غربي على متن رحلة للخطوط الجوية القطرية إلى الدوحة بمثابة اختراق مهم في التنسيق بين الولايات المتحدة وحكام «طالبان» الذين وعدوا بالسماح للآجانب والأفغان الذين يحملون وثائق سفر صالحة بالمغادرة، لكنّ المواجهة المستمرة منذ أيام بشأن الطائرات المستأجرة في مطار آخر القف تبعات الشكوك حول تأكيدات «طالبان».

وتكشف مسؤول أميركي كبير أن اثنين من كبار مسؤولي «طالبان»

ملف أفغانستان في مباحثات وزير خارجية قطر وإيران

الدوحة - طهران، الشرق الأوسط

التقى وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الخميس، نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في طهران، لبحث العلاقات الثنائية؛ إلى جانب آخر التطورات في أفغانستان. مع وصول طهران وواشنطن إلى طريق مسدود، على ما يبدو، بشأن مصير المحادثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن مباحثات وزير الخارجية القطري مع نظيره الإيراني استعرضت «علاقات التعاون الثنائي بين البلدين ومختلف القضايا الإقليمية والدولية، كما تم مناقشة آخر التطورات في أفغانستان». في حين قال الشيخ آل ثاني في تغريدة له عبر «تويتر» إن مباحثاته مع عبد اللهيان، تناولت «الشان الأفغاني ومناقشة المستجدات»، مؤكداً أن قطر «تؤمن بضرورة تضاضف الجهود والرؤى الدولية تجاه أفغانستان لضمان حل كامل وشامل للقضية الأفغانية».

وتأتي الزيارة بعد يومين من زيارة قام بها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن إلى الدوحة، قُدّم خلالها شكر بلاده لقطر «لإسهامها في إنقاذ آلاف الأرواح في أفغانستان». وتسعى واشنطن إلى حثّ طهران على استئناف مباحثاتها بشأن الملف النووي، التي علقت بعد وصول الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي إلى السلطة بداية شهر أغسطس (أب) الماضي.

ولعبت قطر، حليفة الولايات المتحدة، دور الوسيط الرئيسي بين حركة «طالبان»، التي أقامت فيها مكتباً سياسياً منذ عام 2013، والمجتمع الدولي؛ بما في ذلك واشنطن، إلى أن استعطلت الحركة سيطرتها على البلاد في منتصف أغسطس الماضي.

ولعبت قطر، حليفة الولايات المتحدة، دور الوسيط الرئيسي بين حركة «طالبان»، التي أقامت فيها مكتباً سياسياً منذ عام 2013، والمجتمع الدولي؛ بما في ذلك واشنطن، إلى أن استعطلت الحركة سيطرتها على البلاد في منتصف أغسطس الماضي.

استراتيجية إردوغان... تعزيز خطط روسيا والصين في أفغانستان

اللاجئين الأفغان على حدود تركيا البرية مع اليونان، في 28 من أغسطس (أب)، بعد انتشار تكهنات على وسائل التواصل الاجتماعي تفيد بأن اليونان سوف تفتح حدودها أمام اللاجئين الأفغان حتى الأول من سبتمبر (أيلول). ويرى بيكديل أنه يبدو أن إيران، من جانبها، تامل في «ضرب صفورين بحجر واحد»؛ فمن خلال تسهيل رحلة المواطنين الأفغان عبر الشريعة إلى تركيا ونحو اليونان، بصورة منهجية، قد يؤدي ذلك إلى زعزعة استقرار كل من تركيا وأوروبا.

ومن المفترض أن رجال الدين في إيران سيكونون سعداء جداً بنقل عشرات الآلاف من الأفغان إلى حدود بلادهم الصعبة مع تركيا.

وسيكون الباقي بعد ذلك هو مشكلة الأتراك السنّة والغرب. ويختتم بيكديل تقريره بقوله إن حكمتيار الذي تربطه بإردوغان علاقات منذ عام 1985 يجري حالياً مباحثات مع طالبان وإردوغان بشأن مستقبل أفغانستان، بينما يجري إردوغان مباحثات مع «طالبان» وبرما يحاول تحديد خطوته التالية. فبعد أن فقد إردوغان ورقة مساومة بالنسبة لتعاملاته المتعددة بسبب فشل خطته للقيام بإيدولوجيته للعادية للغرب منذ شروط وأحكام سيطرة تركيا على مطار كابل. وحتى 11 من أغسطس (أب)، كانت تركيا ما زالت عازمة على إدارة وحراسة مطار كابل بعد انسحاب القوات الأجنبية الأخرى من أفغانستان. من ناحية أخرى، تدفق آلاف



إردوغان يرحب بالقوات التركية التي تم سحبها من أفغانستان (أ.ب.)

وبهذه الطريقة، تحزّن تركيا تحت قيادة إردوغان، فقطة في إظهار نفسها على أنها حليف غربي موثوق به. وقال بيكديل إنه قبل أسبوعين فقط من سيطرة «طالبان» على كابل، كانت أنقرة وواشنطن تحاولان تسوية الخلافات بينهما فيما يتعلق بشروط وأحكام سيطرة تركيا على مطار كابل. وحتى 11 من أغسطس (أب)، كانت تركيا ما زالت عازمة على إدارة وحراسة مطار كابل بعد انسحاب القوات الأجنبية الأخرى من أفغانستان. من ناحية أخرى، تدفق آلاف

وعبر وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، الأربعاء، عن اعتراضه على الاعتراف بحكومة حركة «طالبان» في كابل في هذه المرحلة. وفي أعقاب لقائه نظيره الأميركي أنتوني بليكن في قاعدة القوات الجوية الأميركية في رامشتاين الألمانية،

على إدارة بايدن عندما تفاوضت تركيا والولايات المتحدة على اصعب الاختلافات بينهما، ومن بينها فرض عقوبات جديدة محتملة على الحكومة التركية بسبب استجوابها على نظام الدفاع الجوي الروسي الصنع «إس 400».

وباختصار، كان إردوغان يأمل على الأرجح في استغلال الصفقة الخاصة بمطار كابل لإعادة العلاقات المثيرة للجدل للدول الغربية، وتحديدًا الولايات المتحدة، من خلال وضع العلاقات الثنائية في إطار المعاملات.

زعيم «طالبان»». وأوضح بيكديل أن من أهم نتائج تقدم «طالبان» والشاغل التركي اللاحق إفساد سيطرة «طالبان» على كابل لخطة تركية لنزك القوات في العاصمة الأفغانية لتشغيل مطار حميد كرزاي الدولي، وهي مهمة تعج بالمخاطر ولم تنطوع للقيام بها أي دولة أخرى. وقد سعى إردوغان للمهمة، لتسليط الضوء - على ما يبدو - على الأهمية الاستراتيجية لتركيا للدول الغربية، وتحديدًا الولايات المتحدة، وبذلك، كان من المرجح أنه يامل في أن يكون له نفوذ أكبر

عندما غزا الاتحاد السوفياتي أفغانستان، في ديسمبر (كانون الأول)، عام 1979. لدعم الحكومة الأفغانية الشيوعية. ثم أثناء صراع مع المسلحين الراديكاليين، كانت تركيا تحوّل حربيها الأهلية بين المتطرفين من اليسار واليمين. وفي سبتمبر (أيلول) من عام 1980، قام الجيش التركي بانقلاب وحظر جميع الأحزاب السياسية، ومن بينها

واشنطن، الشرق الأوسط،

من الواضح أن استراتيجية الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بصفة بلاده عضواً في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، كما يقول أحد المحللين الأتراك، هي تعزيز خطط روسيا والصين لمستقبل أفغانستان. ويرى الكاتب السياسي التركي البارز، بورك بيكديل، أنه ينبغي على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عدم تصديق موقف الرئيس التركي الزائف الموالي لرحب بإدارة مطار كابل، ثم هرب، أو مناقشته الزائفة للراديكالية (مقلما حدث عندما غازل الإرهابيين الأفغان». ويقول بيكديل في تقرير نشره معهد جيتستون الأميركي للسلطة في أفغانستان، أدلى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بكثير من التصريحات، وأجرى كثيراً من المحادثات بشأن التطورات والوضع الجديد في أفغانستان، بهدف تعزيز موقعه.

وواضح بيكديل أنه عندما غزا الاتحاد السوفياتي أفغانستان، في ديسمبر (كانون الأول)، عام 1979. لدعم الحكومة الأفغانية الشيوعية. ثم أثناء صراع مع المسلحين الراديكاليين، كانت تركيا تحوّل حربيها الأهلية بين المتطرفين من اليسار واليمين. وفي سبتمبر (أيلول) من عام 1980، قام الجيش التركي بانقلاب وحظر جميع الأحزاب السياسية، ومن بينها

دعت واشنطن إلى التزام مسؤولياتها بعد الانسحاب

الصين تتعهد تقديم مساعدات مالية لأفغانستان

كانت الدول الغربية البت بشكلى حكومة شاملة لا تقتصر على «طالبان» فقط، ووضع الاتحاد الأوروبي هذا المطلب شرطاً لاستمرار في القيام بدور في أفغانستان، بما يشمل المساعدات التنموية. وأضاف ماس أن تشكيل الحكومة «ليس إشارة لمزيد من التعاون الدولي والاستقرار في البلاد»، وحث على التنسيق دولياً بشأن العلاقة مع الحكام الجدد في أفغانستان، قائلاً: «نحن لا نريد أن نستغلنا (طالبان) ليقت بعضنا أمام بعض».

وقال ماس: «لن يدور الأمر حول هذا الاعتراف، كما إنني استبعدته في هذه اللحظة». كما أعرب ماس عن تأييده استئناف المحادثات مع حركة «طالبان»، وأشار في هذا السياق إلى أن حكومة بلاده تسعى إلى الاستمرار في إخراج أشخاص من أفغانستان في حاجة للحماية؛ بينهم مواطنون ألمان. وكانت حركة «طالبان» أعلنت الثلاثاء تشكيل حكومة جديدة من 33 عضواً، ليس بينهم امرأة واحدة. ولا تضم الحكومة أشخاصاً ينتمون لجموعات سياسية أخرى.

ووجه «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية» نداءً عاجلاً لتقديم مساعدات لأفغانستان تقدر بأكثر من 600 مليون دولار هذا الأسبوع، قائلاً «تعزيز إرسال 3 ملايين جرة من لقاح كوفيد-19» دفعة أولى إلى أفغانستان.

وتدرس الحكومات في جميع أنحاء العالم ما إذا كانت ستعترف بحركة «طالبان» وتعيد المساعدات التي تعتمد عليها البلاد. وجمد معظم المساعدات بعد استيلاء «طالبان» على حكم البلاد.

الصين إن الدول المجاورة تريد مساعدة أفغانستان «للخروج من الفوضى». وجاء تصريحات الوزير الصيني خلال اشتراكه في مؤتمر عبر تقنية الفيديو مع نظرائه من الدول المجاورة لأفغانستان. وانضم وزراء خارجية باكستان وإيران وطاجيكستان وأوزبكستان ونائب وزير خارجية تركمانستان إلى وائج في المؤتمر الافتراضي. وقال وانج سي، أمس الخميس، إن أفغانستان «سا زالت تواجه تحديات خطيرة، مثل القضايا الإنسانية،

بكين - برلين، الشرق الأوسط» وعدت الصين مساعدات إنسانية بقيمة 200 مليون يوان؛ بما يعادل 30.7 مليون دولار، فيما دعا وزير الخارجية الصيني وانج يي وواشنطن أيضاً إلى الالتزام بمسؤولياتها بعد انسحابها من أفغانستان. وأشار وانج إلى أن الولايات المتحدة «ملزمة أكثر من أي دولة أخرى» بتقديم مساعدات اقتصادية وإنسانية لدعم الأفغان والحفاظ على الاستقرار وتجنب الفوضى. وقال الوزير

بكين - برلين، الشرق الأوسط» وعدت الصين مساعدات إنسانية بقيمة 200 مليون يوان؛ بما يعادل 30.7 مليون دولار، فيما دعا وزير الخارجية الصيني وانج يي وواشنطن أيضاً إلى الالتزام بمسؤولياتها بعد انسحابها من أفغانستان. وأشار وانج إلى أن الولايات المتحدة «ملزمة أكثر من أي دولة أخرى» بتقديم مساعدات اقتصادية وإنسانية لدعم الأفغان والحفاظ على الاستقرار وتجنب الفوضى. وقال الوزير

لم يلق كلمة بهذه المناسبة ليستعرض فيها القدرات النووية للبلاد زعيم كوريا الشمالية يحضر عرضاً عسكرياً من دون صواريخ

سيول، «الشرق الأوسط»



لأول مرة منذ 2013 تنظم بيونغ يانغ عرضاً بمشاركة «الحرس الأحمر» البالغ قوامه 5,7 مليون فرد (أ.ف.ب)

حضر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون عرضاً عسكرياً، أمس (الخميس)، خلا من الصواريخ على غير العادة، لإحياء ذكرى تأسيس الجمهورية في ساحة كيم إيل سونغ في العاصمة بيونغ يانغ. واستخدمت بيونغ يانغ العروض العسكرية في عدة مناسبات في الماضي لتوجيه رسائل إلى الخارج وإلى شعبيها، عادة في أعياد ميلاد معينة. ولم يلق كيم كلمة بهذه المناسبة بخلاف ما حدث في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما تافخ بالقرارات النووية للبلاد، واستعرض صواريخ باليستية عابرة للقارات لم يسبق مشاهدتها. وتخضع بيونغ يانغ لعقوبات دولية عدة بسبب برامجها للتسلح النووي والصواريخ الباليستية المحظورة.

وكان العرض أقل استغرافاً من العروض السابقة، وبدلاً من الدبابات والصواريخ كما جرت العادة، ونظمت الدولة النووية، ليل الأربعاء - الخميس عرضاً لجسارات زراعية وشاحنات رجال الإطفاء وأعضاء من وزارة السكك الحديدية وشركة الطيران (إير - كوريو) حتى مجمع الأسمدة «هونغنام»، كما أفادت وسائل الإعلام الرسمية، وبدون أي ذكر لعرض أسلحة استراتيجية.

الصواريخ العملاقة المعتادة - حقيقية أو وهمية - تم استبدالها كإبراز ما في العرض بفرقة الإطفاء التابعة لقوات الأمن العام. وشُربت صحيفة «ودونغ سينمون» الناطقة بلسان حزب العمال الحاكم صوراً لأفراد ارتدوا سترات برتقالية اللون واقية من العدوى وكمامات طبية في رمز واضح لجهود مكافحة جائحة كورونا، وهم يسرون جنباً إلى جنب مع الجنود الذين يحملون البنادق. وشارك حرس حزب العمال وأعضاء منه في العرض وكذلك منظليون ووحدات شبه عسكرية وتم تنظيم عرض جوي أيضاً كما أوضحت وسائل الإعلام. وأضافت وكالة الأنباء الكورية الشمالية أن مزارعي تعاونيات كواوا «جسارات تنقل قطع مدفعية لجنود المعادين والقوات التابعة لهم بقوة نيران مدمرة في حالة الطوارئ».

ولأول مرة منذ 2013 تنظم بيونغ يانغ عرضاً بمشاركة الحرس الأحمر البالغ قوامه 5,7 مليون فرد، والذي تأسس بقوة احتياط بعد جلاء القوات الصينية التي حاربت إلى جانب كوريا الشمالية في الحرب الكورية بين 1950 و1953.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية كان أشار سابقاً إلى احتمال أن يكون العرض عسكرياً، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن نراقب الوضع عن كثب». وأضاف: «نحن بحاجة إلى تحليل عميق أكثر للحصول على مزيد من التوضيحات». تصادف الخميس الذكرى الثالثة والسبعون لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، الاسم الرسمي لكوريا الشمالية.

لكن النظام نادراً ما ينظم عروض في أقل من عام - مع استعراض الأمن العام التابعة للحرس الأحمر للعمال والفلاحين، أكبر قوة دفاع مدني في البلاد، السير في ساحة كيم إيل سونغ منتصف ليلة «الأربعاء». وشُربت صحيفة «ودونغ سينمون» الناطقة بلسان حزب العمال الحاكم صوراً لأفراد ارتدوا سترات برتقالية اللون واقية من العدوى وكمامات طبية في رمز واضح لجهود مكافحة جائحة كورونا، وهم يسرون جنباً إلى جنب مع الجنود الذين يحملون البنادق. وشارك حرس حزب العمال وأعضاء منه في العرض وكذلك منظليون ووحدات شبه عسكرية وتم تنظيم عرض جوي أيضاً كما أوضحت وسائل الإعلام. وأضافت وكالة الأنباء الكورية الشمالية أن مزارعي تعاونيات كواوا «جسارات تنقل قطع مدفعية لجنود المعادين والقوات التابعة لهم بقوة نيران مدمرة في حالة الطوارئ».

تحذيرات أمنية من «اقتحام» جديد لـ«الكابيتول»

واشنطن، رنا أبتير

مانجر، اجتماعاً مغلقاً مع القيادات الديمقراطية والجمهورية هناك في 13 سبتمبر لإبلاغهم بالاستعدادات المحيطة بالمشركين، وجهت رئيسة «مقتحمي الكابيتول». وتناهب شرطة العاصمة واشنطن بالتعاون مع شرطة المدينة لتتصدى لهؤلاء المحتجين الذين أعلنوا عن قدامهم إلى العاصمة في 18 سبتمبر (أيلول) الحالي للمشاركة في مظاهرة بعنوان: «العائلة لـ6 يناير».

وبحسب منشورات لمنظمي المظاهرة: وهم من الجماعات اليمينية المتشددة، فإن هدف التجمع هو الاحتجاج على «معاملة» المئات من المحتجزين جراء اقتحام «الكابيتول»، ويصف المنظمون هؤلاء بـ«السلبيين» وفيما تنظر شرطة «الكابيتول» في احتمال إعادة نشر السياح المحيط بـ«الكابيتول» تاهباً للأحداث المترقبة، قال المتحدث باسم شرطة العاصمة واشنطن، داستن سترنبيك، إن شرطة العاصمة ستكون على أهبة الاستعداد في يومي 17 و18 سبتمبر الحالي.

وقد طلبت شرطة «الكابيتول» الدعم من عناصر شرطة الولايات المجاورة يوم المظاهرة، كما عززت من استعداداتها عبر طلب معدات أمنية جديدة كالخوذات والدروع والذخيرة «غير القاتلة»، ويتوقع أن يُنشر كل عناصر الشرطة حول المبنى ودخله في 18 سبتمبر تحسباً لأي محاولة اقتحام مشابهة لما جرى في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال بيان صادر عن الشرطة: «لدينا خطة أمنية صارمة في 18 سبتمبر، ونحن نعتقد بأن عناصرنا حصلوا على التدريب الكافي والمعدات اللازمة ليكونوا مستعدين للمظاهرات المتوقعة». وفيما يتوقع أن يعقد مسؤول الأمن في «الكابيتول»، توم

لضمان التفوق على الصين في صناعة أشباه الموصلات الإلكترونية واشنطن تكشف عن خطة لتأمين «عناصر الأرض النادرة»

واشنطن، إيلي يوسف

كشفت وزارة الدفاع الأميركية أنها تعمل على برنامج جديد يسمى «الميكروبات البيئية كيمود الهندسة الجينية»، أو برنامج «أبجبر»، لتأمين سلسلة توريد العناصر الأرضية النادرة في الولايات المتحدة. ومن المعروف أن العناصر الأرضية النادرة تستخدم مجموعة من 17 معدناً، بما في ذلك النيوديميوم، في أجهزة الليزر، والأسلحة الموجبة بدقة، ومغناطيس المحركات والأجهزة الأخرى التي هي في صميم العديد من التقنيات العسكرية الحيوية.

وتحولت الصين في العقود الأخيرة إلى أكبر منتج ومصدر لتلك العناصر التي تدخل في صناعة الرقائق الإلكترونية، بعدما تخلت الولايات المتحدة عن إنتاجها المحلي، وأخفقت صناعة الرقائق الحيوية، تؤثر على العديد من القطاعات، بينها صناعة السيارات والأجهزة الإلكترونية، في ظل جائحة كورونا والخلافات السياسية الاستراتيجية المتدعة بين الصين وواشنطن ودول الغرب عموماً.

وقالت سبغاني تومكينز، مديرة وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة (أربا)، خلال مناقشة عبر الإنترنت في المؤتمر السنوي الخامس لأخبار الدفاع، إنه على الرغم من أن الولايات المتحدة وتعتبر الممارسات الأكثر شيوعاً لمعالجة العناصر الأرضية النادرة، أنها مكثفة كيميائياً وغالباً ما تكون سامة للبيئة، على حد قولها. وقالت: «هذا الأمر دفع الولايات المتحدة إلى التراجع نوعاً ما عن هذا النوع من العمليات المكثفة والمضرة بيئياً. ولذا فنحن بحاجة إلى إيجاد طرق جديدة، وعلم الأحياء هو أحد الأشياء التي نستكشفها». وأكدت وزارة الدفاع (البيتاغون) أن العناصر الأرضية النادرة ليست الشيء الوحيد الذي تعتمد عليه، وتحتاج إلى إمداد أكثر أمناً. وتعد الإلكترونيات الدقيقة

واشنطن، إيلي يوسف

في قلب كل التقنيات الحديثة التي تستخدمها وزارة دفاع قريباً. ومن خلال هذه المبادرة، تعمل على ضمان استمرار الوصول إلى أحدث التقنيات، وقالت تومكينز: «هذا يركز على نوع من تحويل مساحة أشباه الموصلات، وإعادتها إلى كونها قوة وطنية، وفي الوقت نفسه الانتقال إلى نوع من الجيل التالي لما ستبدو عليه الإلكترونيات الدقيقة مستقبلاً». وأضافت أنه بينما تعتمد القدرات العسكرية للطائرة المقاتلة على التقنيات الميكانيكية لجعلها تطير، إلا أن ما يجعلها أداة قوية حقاً في ترسانة القوات الجوية ومعهد هو الإلكترونيات الدقيقة الموجودة على متنها. وتشمل هذه القدرات أجهزة الاستشعار والاتصالات والإلكترونيات الطيران والرادارات وغيرها.

وأكدت تومكينز أن الصناعة تقترب من «مرحلة الانتقال» في قدرة الإلكترونيات الآن حيث تزداد صعوبة وضع المزيد من القدرات على الرقائق الدقيقة. وأضافت: «علينا أن نجد في الابتكار والحرك في اتجاهات مختلفة، للبقاء على رأس أحدث التطورات في مجال الإلكترونيات الدقيقة بشكل مختلف عن القطاع التجاري. وهذا يعني ابتكار مواد جديدة تماماً والانتقال مما كان عادة عبارة عن هيكل مسطح ثنائي الأبعاد حيث توضع الأشياء جنباً إلى جنب على شريحة، إلى بناء مسطح ثلاثي الأبعاد».

عينهم في نهاية عهده بمجالس استشارية عسكرية إدارة بايدن تطلب استقالة مسؤولين موالين لترمب

«تويتز»، الرسالة التي تلقاها من كاتي راسل، مديرة مكتب شؤون الرئاسة بالبيت الأبيض، تطلب منه الاستقالة أو إنهاء منصبه في وقت لاحق من يوم الأربعاء. وقال فوغت: «... إنها فترة ثلاث سنوات». وفي وقت لاحق قالت الأكاديمية البحرية إن النظام الأساسي لمجلس مستشاريها ينص على أن المعينين من قبل الرئيس يخدومون لمدة 3 سنوات، ويمكن أن يواصل عمله حتى يتم تعيين خلف له.

بدورها كتبت كونواي التي عينها ترمب في المجلس الاستشاري الأكاديمية القوات الجوية، رداً على طلب البيت الأبيض، أن الجهود المبذولة لإزالة العديد من قبل ترمب كانت تافهة وسياسية، إن لم تكن شخصية».

وأضافت «أنا استقيل، لكن عليك أنت الاستقالة». وغردت ميفان موبس، وهي محاربة قديمة في أفغانستان، «إن كل قدر تم اختياره مسبقاً طلب منه الاستقالة، وهي خطوة غير معقولة ولا تعبر عن الروح التي وعدت بها هذه الإدارة للحكم». وشكلت موجة طلبات الاستقالة الجديدة، أحدث محاولات إدارة بايدن للتخلص من أتباع ترمب، في المجلس الاستشارية العسكرية. وكان وزير الدفاع لويد أوستن قد أطاح في أوائل شباط فبراير (بشباط)، بمئات الأعضاء من المجلس الاستشارية في تحت خمسة رؤساء مختلفين. ونشر فوغت الذي تم تعيينه في المجلس الاستشاري للأكاديمية البحرية في تغريدة على



المتحدة باسم البيت الأبيض جين بساكي خلال مؤتمر صحفي مساء الأربعاء (أ. ب)

طلب منها الاستقالة، بأنها كانت شخصيات إشكالية ومخيرة للجدل حتى خلال عهد ترمب، أمثال كونواي وسياسي وفوغت. وقالت بساكي إن «هدف الرئيس هو هدف أي رئيس، ضمان وجود مرشحين وأشخاص يعملون في هذه المجالس مؤهلين للعمل فيها ويتماشون مع قيمه... لذا، نعم، كان هذا طلباً تم طرحه».

وقبل مغادرته منصبه عين ترمب عدداً من أشد الموالين له في تلك المناصب، بينهم مستشارته السابقة كيليان كونواي، والمتحدث السابق باسم البيت الأبيض شون سبايسر ومدير حملته الانتخابية السابق كوري ليفاندونوسكي فوغت، وميفان موبس ودوغلاس ماكريغور سفيره السابق لدى ألمانيا، وهيبريت ماكماستر مستشار القومي السابق وجاك كين نائب رئيس الجيش السابق وجاي سوان القائد السابق لجيش الشمال ويغيد أوربان.

وتتماشى مع قيم هذه الإدارة». وعلى الفور تعرضت بساكي والرئيس بايدن لردود فعل غاضبية، سواء من المسؤولين الذين طلب منهم الاستقالة أو من الجمهوريين، الذين اعتبروا الخطوة مخالفة لكل وعود بايدن بالتعاون معهم، وبأنها ستزيد من الانقسام السياسي في واشنطن.

وقال سبايسر، الذي كان أول متحد باسم البيت الأبيض خلال عهد ترمب، خلال ظهوره على برنامج مع محطة «نيوز ماكس» اليمينية، إنه لن يستقيل. وأضاف «لن أقدم استقالتي، وسأشارك في دعوى قضائية لمحاربة هذا

وقالت الحكومة الروسية، أول من أمس (الأربعاء)، إن المحادثات دارت حول إمكانية تجديد الاستفادة من شبكة عبور الغاز الأوكرانية، وأشارت إلى أن المحادثات سيتم استئنافها في برلين فالدرزيه موفوضاً خاصاً للتوسط بين موسكو وكيف بتكليف من الحكومة الألمانية في ملف عبور الغاز الروسي من خلال الأراضي الأوكرانية، حتى تستمر موسكو في ضخ الغاز عبر أوكرانيا بغض النظر عن خطي الغاز «نورد ستريم 1» و«2». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صرح مؤخراً خلال لقاء مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأنه من الممكن الاستمرار في استخدام شبكة الغاز الأوكرانية، إذا كانت هناك حاجة إلى مثل هذه الكميات من الغاز الروسي في أوروبا.

وأكد بوتين التزام بلاده بعقد تمرير الغاز مع أوكرانيا حتى نهايته في 2024. يُذكر أن أوكرانيا تخشى أن تفقد دورها كبلد عبور للغاز الروسي إلى أوروبا بعد تشغيل خط «نورد ستريم» الجديد، وهو ما يعني خسارتها لإيرادات بالبلارات تعتمد عليها ككيف بشكل فعلي. وترى روسيا أن نقل الغاز عبر خطي الغاز «نورد ستريم 1» و«2» دون طرق ملتفة سيتم بصورة أسرع وأرخص

وانظف. وكانت القيادة الروسية أعلنت أن محطات الضغط في أوكرانيا لا تسمح بنقل الغاز الروسي إلى أوروبا بطريقة صديقة للبيئة.

إثيوبيا تعلن هزيمة قوات تيغراي في إقليم عفر

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» قالت إثيوبيا، أمس (الخميس)، إن القوات المتمردة من إقليم تيغراي هُزمت في إقليم عفر المجاور، وانسحبت، لكن قوات تيغراي قالت إنها انتقلت فحسب إلى إقليم أمهرة لدعم هجوم هناك. وأشار دينا مفتي المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية إلى «معلومات عسكرية» عند حديثه عما وصفها بالهزيمة خلال مؤتمر صحفي في أديس أبابا. وتحدث جيتاشيو رضا المتحدث باسم قوات تيغراي إلى «ويتيز»، عبر هاتف يعمل بالقرع الصناعي من مكان غير معلوم. ولم يتسن التحقق من صحة تصريحات أي من الجانبين، كما لم يتسن الحصول على تعقيب من متحدثين باسم الجيش الإثيوبي أو مكتب رئيس الوزراء.

نهاي». وتابع: «أريد أن أفكر ملياً في المرحلة الوشيكة المقبلة، وفي السؤال عن الأشياء التي يظهر لي: هل أرغب في الكتابة أو الحديث أو التمتع، وهل أود أن أبقى في المنزل أو أن أسافر حول العالم؟». وتابع ميركل أنه عندما دعته أديتشي لزيارة نيجيريا، ردت بقولها: «ربما أزرور دولا أفريقية بالفضل». وعن الفترات التي تولت فيها حكم ألمانيا، قالت ميركل: «أرى أنني قدمت إسهاماتي. ومن لا يفهم هذا الآن، فلن يفهمه في السنوات الأربع المقبلة». ورفضت ميركل مجدداً وصفها بأنها «أخر مدافعة عن الغرب الحر». وقالت إنه يجب الابتعاد عن «كل المبالغات، ولحسن الحظ هناك كثير جداً من الناس الذين يشعرون بالارتباط بالديمقراطية، وهذا أمر يسعدني بطبيعة الحال».

معدّات روسية - ألمانية بشأن نقل الغاز عبر أوكرانيا بعد 2024

موسكو - «الشرق الأوسط» أجرى المفاوض الجديد للحكومة الألمانية لعبور الغاز، جيورج جراف فالدرزيه، محادثات مع نائب رئيس الحكومة الروسية ألكسندر نوافك، حول عبور الغاز الروسي من خلال الأراضي الأوكرانية ما بعد عام 2024.

موجز

ميركل: أول شيء سأفعله بعد الخروج من الحكم «لا شيء»

دوسلدورف - «الشرق الأوسط» قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي أوشكت فترة ولايتها الرابعة والأخيرة على الانتهاء أن أول شيء ستفعله بعد الخروج من الحكم هو «لا شيء». وقالت ميركل، صاحبة أطول فترة حكم في العالم المتقدم (16 عاماً)، إنها قد تسافر إلى أفريقيا، وذلك بحسب ما ذكرته وكالة أنباء «بلومبرغ»، أول من أمس (الأربعاء). وخلال ندوة عقدت بمدينة دوسلدورف، حيث كانت ميركل إلى جانب الكاتبة النيجيرية شيماماندا ناجوزي أديتشي على المنصة، قالت المستشارة في معرض ردها على سؤال بشأن خططها للمستقبل: «قررت أن أول ما سأفعله هو لا شيء، وسأنتظر ما يحدث». وأضافت ميركل: «بالتأكيد ستأتيني دعوات، ولكن إذا كنتُ ساعد نفسي جدول أعمال فقط فلأنتي أختي الفراع.. الفراغ القاتل، وأنا لا أريد هذا». وأوضحت ميركل أنه نظراً لأنها انخرطت في عالم السياسة قبل أكثر من 30 عاماً، إذبأنها لم تسال نفسها أبداً عن الشيء الآخر الذي يمكن أن يثير اهتمامها «ولأنتي بلغت السابعة والستين، فليس لدي وقت لا

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
مجموعة البحث والتحليل

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

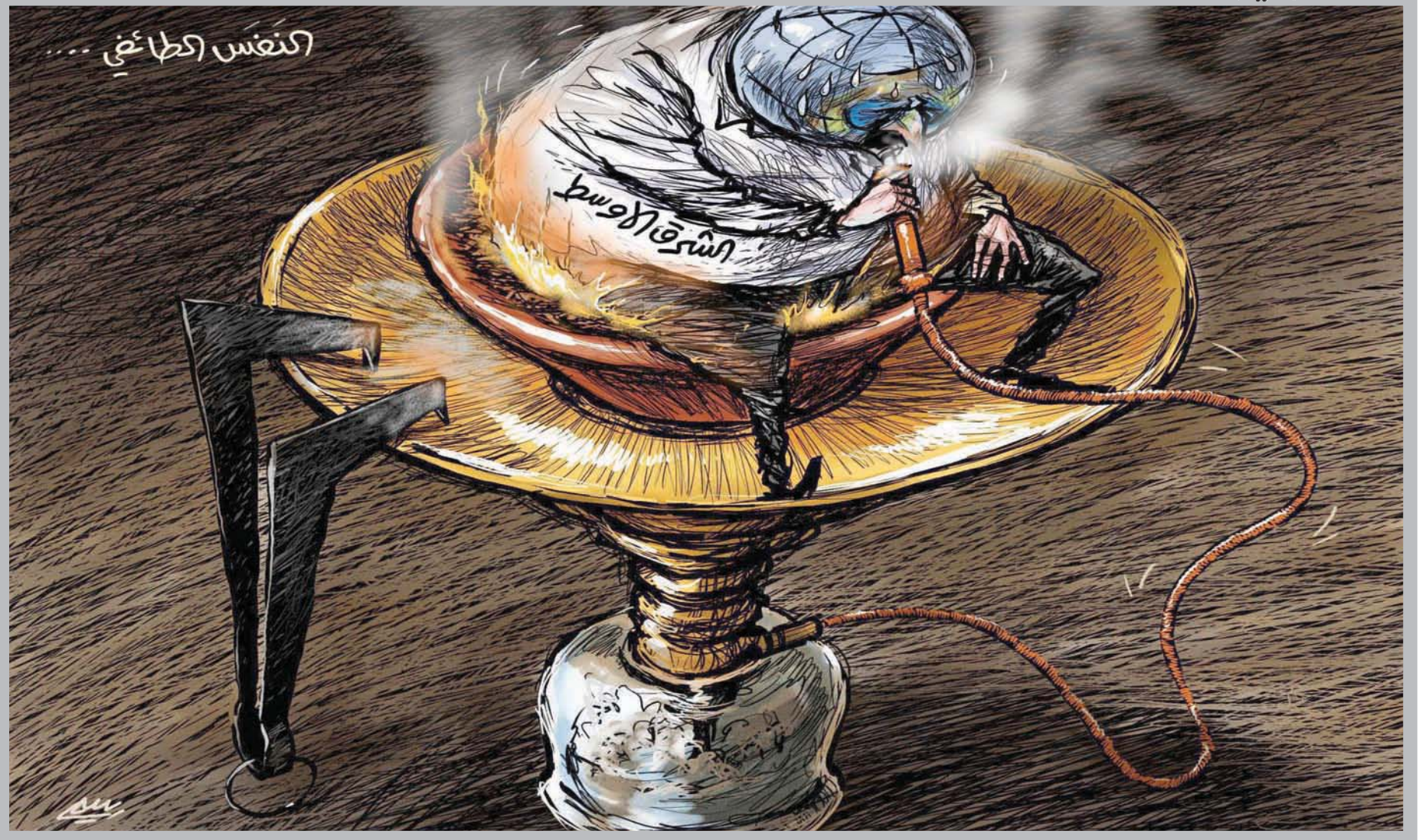
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الملاي في أفغانستان: المخاطر والتحديات

رضوان السيد



الورع والمستنير والحكيم؛ بل أريد الإفادة من نداء منندي تعزير السلم من وجه آخر. فبحكم الملاي انفتح علينا باب شر جديد. ولست أزعج أن نشر محتوى، وإنما عندما سمعت أسماء وزراء الحكومة المؤقتة للملاي وكلهم من القادة العسكريين للحركة أزداد سوء ظني.

فما أريد الوصول إليه ضرورة استنفار المؤسسات الدينية، والسلطات السياسية، للتنبه والتشاور والاجتماع معا وليس كل على انفراد، من أجل توثيق مناعة العلاقات السياسية والجهات، وتنسيق فيما بينها أو ما سمعته: الاحتضان المتبادل.

إظهاره «طالبان» تشير إلى أخطار محتملة على الدين وسكينة وعلى الدولة بإيران أو أفغانستان إذا كان حكم الملاي في البلدين يدفع ملايين من الناس للهروب والفرار، وعلاوة على الذين قتلوا أو سجنوا ويقتلون أو يُسجون.

ولنصل إلى المسألة الثانية: مبادرة الحكام الجدد للبلاد باسم الكليات الدينية، وباسم الرحمة والتعارف، كما يخاطبهم بمصطلح التقدم الذي تحقق في علم العصر، ومقاصد الوطنية، والاستمرار في النضال الفكري والسياسي من أجل علاقات طبيعية مع المحيط والعالم في الدين والفكر والسياسيات.

فما هي المصلحة للدين في أن يكون قوة قاصمة؟ وكما قال ماكس فيبر (1864 - 1920): إن السلطة (السياسية) هي التي تملك (شرعية) الإرغام؛ بينما يقول الإسلام إنه لا يملك شرعية استخدام القوة لهدى ديني، فلا إكراه في الدين. إن كل هذه الاعتبارات العقلية والدينية والتاريخية والحاضرة، يجري الآن ومن قبل تجاهلها أو إنكارها إعطاء الإسلام طابعاً عنيقاً، وليس من جانب المشيقيين والصحيين فقط؛ بل ومن جانب بعض الملاي أو المشايخ الذين يريدون الحكم باسم الدين، وينشرون القتل الذريع باسمه، ويدفعون بذلك الناس للهجرة من البلاد بأي سبيل، فاي شهادة للإسلام بإيران أو أفغانستان إذا كان حكم الملاي في البلدين يدفع ملايين من الناس للهروب والفرار، وعلاوة على الذين قتلوا أو سجنوا ويقتلون أو يُسجون.

ولنصل إلى المسألة الثانية: مبادرة الحكام الجدد للبلاد باسم الكليات الدينية، وباسم الرحمة والتعارف، كما يخاطبهم بمصطلح التقدم الذي تحقق في علم العصر، ومقاصد الوطنية، والاستمرار في النضال الفكري والسياسي من أجل علاقات طبيعية مع المحيط والعالم في الدين والفكر والسياسيات.

العلاقات بين فئات الشعب، وما له مساس بالنظام العام. وما قال مشايخ المملكة مثل شيخ الأزهر عام 2012 بالدولة المدنية، لكنهم قالوا دائماً ويقولون إن الملك هو كهنوتي، أي أن الكنيسة تحكم باسم المسيح، بينما ليس في الإسلام كهنوت أو سلطة كهنوتية، ولا أحد يحكم باسم الله. لكن الملاي (في إيران كما في أفغانستان) يتحدون عن حكم الشريعة، وحكم الشريعة هذا يتولونه بأنفسهم باعتبارهم حكماً. وقال لي آخرون: إن الدعوة والسلفية تقول بحكم الشريعة. وبالطبع هناك أحكام شرعية تُطبق في المحاكم السياسية وأمور الشأن العام، وعلاقات الدولة الداخلية ومع الخارج فلا علاقة للمشايخ بها، وتحكمها المصالح العامة وإراء الخبراء في كل هذه الشؤون. والمهم أن الأمر بها أو المقرر بشأنها هو الأمر أو الملك أو الحاكم أو الرئيس. وقد يستنير أو يستنصع الشيخ فيما له صلة بالشأن الديني أو له مساس بتدين الجمهور أو تقليده الدينية والغرفية. وقد كان الملك عبد العزيز يبعث بعض كبار الشيوخ لوساطة لدى بعض أهل العصبية من القبيلة الذين يرفعون شعارات دينية لكي يتجنب النزاعات وسفك الدم باسم الدين أو القبيلة. لكنه ما كان يتسامح فيما له علاقة بالمصالح العامة أو الاستقرار أو

بعد «طالبان» ما عادت الغمغمة ممكنة، ولا عاد التكرار مذموماً أو غير مبرز. فنحن المسلمين جزء من العالم، بل نحن خمس سكانه، ولا نستطيع الانفصال عنه. وما عاد التعزير ممكناً بأن القاعدين والدواعش يشكلون انشقاقات في الدين، ناضلنا طويلاً دولاً ومؤسسات دينية ضد التطرف والإرهاب، وما كانت درجات التصديق من الأصدقاء ومن غيرهم عالية. بل إن دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الأميركي أيام بوش الابن، الذي توفي قبل شهر، وجه إلينا وإلى مواطنيه مطلبين. قال الغازي لأفغانستان والعراق من جهة إن الإسلام مخلوط ويغني تحريره، وقال من جهة ثانية إنه من الضروري شن حرب أفكار على المتطرفين باسم الدين، وعدم الاكتفاء بالصراع المسلح معهم. إن الذي يدفعني للكتابة في هذا الموضوع من جديد أمران: إقدام «طالبان» ومن موقع الحكام هذه المرة على منع المظاهرات المطالبة من جهة - والمبادرة التي أطلقها الشيخ عبد الله بن بيه مفتي الإمارات، ورئيس مندى تعزير السلم لنشر السلم والسلام بين الناس ومع العالم من جانب «طالبان» الحاكمة في أفغانستان؛ من جهة ثانية: لقد قلت لنفسي إن مبادرة بن بيه تستحق عنوان: شن السلام باسم الإسلام؛ ولنجدد بإشكالية الشيخ أو الملا

قبل جبوع كما بعدها...
بناء على ركام

نبيل عمرو



خلّفت انهيارات عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، ركاماً هائلاً جعل من الحديث عن مبادرات سلام جديدة أمراً غير واقعي، وإذا كان المصطلح المتداول في وصف حالة انعدام الجدوى... بناءً على رمال، فالأدق أن يقال في الحالة الفلسطينية الإسرائيلية «بناءً على ركام».

المصطلح الدبلوماسي الذي يغطي التحريك الإقليمي والدولي لمعالجة التدهور المريع في الوضع الفلسطيني الإسرائيلي هو... العمل على استعادة الثقة بين الجانبين، وتهية مناخ موات لاستئناف المفاوضات، ونقطة البداية هي تسهيل حياة الفلسطينيين ومفتاح ذلك بيد إسرائيل. هذا السيناريو وإن صلح كعناوين لجهود إقنادي، إلا أنه لا يصلح مفسر لبرنامج عمل لتريبات تؤدي إلى تسوية، وهنا يتوجب التدقيق في الحقائق التي استجحت بفعل انهيار المشروع، سواء فيما ينصل بطرفيه المباشرين فلسطين وإسرائيل، أو المحيطين الإقليمي والدولي، اللذين كانت لأطرافهما العديدة إسهامات متفاوتة التأثير في التشجيع والتحويل والرعاية. منطقياً، وبفعل الاندفاع الفلسطيني قليل الضوابط نحو التسوية المنشودة وبفعل استجابة القيادة الإسرائيلية «السلمية» آنذاك، وبفعل التنبين الأميركي والأوروبي اللذين جزأ تبنياً إقليمياً ودولياً شاملاً، كان ترجيح نجاح المشروع أقوى من فشله، فما الذي تبقى بعد كل ذلك حتى لا يضمن النجاح.

بفعل عوامل تعرية سياسية نقلت جبلاً من مواقعها، ومن دون التوسع في سرد الوقائع، انتهى الأمر أخيراً إلى ما نحن فيه الآن، ملصخة أن الركام الذي خلفه الانهيار أكبر بكثير من حجم المبنى المتواضع الذي أنشأته أو سولو.

ومع أن ما قبل أو سولو كان مأساوياً بالنسبة للفلسطينيين، إلا أن مخلفات فشلها خلف وضعا أكثر تعقيداً مما كان الأمر عليه قبل بدء المشروع، وهذا ما أحببت وصفه بالركام الذي لا يصلح للبناء عليه.

عبر المسيرة التي فيها من وقائع الفشل أكثر بكثير مما فيها من احتمالات النجاح، ولدت مبادرات لا تعد ولا تحصى، قام بها كل من كانت له صلة بالمشروع التاريخي» من أمريكا مروراً بأوروبا وليس انتهاءً بروسيا والأمم المتحدة، وحتى في إسرائيل ذاتها انبثقت مبادرات عديدة لإيقاد المشروع من الفشل، ومن ينسى مبادرة بيلين الذي هو من صلب المؤسسة الإسرائيلية والذي قدم أفكاره واقتراحاته للإلتقاء والحل، على أنها محصلة مشاورات تفصيلية معمقة أجراها مع قادة فلسطينيين أساسيين؟

كل المبادرات هذه، وأخرها جهود جون كيري التي استغرقت أكثر من سنة، ثم مبادرة ترمب التي أضاعت وانطفت في أيام معدودات بفعل انطفاء مطلقاً، كل هذه المبادرات لم تبت كما لو أنها تعثرت أو لم تتجاوز الحواجز، بل كانت تجسد انهياراً، كل واحد منها يخلف ركاماً هائلاً تستحيل إزالته بفعل العناوين السطحية التي تتداول الآن كاستعادة الثقة وتهية الطرفين المباشرين للجلوس على طاولة المفاوضات، استنساخاً للسنياريوهات ذاتها التي فشلت في زمن أفضل ولا مسوغ منطقياً لنجاحها في زمن أسوأ.

أخطر ما يجعل من محاولات المعالجة الراهنة عديمة الجدوى هو هشاشة الحالة القائمة بين الفلسطينيين بين الجانبين، فأعطت إسرائيل لنفسها من خلاله مساحة عمل غامضة يجري العمل عليها لتفاديه، والوضع في الضفة حيث الضعف المتنامي للسلطة الذي قلب أولويات دعمها ومساعدتها من فتح مسار سياسي «للسلام» إلى فتح مزايا لتقديم ما يبقفها على قيد الحياة. وإذا كنا بغير حاجة إلى قرآن على ذلك، فنتفكي وأقعة قتل جندي إسرائيلي على حدود غزة وانفجار بالون في أحد مستوطنات الغلاف حتى تجدد حرباً ربما تكون أكبر من سابقتها.

أما ما يحدث الآن في الضفة إثر مفاجأة الهرب الكبير من سجن جبوع والذي جسد اختياراً مفصلياً للتسنيق الأمني بين الجانبين، وأعطت إسرائيل لنفسها من خلاله مساحة عمل واسعة من التنكيل والتعذيب وحتى القتل، لتعويض فشلها المدوي في هذه الواقعة... يحدث الآن في الضفة حرب واسعة لا تدعم إسرائيل عناوين لها، وحيثيات لتسويقها، وأضعن في الاعتبار أن الدولة العبرية ومهما كانت هوية حكوماتها، لا تتحرك بفعل حسابات موضوعية، وإنما بفعل ما يتطلبه الوضع الداخلي فيها الذي هو قبل عملية جبوع كما بعدها سيظل متشدداً حد الانشقاق.

الكثير من الحديث في طهران

أمير طاهري



عرض لا يمكن للملاي قبوله. ولكن هذا من شأنه دفع الولايات المتحدة لاعتماد سياسة تغيير النظام في طهران باعتبارها هدفاً رئيسياً في سوف يستمر وجوداً مستمراً وقوياً للولايات المتحدة في المنطقة، من دون الانسحاب، للتركيز على منطقة آسيا والأوروبيين.

ويتلخص الخيار الثالث في تنظيم الوضع الراهن، الذي على الرغم من أنه لم يرغب الملاي على الاستسلام الكامل، فإنه أسفر عن تقليص قدراتهم للقيام بالأعمال التخريبية بصورة كبيرة.

في الوقت الراهن يبدو أن الخيارات الثلاثة تحظى ببعض المؤيدين داخل إدارة بايدين ولدى الحلفاء الإقليميين من الأوامر المهم هو أن الولايات المتحدة، منذ أن اتاح الرئيس أوباما للملاي اقتناص زمام المبادرة للمرة الأولى، هي التي تستطيع ضبط نغمة الإيقاع. كما أن علاقات طهران مع جميع جيران إيران ودول أخرى مثل الصين والهند وروسيا، والتي قد تلقي بظغرة في النظام الغارق، فترتبط بشكل سلبى بعلاقاتها مع الولايات المتحدة.

سوف يكون من المخير للاهتمام أن نرى كيف تضطلع إدارة بايدين بدور قوي، بصورة غير متوقعة، ضد النظام الذي يعلن عن «نهاية أمريكا» كهدفه الاستراتيجي، ولكنه يأمل سراً أن يساعده «الشيطان الأكبر» في الخروج من الحفرة السوداء التاريخية التي حفرتها الأيديولوجيا الغربية للعباية.

الآن، نشأ هذا التهديد من جماعات منسقة متمركزة في باكستان، بينما مع الوجود الأميركي ظهور مثل هذا التهديد في أفغانستان. من شأن القلق الحالي في طهران إتاحة الفرصة لمبادرات فيينا منذ توسع ما هو أبعد من القضية الواهية الخاصة بطموحات إيران النووية. والقلق بشأن ما قد تقوم به طهران إذا قامت بصنع قنبلة، لا يستبعد القلق بشأن الأضرار التي تنتشرها في جميع أنحاء الشرق الأوسط، لا سيما في العراق، وسوريا، واليمن، وبالطبع في أفغانستان وباكستان.

تعتبر الجمهورية الإسلامية في إيران الآن في أضعف حالاتها منذ عقود، وهذه حقيقة شرع البعض حتى داخل النظام بإدراكها. ولهذا السبب، فإن فكرة الانسحاب من سوريا، والعبث من إطالة أمد الحرب في اليمن، على سبيل المثال، لم تعد من المحرمات.

وبوسع إدارة بايدين استغلال محادثات فيينا في السعي على ثلاثة مسارات متوازية: الأول، تقديم عرض لا يستطيع الملاي رفضه، وإذا كان بوسع الولايات المتحدة عقد اتفاق مع الإعداء السابقين في أفغانستان، فلماذا لا تفعل أمراً مماثلاً مع إيران؟

تشتد الحاجة إلى حد أدنى من التطبيع لترويض الحائجة والتعامل مع تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية. عزز السوء، بجانب الانهيار الاقتصادي والسرعات الفئوية داخل المؤسسة الإيرانية، من موجة الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد، تلك المظاهرات التي لم تتمكن قوات أمن النظام في بعض الحالات من مواجهتها والتعامل معها.

كما يساور فريق رئيسي القلق إزاء إحياء الصراع المسلح من طرف معارضي النظام. ففي الأسابيع الأخيرة، عززت الهجمات المسلحة في المناطق المتضررة، طول الحدود الشمالية الغربية لإيران والشعور بعدم الأمان في ثلاث مقاطعات على الأقل. ويبدو أن إيران كانت قلقة لدرجة استنزمت إرسال الجنرال باكوي، قائد القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني إلى المنطقة المتضررة، مع تحذير أنه إذا استمرت الهجمات، سيخضع الحرس الثوري لإجراءات ضد المنطقة الكردية المتمتعة بالحكم الذاتي في العراق، حيث تنتشر الجماعات المسلحة المناوئة لطهران.

وفي زيارة إلى المنطقة في اليوم التالي، زعم الجنرال أرجوماني فار من الحرس الثوري، أن الجماعات المسلحة المناهضة للنظام قد تملك قواعد في ثلاثة مواضع من الحدود الشمالية الغربية لإيران: العراق وتركيا وأذربيجان (السوفييتية سابقاً).

وتزيد التطورات الأخيرة في أفغانستان من قلق طهران الراهن بشأن التهديدات العابرة للحدود. وحتى

الأميركي في العراق، على أنها علامة تطور أخرى.

وثمة عامل آخر يتمثل في رفض بايدين مساعدة «فصيل» فتيان نيويورك» في طهران من خلال تقديم صفقة كان يكتفيا إنقاذاً لفصيل الرئيس حسن روحاني في الإقصاء في الربع الماضي. وربما كان الأهم من ذلك أن الصين وروسيا أوضحتا أنهما لن تنخرطا في أي شراكة استراتيجية مع إيران ما لم تبلغ القضية النووية حد التسوية.

ونظراً لحرصهما الكبير على انخفاض الأوساط الكبير، تعتقد كل من موسكو وبكين أن موقف طهران المناهض للولايات المتحدة، والعداء نحو إسرائيل، قد يزيد من صعوبة مواصلة واشنطن لخطتها الحالية في المنطقة.

وتفرض القضايا الداخلية كذلك ضغوطاً على الملاي من أجل الوصول لتسوية مع «الشيطان الأكبر». وفي ظل رداء الأوضاع الاقتصادية، حيث يتجاوز معدل التضخم السنوي 50 في المائة، في حين تشهد العملة الوطنية انخفاضاً جديداً كل أسبوع، فإن طهران في حاجة ماسة إلى تخفيف بعض العقوبات، ولهذا السبب لم يعد رئيسي يطالب برفع جميع العقوبات.

ثمة عامل آخر يرغم رئيسي وفريقه على تغيير موقفهم المناوئ، ألا وهو الوضع الكارثي الناجم عن جائحة كورونا، حتى إن المدافعين عن النظام يقرون بأن الحظر الأولي الذي فرضه على خامنئي على استيراد اللقاحات قد عصف بحياة عشرات الآلاف، وبالتالي،



هاني سنبل؛ جاء في الوقت المناسب تماماً وناقش موضوعات غاية في الأهمية

إشادات دولية بمنتدى التعاون المصري... وتوافق للبناء على المكاسب

القاهرة، لمياء تبييل

وسط إشادات دولية بمنتدى مصر للتعاون الدولي والتمويل الإنمائي في نسخته الأولى، اختتمت أعمال اليوم الثاني للمنتدى أمس بعدة جلسات مهمة، تناولت الشؤون الاقتصادية العربية والأفريقية والدولية... فيما صدرت توصيات ختامية تؤكد المضي قدماً في البناء على ما تم التوصل إليه من نتائج ومكتسبات.

وقالت وزيرة الدولي المصرية المستدامة، «يعكس إيمان الدولة المصرية وحرصها على دعم جهود التنمية على المستويين الإقليمي والدولي.

وأضافت: «على مدار يومين شهدنا انعقاد عدد من الجلسات الحوارية وورش العمل بمشاركة وحضور رفيع المستوى افتراضياً وفعالياً لأكثر من 1500 مسؤل حكومي وروساء مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية، وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني والأطراف ذات الصلة من جميع أنحاء العالم تبادلوا خلالها وجهات النظر والرؤى والخبرات والخبرات؛ لتعزيز الدور الذي يمكن أن يقوم به التعاون الدولي والتمويل الإنمائي للدفع بالأهداف الأممية للتنمية المستدامة».

وأوضحت أنه من خلال المناقشات الثرية وتبادل وجهات النظر خرجت المسخنة الأولى للمنتدى بعدد من التوصيات المطوحة في الوقت نفسه للتأكيد على أهمية التعاون متعدد الأطراف لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز العمل المشترك بين جميع الأطراف

ذات الصلة، في مقدمتها التأكيد على أهمية متابعة الالتزامات والاتفاقات التي تم التوصل إليها في المحافل الدولية، والدفع نحو وضع إطار رقابي دولي لتنفيذ الالتزامات المتعلقة بالتعاون الدولي والتمويل الإنمائي.

وأكدت أن «المؤتمر شدد على أن التعاون متعدد الأطراف هو السبيل الوحيد للتغلب على التحديات التي ظهرت عقب جائحة كورونا، فضلاً عن التحديات القائمة، ولذا نلتزم باستمرار الجهود المشتركة مع شركائنا في التنمية لتعزيز آليات التعاون متعدد الأطراف في سبيل تحقيق تعاف شامل ومستدام».

وتضمنت توصيات المنتدى أيضاً العمل على بناء شراكات فعالة ذات تأثير مستدام تضم جميع الأطراف ذات الصلة من الحكومات ومؤسسات التمويل الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني بهدف تحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030. وشدد المنتدى على أهمية ضرورة استخدام الشراكات الدولية لتعزيز دور القطاع الخاص والتنمية وقيامه بدور أكثر لتوفير الموارد المالية والدعم الفني وترسيخ المعايير البيئية والاجتماعية في كافة المشروعات التنموية.

وقالت الوزيرة إن توصيات المنتدى تضمنت أن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي عاملان رئيسيان لتعزيز التعاون متعدد الأطراف ومشاركة المعرفة والخبرات والتجارب، لاسيما بين دول القارة الأفريقية للضفي قدماً نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 وأجندة قارة أفريقيا 2063.

كما أوصى المنتدى بضرورة قيام المؤسسات الدولية والإقليمية بالاعلاء مساحة أكبر للقطاع الخاص للقيام بدوره باعتباره شريكاً رئيسياً في التنمية، ويمكن



وزيرة التعاون المصرية رانيا المشاط خلال جلسات منتدى مصر للتعاون الدولي في القاهرة أمس

التي أدارتها مالمين بلومبرغ، نائبة المدير العام لشؤون شمال أفريقيا والمثلة المقمة في مصر لمجموعة بنك التنمية الأفريقي، إنه من المهم أن تتعاون الدول من أجل تعزيز بنيتها التحتية فيما يتعلق بالولوجيات والتشريعات والتكنولوجيا لاستفادة بشكل حقيقي من اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية.

من ناحيته قال إبراهيم باتل، وزير الصناعة والتجارة بجنوب أفريقيا، إن أفريقيا تمثل 17 في المائة من سكان العالم، وحوالي 3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وإن دول القارة في حاجة للتركيز على دعم الصناعة والإنتاج في البلاد، وفتح الحدود أمام حركة التجارة. وذكر ستيف لوتس، نائب الرئيس لشؤون منطقتي الشرق الأوسط بغرفة التجارة الأمريكية، أن الغرفة تقوم بمشروعات كثيرة مع مصر والدول الأفريقية، وأنها تعمل على توضيح كل الفرص المتاحة للشراكة مع الولايات المتحدة. وأضاف أن أميركا ملتزمة بتشجيع الإصلاحات الاقتصادية التي تحدث في مصر وأفريقيا، ودعم عمليات التحول الرقمي. وقال إن منتدى مصر للتعاون الدولي يوضح مدى التزام مصر بدعم الاقتصاد الأفريقي والاستفادة من منطقة التجارة الحرة الأفريقية.

وأشار جيمس هاوي، كبير مستشاري مركز التجارة العالمية، إلى إن هناك الكثير من التحديات في الدول الأفريقية التي تحتاج إلى حلول من أجل تعزيز حركة التجارة العابرة للحدود. وأوضح أن الدفع القندي من الأمور التي لا تسهل حركة التجارة، وأنه من المهم العمل على وجود خصومات دفع إلكتروني بما يسمح بزيادة حركة التبادل التجاري بين دول القارة.

التعاون الدولي، ونفذتها في إطار مبادئ الدبلوماسية الاقتصادية. وعبرت إلينا بانوفا، المنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر عن سعادتها بالمشاركة في مناقشة تجربة مصر في تعزيز التعاون الدولي والتمويل الإنمائي، وأكدت أنها تتطلع إلى تنفيذ كل ما يتعلق بالخريطة الواضحة التي وضعتها مصر كدبلوماسية اقتصادية لها

في ربط التمويل بالتنمية المستدامة وشددت على أهمية التمويلات الإنمائية في تحقيق التنمية المستدامة. وقدم الفريد أباد، الممثل الإقليمي لبنك الاستثمار الأوربي بمصر التهنئة إلى مصر ووزارة التعاون الدولي بمناسبة مطابقة التمويلات الإنمائية مع الأهداف

الأممية للتنمية المستدامة. وأعرب عن اعتقاده بأن ذلك يمثل أهمية كبيرة، وخصوصاً أن تستخدم الحكومات تلك المعلومات لتحديد أولويات العمل وخاصة إذا كان ذلك مصحوباً بضح معلومات وأن يتم توجيه التمويل في اتجاهه وقال إن «رسم مثل تلك الخرائط يساعداً في تحديد كيف نوائم بشكل دقيق وجداد بين التمويل طرق ومناهج أخرى، ومهم أن تكون الأرقام والبيانات صحيحة، لافتاً إلى أن منهجية وزارة التعاون الدولي أمر يستحق الثناء.

كما أكد المشاركون في ورشة عمل «تفعيل آليات التعاون الإقليمي في ظل اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية وتحديات التجارة الإلكترونية للقطاع الخاص» على أن أهم التحديات التي تواجه التجارة الإلكترونية، وحركة التجارة عبر الحدود هي البنية التحتية. وقال المشاركون في الجلسة

الشديدة، حيث تهتم بتحسين البنية التحتية والولوجيات، وتقديم الخدمات الاستشارية من أجل تعزيز تجارة السلع»، موضحاً أن المؤسسة لديها العديد من الشراكات مع المؤسسات الدولية، وهي جزء من منظمة التجارة الإلكترونية العالمية للجمع.

وأكد على أهمية دعم البنية التحتية التكنولوجية في البلدان من أجل تعزيز عمليات التجارة الإلكترونية، مشيراً إلى أن التعاون الكبير بين المؤسسة ومصر في مجالات التحول الرقمي في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة المصرية من أجل زيادة الاعتماد على التكنولوجيا ودعم بنية الاتصالات والإنترنت.

وتوافق المشاركون في ورشة عمل بعنوان «الأسمن الغذائي والتشغيل في أفريقيا في عصر

المؤسسة تعمل بشكل أساسي على تخفيف وتشجيع التجارة. وخلال مشاركته في ورشة عمل حول تفعيل آليات التعاون الإقليمي في ظل اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية وتحديات التجارة الإلكترونية، ناقش سنبيل إن «المنتدى يأتي في الوقت المناسب تماماً، ويناقش موضوعات في غاية الأهمية، حيث تعتبر التحديات التي تواجه عملية الرقمنة، من الأمور المهمة بالنسبة للمؤسسة الدولية لتمويل التجارة». وأشار إلى أن المؤسسة هتمة بتمويل كثير من المشروعات المتعلقة بهذا الأمر خاصة في مجال الزراعة، من أجل إدخال التكنولوجيات الحديثة والتحول الرقمي في هذا القطاع المهم.

وأضاف أن «الملف الزراعي جزء أساسي من عمل المؤسسة لأهميته

المحددة ومواصلة تمويل العمليات الحكومية. وحوال الخبراء في وزارة الخزانة اللجوء لمشاورات مالية تسمى في القانون «بالإجراءات غير العادية»، والتي يمكن أن تتخذها بلين لسحب الديون من مختلف المصارف الائتمانية الحكومية بما في ذلك معاشات العمال الفيدرالية. وبمجرد حل مازق حد الديون، تتم استعادة الأموال التي تمت إزالتها من الصناديق الائتمانية مع الفائدة. وقالت بلين:

«بمجرد استنفاد جميع الإجراءات والنقود المتوفرة بالكامل، لن تتمكن الولايات المتحدة من الوفاء بالتزاماتها لأول مرة في تاريخنا». ويعد رفع سقف الدين فرصة لإنفاق ويسمح فقط لوزارة الخزانة بتمويل المشروعات التي وافق عليها الكونغرس، ومن دون رفع سقف الدين يمكن أن تواجه الإدارة الأميركية تحدياً من الوفاء بديونها. وفي الكونغرس يسيطر عليه الحزب الديمقراطي، فإن رفع

سقف الدين يتطلب أصواتاً من المشركين الجمهوريين، لكن عدداً كبيراً من أعضاء الحزب الجمهوري أعلنوا معارضتهم لذلك. وأشار عدد من الجمهوريين إلى أنهم سيعارضون جهود الديمقراطيين للتعامل مع حد الدين من خلال إرفاق بند بمشروع قانون ميزانية الطوارئ الذي سيحتاج الكونغرس إلى إقراره. وهذا التوسع ضروري لتجنب إغلاق الحكومة في بداية سنة الميزانية في 1 أكتوبر. وفي حين أن الجمهوريين في

سقف الدين يتطلب أصواتاً من المشركين الجمهوريين، لكن عدداً كبيراً من أعضاء الحزب الجمهوري أعلنوا معارضتهم لذلك. وأشار عدد من الجمهوريين إلى أنهم سيعارضون جهود الديمقراطيين للتعامل مع حد الدين من خلال إرفاق بند بمشروع قانون ميزانية الطوارئ الذي سيحتاج الكونغرس إلى إقراره. وهذا التوسع ضروري لتجنب إغلاق الحكومة في بداية سنة الميزانية في 1 أكتوبر. وفي حين أن الجمهوريين في

الدين العام بلغ 28,4 تريليون دولار... وضغوط لرفع السقف قبل بداية أكتوبر

وزيرة الخزانة الأميركية تحذر من نفاذ السيولة

الكونغرس غالباً ما استخدموا مناقشة حدود الديون لانتزاع تنازلات الميزانية من الرؤساء الديمقراطيين، لم يفشل المشركون قط في رفع حد الدين أو تعليقه للسماح للحكومة بمواصلة الاقتراض. ومع ذلك، في عام 2011، استمرت معركة الميزانية بين إدارة أوباما والجمهوريين لفترة طويلة لدرجة أن وكالة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز خفضت جزءاً من ديون الخزانة من تصنيفها AAA لأول مرة في التاريخ.

سقف الدين يتطلب أصواتاً من المشركين الجمهوريين، لكن عدداً كبيراً من أعضاء الحزب الجمهوري أعلنوا معارضتهم لذلك. وأشار عدد من الجمهوريين إلى أنهم سيعارضون جهود الديمقراطيين للتعامل مع حد الدين من خلال إرفاق بند بمشروع قانون ميزانية الطوارئ الذي سيحتاج الكونغرس إلى إقراره. وهذا التوسع ضروري لتجنب إغلاق الحكومة في بداية سنة الميزانية في 1 أكتوبر. وفي حين أن الجمهوريين في

المحددة ومواصلة تمويل العمليات الحكومية. وحوال الخبراء في وزارة الخزانة اللجوء لمشاورات مالية تسمى في القانون «بالإجراءات غير العادية»، والتي يمكن أن تتخذها بلين لسحب الديون من مختلف المصارف الائتمانية الحكومية بما في ذلك معاشات العمال الفيدرالية. وبمجرد حل مازق حد الديون، تتم استعادة الأموال التي تمت إزالتها من الصناديق الائتمانية مع الفائدة. وقالت بلين:

«بمجرد استنفاد جميع الإجراءات والنقود المتوفرة بالكامل، لن تتمكن الولايات المتحدة من الوفاء بالتزاماتها لأول مرة في تاريخنا». ويعد رفع سقف الدين فرصة لإنفاق ويسمح فقط لوزارة الخزانة بتمويل المشروعات التي وافق عليها الكونغرس، ومن دون رفع سقف الدين يمكن أن تواجه الإدارة الأميركية تحدياً من الوفاء بديونها. وفي الكونغرس يسيطر عليه الحزب الديمقراطي، فإن رفع

وفي رسالتها التي وجهتها إلى نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب، قالت بلين: «القد تعلمنا من مازق حد الدين السابق أن الانتظار حتى اللحظة الأخيرة لتعليق أو زيادة حد الدين يمكن أن يسبب ضرراً خطيراً للأعمال التجارية وثقة المستهلك، ويرفع تكاليف الاقتراض قصير الأجل لدافعي الضرائب ويؤثر سلباً على التصنيف الائتماني للولايات المتحدة». وأضافت أن «التأخير الذي يدعو إلى التشكيك في قدرة

إجراء من قبل الكونغرس لرفع حد الديون. وقالت إنه ما لم يتم رفع سقف الدين فإن الولايات المتحدة لن تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها لأول مرة في تاريخها... وقد بلغ سقف الدين العام الحالي 28,4 تريليون دولار.

وارتفع الدين العام كما ارتفعت مستويات العجز خلال جائحة كوفيد 19 بعد أن أقر الكونغرس ثلاثة قوانين تُمدد ضخمة بهدف تخفيف الأضرار الناجمة عن التداعيات الاقتصادية للوباء.

واشنطن، هبة القدسي

حذرت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت بلين من نفاذ السيولة لدى الحكومة الأميركية بحلول شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ما لم يتحرك الكونغرس لرفع سقف الاقتراض الفيدرالي.

وفي رسالة إلى قادة الكونغرس يوم الأربعاء، قالت بلين إنها لا تزال غير قادرة على تحديد موعد محدد للوقت الذي لن تتمكن فيه من الحفاظ على تمويل الحكومة، دون

رفع توقعاته لنمو منطقة اليورو إلى 5%

«المركزي» الأوروبي يفتح الباب العالمي لتقليص المساعدات



رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في مؤتمر صحفي للإعلان عن قرارات البنك أمس (أ.غ.ب)

أضاف أنه سيتسم بمرونة في شراء السندات، وفقاً لظروف السوق، سعياً للحيلولة دون تشديد أوضاع التمويل بما يتعارض مع هدفه للتضخم.

وأعلن مجلس محافظي البنك، الذي يتألف من 25 عضواً، الإبقاء على فائدة إعادة التمويل الرئيسية عند 0 في المائة، وهو أدنى مستوى لها على الإطلاق، وكذلك الإبقاء على برنامج الطارئ لشراء السندات حتى مارس (آذار) 2022 أو «حتى يقرر أن مرحلة أزمة فيروس كورونا قد انتهت». وقال البنك، ومقره فرانكفورت، إنه يتوقع أن تظل أسعار الفائدة «عند مستوياتها الحالية أو مستويات أقل» حتى يصبح معدل التضخم متماشياً مع النسبة التي يستهدفها البنك المركزي عند 2 في المائة.

ورفع المركزي الأوروبي توقعاته لنمو إجمالي الناتج المحلي في منطقة اليورو إلى 5 في المائة لعام 2021 على خلفية تسجيل انتعاش اقتصادي بعد عواقب جائحة

التي تسببت في انخفاض النمو الاقتصادي العالمي. وقالت بلين: «القد تعلمنا من مازق حد الدين السابق أن الانتظار حتى اللحظة الأخيرة لتعليق أو زيادة حد الدين يمكن أن يسبب ضرراً خطيراً للأعمال التجارية وثقة المستهلك، ويرفع تكاليف الاقتراض قصير الأجل لدافعي الضرائب ويؤثر سلباً على التصنيف الائتماني للولايات المتحدة». وأضافت أن «التأخير الذي يدعو إلى التشكيك في قدرة

إجراء من قبل الكونغرس لرفع حد الديون. وقالت إنه ما لم يتم رفع سقف الدين فإن الولايات المتحدة لن تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها لأول مرة في تاريخها... وقد بلغ سقف الدين العام الحالي 28,4 تريليون دولار.

وارتفع الدين العام كما ارتفعت مستويات العجز خلال جائحة كوفيد 19 بعد أن أقر الكونغرس ثلاثة قوانين تُمدد ضخمة بهدف تخفيف الأضرار الناجمة عن التداعيات الاقتصادية للوباء.

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

قال البنك المركزي الأوروبي، الخميس، إنه سيخفض بشكل طفيف مشترياته الطارئة من السندات خلال ربع السنة المقبل، في خطوة رمزية نحو تقليص المساعدة الاقتصادية الطارئة التي دعمت التكتل خلال الجائحة، وكاوم بنك مركزي كبير يبدأ في اتخاذ تلك الخطوة حول العالم.

فقد تقرر أن يشتري البنك في الأشهر الثلاثة المقبلة السندات بموجب برنامج الشراء الطارئ المرتبط بالجائحة بقيمة 1,85 تريليون يورو، بوتيرة أقل بعض الشيء من 80 مليار يورو شهرياً اشترى بها في الربيع السابقين.

وقال البنك في بيان: «قرر مجلس الإدارة أنه يمكن الإبقاء على ظروف التمويل المواتية مع وتيرة منخفضة بشكل طفيف من صفات مشتريات الأصول في إطار برنامج الشراء الطارئ المرتبط بالجائحة مقارنة بالربعين الماضيين... لكنه

انتظام الملاحة بقناة السويس بعد «جنوح مؤقت»

المعلومات والأخبار الرسمية الصادرة من الهيئة، وأشار إلى عبور 61 سفينة من الاتجاهين بإجمالي حمولات صافية قدرها 3,2 مليون طن يوم الخميس، موضحاً أن عدد السفن العابرة من اتجاه الشمال بلغ 37 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها 2 مليون طن، ومن اتجاه الجنوب تعبر 24 سفينة بالبحري الملاحي الجديد للقناة، بإجمالي حمولات صافية قدرها 1,2 مليون طن. ووجه الفريق ربيع رسالة طمأنة بشأن انتظام الملاحة بالقناة بمعدلاتها الطبيعية، مؤكداً امتلاك الهيئة قدرات التأمين الملاحي والفني اللازم للتعامل مع الإعتلال علاوة على توافر البنية التحتية اللازمة للتعامل مع المواقف الطارئة، لا سيما بعد افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة ومشروعات التطوير الخاصة بإنشاء سلسلة من الجراجات على المجري الملاحي الجديد.

الاسماعيلية، «الشرق الأوسط»

وقال الفريق إسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن حركة الملاحة بالقناة تعمل بصورة منتظمة، مشيراً إلى قيام الهيئة بالتعاون مع جنوح مؤقت لإحدى السفن العابرة للقناة وهي سفينة الصب «كورال كريستال» خلال عبورها للقناة ضمن قافلة الشمال بحمولة قدرها 43 ألف طن. وأكد ربيع أنه تم التعامل مع السفينة باحترافية بواسطة طاقمات الهيئة، وأسانفت السفينة عبورها بالقناة، لافتاً إلى عدم تأثر حركة الملاحة، حيث تم توجيه السفن التالية لها للعبور من تفرعة البلاح الشرقية، وتم التعامل مع الأمر واستكمال السفينة لرحلتها عبر القناة وعبور جميع السفن من الاتجاهين. وناشد الفريق ربيع وسائل الإعلام تحري الدقة فيما يتم نشره، وعدم الالتفات للأخبار مجهولة المصدر والاعتماد على

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,70	8,94	1512	2,77
ج. استرليني	5,19	5,04	0,52	5,08	0,52	0,41	0,97	21,74	12,38	2087	3,84
يورو	4,43	4,30	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	18,56	10,57	1781	3,28

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,70	8,94	1512	2,77
ج. استرليني	5,19	5,04	0,52	5,08	0,52	0,41	0,97	21,74	12,38	2087	3,84
يورو	4,43	4,30	0,45	4,33	0,44	0,35	0,83	18,56	10,57	1781	3,28

«الغذاء والدواء» السعودية طالبت الشركات والمصنعين بضرورة التطبيق مع مطلع العام المقبل لوائح كويتية جديدة لتسهيل استيراد المنتجات الغذائية



هيئة الدواء والغذاء تشدد على الالتزام بلوائح التصدير... وفي الصورة جانب من مهرجانات التمور المتعشة حالياً في السعودية (الشرق الأوسط)

نحو 8,39 مليار ريال (2,1 مليار دولار)، كما بلغت صادرات المملكة إلى دولة الكويت نحو 7,83 مليار ريال، والواردات نحو 1,56 مليار ريال، حيث يعمل البلدان على تفعيل أعمال مجلس التنسيق السعودي الكويتي، وذلك بعقد الاجتماع الأول خلال أقرب فرصة ممكنة.

وأشارت الجمارك السعودية، في وقت سابق، إلى وجود منافذ برية تشكل الشريان الممتد بين المملكة والكويت، وتسهل عملية النقل والسفر، من أهمها منفذ الخفجي والرقعي، كاشفة عن أبرز الصادرات عبر المنفذ خلال العام المنصرم وهي الألبان ومشتقاتها، التي بلغت قيمتها أكثر من 400 مليون ريال، والضمان بنحو 150 مليوناً، أما الواردات فقد تصدرت المشروبات الغازية بقيمة 135 مليون ريال ومواد البناء 95 مليون ريال.

البلدين، بما يتسق مع أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز المنظومة الاقتصادية المتكاملة وإيجاد الحلول المبتكرة للاستغلال الأمثل للموارد الحالية وبناء منظومة تعليمية فعالة ومتكاملة قائمة على نقاط القوة التي تتميز بها الدولتان، وتعزيز التعاون والتكامل بينهما في المجال السياسي والأمني والعسكري، وضمان التنفيذ لفرص التعاون والشراكة وإبراز مكانة الدولتين في مجالات الاقتصاد والتنمية البشرية والتكامل السياسي والأمني والعسكري في مختلف المجالات.

ويطمح الجانبان السعودي والكويتي إلى رفع مستوى التبادل التجاري إلى مستوى أعلى، حيث تظهر الإحصائيات الرسمية أن حجم التبادل التجاري بينهما خلال 2019 بلغ

والاشتراطات المتعلقة بها وتحقيق التوعية في مجال سلامة الغذاء لجميع الفئات العمرية في المجتمع وضمان الصحة العامة للمستهلك.

وطالبت الهيئة الكويتية من جميع المصنعين والشركات والموردين والأجهزة المتعلقة بضرورة الالتزام ببنود اللائحة الفنية للدهون المتحولة «الأحماض الدهنية»، وذلك انطلاقاً من توصيات منظمة الصحة العالمية بمنع استخدامها جزئياً في الصناعات الغذائية، وما يسببه استهلاك المنتجات الغذائية المحتوية على كميات عالية من الدهون المتحولة من أمراض ومشاكل صحية مثل أمراض القلب والتهالين.

وأثنى المجلس التنسيقي السعودي الكويتي 2018 بهدف وضع رؤية مشتركة تعمل على تعميق واستدامة العلاقات بين

تطبيق اللوائح الفنية الخاصة بقطاع الغذاء، في خطوة لتسهيل انسيابية السلع بين دول مجلس التعاون الخليجي وضمان تحقيق جميع الاشتراطات الجديدة.

وبحسب الاشتراطات الكويتية الجديدة التي اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، فقد وجهت الهيئة العامة للغذاء والتغذية الكويتية جميع الشركات والمصنعين والموردين والجهات ذات العلاقة بضرورة الالتزام ببنود اللوائح الفنية، وأبرزها «بطاقة المواد الغذائية المعيار» و«الديانات الغذائية» و«منتجات الألبان» و«شبيهة القشدة»، بالإضافة إلى «الحليب المبخر منزوع الدسم ومخلوط بدهون نباتية»، وذلك حرصاً على توفير غذاء صحي آمن مطابق للمواصفات القياسية الغذائية

الرياض: بندر مسلم

أكدت معلومات رسمية أن سفارة دولة الكويت بالرياض أبلغت وزارة الخارجية السعودية عن عزمها تطبيق لوائح فنية جديدة خاصة بقطاع الغذاء مع مطلع العام المقبل، مبيّنة أن الشركات والمؤسسات التي تصدر منتجاتها الغذائية إلى الكويت ستكون ملزمة بتطبيق جميع اللوائح الفنية الحديثة، ومنها ضوابط لمنتجات الألبان وشبيهة القشدة والحليب المبخر منزوع الدسم ومخلوط بدهون نباتية، بالإضافة إلى الدهون المتحولة.

ووفقاً للمعلومات، فإن وزارة الخارجية السعودية خاطبت الهيئة العامة للغذاء والدواء لتقوم بدورها بإبلاغ الشركات العاملة في تصدير تلك المنتجات من المملكة إلى الكويت بضرورة

ارتفاع مؤشر الإنتاج الصناعي في السعودية

يوليو الفائت قياساً بالشهر السابق يونيو (حزيران) في وقت زاد نشاط التعدين واستغلال المحاجر نحو 6,1 في المائة، في حين انخفض إنتاج نشاط الصناعة التحويلية 2,3 في المائة، وارتفع الإنتاج في المصناعات الكهربية والغاز بما نسبته 7,9 في المائة مقارنة ذاته في 2020.

مقابل الشهر ذاته من العام السابق، وذلك نتيجة لارتفاع الإنتاج في نشاط التعدين واستغلال المحاجر بما نسبته 11,8 في المائة.

ووفقاً لمسح الإنتاج الصناعي لشهر يوليو الصادر من الهيئة العامة للإحصاء أمس، صعد مؤشر الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي 4,3 في المائة خلال

الرياض: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تعمل فيه السلطات السعودية على نمو القطاع الصناعي لزيادة مساهمته في الناتج المحلي، أظهر مؤشر الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي في المملكة ارتفاعاً بنسبة 5,9 في المائة خلال يوليو (تموز) الماضي،

استثمار إماراتي - فرنسي بـ154 مليون دولار في محطة حاويات جديدة بأبوظبي

وأضاف: «ستستهم المحطة المتطورة المزمع إنشاؤها في ترسيخ مكانة ميناء خليفة كمرکز المنطقة، وتسريع حركة التبادل التجاري من إمارة أبوظبي وإليها، كما ستساعد مجموعتنا على توسيع شبكة الشحن والخدمات اللوجستية الخاصة بها في هذه المنطقة التي تنطوي على إمكانات هائلة لتحقيق النمو».

متعاملي المجموعة على تأسيس مقرات لهم في إمارة أبوظبي». بدوره، قال رودولف سعادة رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «سي إم إيه سي جي إم»: «يشكل هذا المشروع الطموح الذي نطلقه مع مجموعة موانئ أبوظبي علامة فارقة في مسيرة مجموعة (سي إم إيه سي جي إم) لتحقيق استراتيجية تطوير أعمالها في المنطقة».

المحلي الإجمالي للدولة». من جانبه، قال الكابتن محمد جمعة الشامي، الرئيس التنفيذي - مجموعة موانئ أبوظبي: «نتوقع أن يساهم وجود المحطة التابعة لمجموعة (سي إم إيه سي جي إم) التي سيتم ربطها بشكل مباشر بمحطة القطارات المزمع إنشاؤها في ميناء خليفة، في تسريع الحركة التجارية من وإلى دولة الإمارات، وتشجيع

منظومة الأعمال المحلية ومناطقنا الصناعية، وتسريع تطوير عدد من القطاعات الرئيسية من ضمنها التصنيع والخدمات اللوجستية، بالإضافة إلى زيادة الطلب على القوى العاملة».

وزاد الإجابي: «كما نتوقع أن يساهم هذا المشروع المشترك خلال الأعوام الخمسة المقبلة في تطوير أعمال مدينة خليفة الصناعية، ويقدم إضافة ملموسة إلى الناتج

الحديدية كاملة التجهيز، وساحة حاويات مخصصة للمحطة تمتد على مساحة 700 ألف متر مربع. وقال فلاح محمد الأحبابي، رئيس مجلس إدارة مجموعة موانئ أبوظبي: «نتوقع أن تساهم الطاقة الاستيعابية للمحطة الجديدة والطرق التجارية الإضافية التي سيتم فتحها مع عدد من الموانئ في العالم، في استقطاب الاستثمارات إلى

وبالإضافة إلى تشييد المحطة برصيف يبلغ طوله في المرحلة الأولى 800 متر بطاقة استيعابية سنوية تصل إلى 1,8 مليون حاوية نظمية، ستتولى مجموعة موانئ أبوظبي تنفيذ مجموعة واسعة من الأعمال الجبرية وأعمال البنية التحتية الداعمة، ومن ضمن ذلك إقامة جدار رصيف بطول إجمالي يصل إلى 1200 متر، وكاسر أمواج بطول 3800 متر، ومحطة للسكك

من المقرر أن يبدأ العمل على المشروع في عام 2021، حيث تنص الاتفاقية على إنشاء محطة حاويات جديدة في ميناء خليفة تمت إدارتها كمشروع مشترك بين شركة «سي إم إيه تيرمينالز» التابعة لمجموعة «سي إم إيه سي جي إم» بحصة تبلغ 70 في المائة ومجموعة موانئ أبوظبي بحصة تبلغ 30 في المائة. ومن المقرر إتمام المحطة في عام 2024.

أعلنت مجموعة موانئ أبوظبي و«سي إم إيه سي جي إم» الفرنسية، توقيع اتفاقية امتياز مدتها 35 عاماً، حيث سيقيم الجانبان بتخصيص استثمار يبلغ 570 مليون درهم (154 مليون دولار) في محطة حاويات جديدة بميناء خليفة الإماراتي.

وبحسب الإعلان أمس، فإنه

المؤسسات من خلال تبني وسائل الوقاية التقنية، ونشر وتعزيز ثقافة التحول الرقمي من خلال التوسع في الخدمات الذكية، وتطوير البنى التحتية التقنية بشكل دائم لتواكب الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل، وتبادل الخبرات ونقل التجارب الناجحة في مجال تطوير بيئة العمل الذكية، والاستفادة من التحول الرقمي في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في التعامل مع جائحة كورونا وأثارها الاجتماعية والاقتصادية على أسواق العمل وتعزيز صمود المشروعات، وخاصة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ووضع السياسات الخاصة بإدارة الأزمات.

وأوصى المؤتمر بتعزيز استراتيجيات إدارة الصحة والسلامة المهنية على مستوى

التي تساعد في تسهيل إدماجهم، مطالبا الدول العربية بتقديم التسهيلات اللازمة لإنشاء مناطق استثمارية عربية خاصة في الصناعات الاستراتيجية التي تحتاج إليها الأسواق العربية.

وطالبت المؤتمر الدول العربية إلى تقديم حزمة دعم للمبادرات الوطنية التي المنظم من خلال تقديم حزم تحفيزية وخلق المزايا وتطوير البيئة التمكنية والتشريعية

المبادرات الريادية والابتكارية، وإقامة شراكات توأمة وتعاون مع هيئات ومؤسسات عربية ودولية لتحفيز البحث العلمي والابتكار وتبادل الخبرات والتجارب التي من شأنها أن تعزز روح المبادرة لدى الشباب.

ودعا المؤتمر، إلى إدماج القطاع غير المنظم في الاقتصاد المنظم من خلال تقديم حزم تحفيزية وخلق المزايا وتطوير البيئة التمكنية والتشريعية

والمتوسطة ومتناهية الصغر في سلاسل القيمة وسلاسل الإمداد الإقليمية والدولية. وجاءت دعوة إعداد الاستراتيجية وفقاً للمحاور الواردة بتقرير مدير المنظمة بشأن «ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة الطريق نحو التنمية والتحكيم»، في وقت تم تكليف المنظمة بدعوة الدول العربية لدعم برامج تمكين الشباب العربي وبناء قدراتهم ومهاراتهم لتنفيذ

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في وقت كلف فيه مؤتمر العمل العربي في دورته 47 من منظمة العمل العربية المنعقد في القاهرة، بإعداد استراتيجية حول ريادة الأعمال، أكد المسؤولون العرب على أهمية تبني الحكومات العربية فكرة إنشاء العناقيد الصناعية العربية في إطار مناطق استثمارية عربية وإدماج المشروعات الصغيرة

خسائر التهرب الضريبي الأميركي بحجم الاقتصاد العراقي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

كشفت وزارة الخزانة الأميركية عن أن الولايات المتحدة خسرت سنوياً نحو 163 مليار دولار هي حصيلة ضرائب لم يسدها كبار الأثرياء في البلاد. ويوازي حجم التهرب الضريبي في الولايات المتحدة الناتج الإجمالي المحلي لدول مثل العراق (167 مليار دولار بحسب تقديرات البنك الدولي في 2020)، أو المتوقع لوكراينا من صندوق النقد الدولي في 2021 (164,5 مليار دولار)، أو تقديرات الأمم المتحدة لاقتصاد المجر في 2020 (163 مليار دولار).

وأضافت «الخزانة الأميركية» في سياق منشور بثته الأربعاء على مدونة لها على الإنترنت، أن هناك نسبة تصل إلى واحد في المائة يمثلون الأعلى دخلاً سنوياً بين الأميركيين مسؤولة عن نحو 28 في المائة من جميع الخسائر التي تلحق بالحصيلة الضريبية.

وتكثفت نائاشا سارين، نائبة مساعد وزير الخزانة للسياسة الاقتصادية في المدونة، إن النظام الضريبي الحالي له فئتان: الأولى من العاملين بأجور ورواتب ويقدمون إقراراتهم الضريبية عن دخولهم السنوية، والفئة الأخرى هي من دافعي الضرائب من الأثرياء ممن يتمكنون غالباً من عدم سداد جانب ضخم من مديونيتهم الضريبية.

يأتي التقرير بينما تراجع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الأسبوع الماضي إلى أدنى مستوى في نحو 18 شهراً، مما يوفر مزيداً من الأدلة على أن نقص العمالة وليس انخفاض الطلب عليها هو الذي أعاق نمو الوظائف.

وقالت وزارة العمل الأميركية، الخميس، إن طلبات إعانة البطالة الحكومية المقدمة للمرة الأولى انخفضت 35 ألفاً إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية عند 310 ألف طلب للأسبوع المنتهي في 4 سبتمبر (أيلول) الحالي. وهذا أدنى مستوى منذ منتصف مارس (آذار) 2020 عندما فرضت السلطات الإغلاق على الأنشطة غير الأساسية لإبطاء الموجة الأولى من فيروس «كورونا». وكان اقتصاديون الموجة الأولى «رويتز»، أراهم قد توقعوا 335 ألف طلب في أواخر أيلول.

وانخفضت الطلبات عن ذروة قياسية عند 6,149 مليون في أوائل أبريل (نيسان)، لكنها تظل فوق نطاق بين 200 و250 ألف طلب الذي يعدّ متوافقاً مع سوق عمل قوية.

«بريكست» يدفع إلى موجة مبيعات لأسهم الطيران المنخفض التكاليف

تظل ملتزمة بقواعد الاتحاد الأوروبي. في الوقت نفسه، فإن المستثمرين الحاليين والذين اشتروا أسهمهم قبل 1 يناير الماضي يحتفظون بوضعهم ويحصلون على عائدات استثمارهم، وفرصت «ريان إير» قيوداً على المساهمين من غير مواطني الاتحاد الأوروبي؛ بما في ذلك تعليق حقه في التصويت، منذ العام الماضي مع اقتراب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. في الوقت نفسه؛ سُمح لبريطانيين الذين يمتلكون بالفعل أسهماً في الشركة؛ التي تتخذ من لندن مقراً لها، بالاحتفاظ بحصصهم مع عدم السماح لهم بشراء مزيد من الأسهم. وحتى خروج بريطانيا يعذون من المواطنين البريطانيون يعذون مقيمين في الاتحاد الأوروبي بموجب القواعد التي تتطلب أن تكون الشركات مملوكة بالأغلبية وسيطر عليها مساهمون من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.



تعتزم «إيزي جيت» بيع أسهم جديدة بأكثر من مليار جنيه إسترليني (أ.ب.)

خلال الأسبوع الحالي. وقالت المصادر إن إدارة الشركة لم تصل إلى قرار نهائي بشأن حجم أو طبيعة أو توقيت عملية جمع الأموال، والذي سيتوقف على مدى تجاوب المستثمرين وظروف سوق المال.

كانت «إيزي جيت» قد جمعت سيولة نقدية تزيد على 5,5 مليار جنيه إسترليني منذ بداية وباء فيروس «كورونا» المستجد، الذي أصاب صناعة الطيران بالشلل شبه التام وأجبر العديد من شركات الطيران في العالم على تقليص أنشطتها أو وقفها تماماً.

من جهة أخرى، أجبرت شركة الطيران منخفضة التكاليف الإيرلندية «ريان إير» المستثمرين من غير مواطني الاتحاد الأوروبي، على بيع أي أسهم اشتروها بعد 1 يناير (كانون الثاني) الماضي، في تدبير جديد بالصعوبات التي يواجهها المستثمرون بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقالت الشركة، في بيان، إنه منذ خروج بريطانيا من

لندن: «الشرق الأوسط»

نتيجة لتدابير الانفصال البريطاني عن الاتحاد الأوروبي (بريكست)، التي فاقمت آثار وباء «كورونا» المدمرة على قطاع الطيران، يتجه بعض شركات الطيران منخفضة التكاليف المرتبطة ببريطانيا إلى بيع أسهم خلال الفترة المقبلة؛ وإن كان ذلك لأسباب مختلفة.

وقالت مصادر مطلعة إن شركة الطيران منخفضة التكاليف البريطانية «إيزي جيت» تعتزم بيع أسهم جديدة بأكثر من مليار جنيه إسترليني (1,4 مليار دولار)، استعداداً للدخول في منافسة قوية مع باقي شركات الطيران على العملاء في ظل مؤشرات طفيفة على تعافي قطاع السفر السياحي.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن المصادر القول إن الشركة المسجلة في بورصة لندن لاوارق المالية قد تعلن خططها لجمع مزيد من الأموال من خلال طرح أسهم جديدة والاقتراض

القيام بعمليات بيع قسري لنحو مليون سهم من الأسهم العادية المملوكة لمستثمرين من غير مواطني الاتحاد الأوروبي، حيث قالت الشركة إنها قد تضطر إلى تكرار هذه الخطوة من وقت إلى آخر حتى

ذلك التاريخ، فرضت الشركة قيوداً على الأسهم وطالبت المستثمرين بإعادة بيعها. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أنه مع رفض بعض المستثمرين الالتزام بالقرار، اضطرت «ريان إير» إلى

الاتحاد الأوروبي مطلع العام الحالي، أصبح مخطوفاً على غير مواطني الاتحاد الأوروبي شراء أي أسهم في الشركة. ومع قيام مستثمرين من غير مواطني الاتحاد الأوروبي بشراء أسهم الشركة بعد

عقار لعلاج السكري ولخفض الوزن قد يساعد في ذلك

التخلص من شحوم البطن أولوية صحية



● **الأنسجة الشحمية في أرجاء الجسم تتوزع على هيئة: «شحوم تحت الجلد»، و«شحوم حشوية»، و«شحوم مُنتبذة».**

● **كتلة الأنسجة الشحمية في الجسم ككل، هي «عضو» ضمن منظومة الغدد الصماء في الجسم، ولا يعمل «العضو الشحمي» فقط كمخزن للطاقة على هيئة دهون، بل يقوم بعدد من الوظائف البيولوجية.**

● **تنبت كل الشحوم المترakمة في الجسم «مقتناية التأثير» في**

والتمارين الرياضية، أدى إلى تقليل كمية الشحوم الحشوية فيما حول أعضاء البطن بمقدار مرتين، أيضاً الشحوم المُنتبذة في داخل الكبد بمقدار 6 مرات، وهو ما تم تأكيد حصوله بنتائج تصوير الرنين المغناطيسي لتقييم مكونات الدهون في مختلف مناطق الجسم، وتحديداً، أظهرت نتائج التصوير بالرنين المغناطيسي لقياس كميات الشحوم حول وداخل أعضاء البطن، أن مُتلقّي عقار ليراغلو تايد قلّت لديهم الشحوم

والتمارين الرياضية، أدى إلى تقليل كمية الشحوم الحشوية فيما حول أعضاء البطن بمقدار مرتين، أيضاً الشحوم المُنتبذة في داخل الكبد بمقدار 6 مرات، وهو ما تم تأكيد حصوله بنتائج تصوير الرنين المغناطيسي لتقييم مكونات الدهون في مختلف مناطق الجسم، وتحديداً، أظهرت نتائج التصوير بالرنين المغناطيسي لقياس كميات الشحوم حول وداخل أعضاء البطن، أن مُتلقّي عقار ليراغلو تايد قلّت لديهم الشحوم

توزيع شحوم الجسم لديهم، وذلك مقارنة مع تلقّي حَقن من عقار وهمي (Placebo)، وللتوضيح، يتم بشكل «غير طبيعي» تخزين الفائض من الشحوم في الجسم على هيئة «الشحوم الحشوية»، فيما «حول» الأعضاء في تجويف البطن والصدر، مثل الكبد والبنكرياس والكلية والأمعاء والقلب، وكذلك على هيئة «الشحوم المُنتبذة» لتُخزن في الأنسجة «داخل» الأعضاء التي بالأصل لا يجب أن تتراكم فيها الدهون، مثل الكبد والعضلات والقلب والبنكرياس والكلية. وتعتبر زيادة تراكم «الشحوم الحشوية» و«الشحوم المُنتبذة» إحدى الآليات الرئيسية في تطور الإصابة بالوعاء الثاني من مرض السكري، وكذلك الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

توزيع شحوم الجسم لديهم، وذلك مقارنة مع تلقّي حَقن من عقار وهمي (Placebo)، وللتوضيح، يتم بشكل «غير طبيعي» تخزين الفائض من الشحوم في الجسم على هيئة «الشحوم الحشوية»، فيما «حول» الأعضاء في تجويف البطن والصدر، مثل الكبد والبنكرياس والكلية والأمعاء والقلب، وكذلك على هيئة «الشحوم المُنتبذة» لتُخزن في الأنسجة «داخل» الأعضاء التي بالأصل لا يجب أن تتراكم فيها الدهون، مثل الكبد والعضلات والقلب والبنكرياس والكلية. وتعتبر زيادة تراكم «الشحوم الحشوية» و«الشحوم المُنتبذة» إحدى الآليات الرئيسية في تطور الإصابة بالوعاء الثاني من مرض السكري، وكذلك الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

الرياض: د. حسن محمد صدقي

قَدّم باحثون من الولايات المتحدة نتائج ناجحة لدراسة إكلينيكية مقارنة، عن دور تلقّي عقار شائع الاستخدام لخفض الوزن لعلاج السكري، في إزالة تراكم النوعيات الضارة من الشحوم في الجسم، وخاصة بمنطقة البطن.

شحوم حشوية ومُنتبذة

أفاد الباحثون في خلفية الدراسة، بأن زيادة تراكم نوعية «الشحوم الحشوية» Visceral Fat و«الشحوم المُنتبذة» Ectopic Fat في البطن، تُعتبر من العوامل الرئيسية ذات التأثيرات القلبية السلبية في حالات السمنة، ووفق ما نُشر ضمن عدد الأول من سبتمبر (أيلول) الحالي من مجلة «لانست» لالسكري والغدد الصماء» The Lancet Diabetes & Endocrinology تشمل فريق الدراسة باحثين من جامعة تكساس والكلية الجامعية في كليفلاند، و«البايونغ وكين في كليفلاند» وعُتبر من المشاركين بمرض السكري، ولكن لديهم إما سمنة Obesity أو زيادة وزن Overweight، هم معرضون لاحتلالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ولقد هدفتا إلى تقييم تلقّي حَقن عقار ليراغلو تايد Liraglutide تحت الجلد بمقدار 3 ميلغرامات (ملغم) يومياً، على

عقار واعد

والفكرة في هذه الدراسة كانت بسيطة، وملخصها مبني على تسلسل المقدمات التالية:

● عقار ليراغلو تايد، أحد الأدوية الشائعة الاستخدام كحَقن لإنقاص الوزن، وهو في الوقت نفسه أحد أدوية علاج مرض السكري. ويتم تلقّيه لعلاج السمنة مع ممارسة الرياضة البدنية وحمية غذائية منخفضة كالوري السرعات الحرارية.

3 أنواع من الشحوم في منطقة البطن

البيضاء الموجودة تحت الجلد. وبالتالي قادرة على إنتاج هرمونات وبروتينات التهابية ومواد كيميائية أخرى، والتي تضر بصحة المرء عن طريق زيادة مقاومة الأنسولين (الذي ينظم مستويات السكر في الدم)، وتنشط عمليات الالتهابات. ما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض، وخاصة: أمراض القلب والأوعية الدموية، ومرض السكري من النوع الثاني، وارتفاع ضغط الدم، واضطرابات الكوليسترول، وانقطاع التنفس أثناء النوم، وغيره. و«الشحوم المُنتبذة» تمثل اليوم «هماً صحياً» آخر. وعلى اسمها، تعني Ectopic أنها تتواجد «في مكان غير طبيعي»، أي داخل خلايا أنسجة الأعضاء غير الدهنية بالأصل، والتي لا تحتوي في الحالات الطبيعية على تلك الكميات من الدهون، مثل أعضاء الكبد والقلب والبنكرياس والكلية والعضلات. وتواجدها

هناك ثلاث مناطق تتراكم فيها الشحوم في منطقة البطن، وكل منها لها تأثيرات سلبية مختلفة. وهي:

● الشحوم الحشوية التي تتراكم تحت جدار البطن.

● الشحوم الحشوية التي تتراكم فيما بين الأعضاء داخل تجويف البطن.

● الشحوم المُنتبذة التي تتراكم داخل أعضاء البطن، كالكبد والبنكرياس والكلية والعضلات، وكذلك القلب في الصدر.

وكتلة الشحوم التي تحت الجلد في جدار البطن، ليست مرتبطة بشكل «قوي» بزيادة مخاطر الإصابة بالأمراض، كما هو الحال مع الشحوم الحشوية والمُنتبذة في داخل تجويف البطن. والسبب هو أن «الشحوم الحشوية» أكثر نشاطاً في العمليات الكيميائية الحيوية السلبية للتمثيل الغذائي؛ لأنها تحتوي على خلايا وأوعية دموية وأعصاب أكثر من الشحوم

البيضاء الموجودة تحت الجلد. وبالتالي قادرة على إنتاج هرمونات وبروتينات التهابية ومواد كيميائية أخرى، والتي تضر بصحة المرء عن طريق زيادة مقاومة الأنسولين (الذي ينظم مستويات السكر في الدم)، وتنشط عمليات الالتهابات. ما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض، وخاصة: أمراض القلب والأوعية الدموية، ومرض السكري من النوع الثاني، وارتفاع ضغط الدم، واضطرابات الكوليسترول، وانقطاع التنفس أثناء النوم، وغيره. و«الشحوم المُنتبذة» تمثل اليوم «هماً صحياً» آخر. وعلى اسمها، تعني Ectopic أنها تتواجد «في مكان غير طبيعي»، أي داخل خلايا أنسجة الأعضاء غير الدهنية بالأصل، والتي لا تحتوي في الحالات الطبيعية على تلك الكميات من الدهون، مثل أعضاء الكبد والقلب والبنكرياس والكلية والعضلات. وتواجدها

عقار «ليراغلو تايد»... كيف ومتى يُستخدم لإنقاص الوزن؟

الطبي لدى ملائمة تلقّيه هذا العلاج. ويشمل التقييم: مدى تلقّي أي من مشتقات الأنسولين لعلاج مرض السكري، وحالة وظائف الكلى، وحالة وظائف الكبد. إضافة إلى مراجعة أي أدوية يتلقاها الشخص أو أي حالات مرضية مزمنة لديه. وإذا كانت الحالة الصحية ملائمة، يتم بالإشراف الطبي ومع الالتزام الدقيق بالحمية الغذائية وممارسة الرياضة اليومية، يتم تلقّي حَقن دواء ساكسندا بطريقة متدرجة، أي زيادة كمية الجرعة، ومتابعة التأثيرات، وصولاً إلى الجرعة المطلوبة الاستمرار عليها. ولهمم هو المتابعة المستمرة تحت الإشراف الطبي طوال فترة تلقّي هذا العلاج وإجراء الفحوص التي يطلبها الطبيب.

ساكسندا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 عاماً وما فوق، والذين يعانون من السمنة المفرطة، والذين لديهم مؤشر كتلة الجسم 30 كلغم - متر مربع أو أعلى، ويزيد وزنه على 60 كلغم.

ويتم تحت «الإشراف الطبي» تقييم الحالة الصحية العامة للشخص الذي تنطبق عليه الشروط الطبية لتلقي علاج ساكسندا، التي ذكرتها إدارة الغذاء والدواء الأمريكية في موافقتها.

وعلى سبيل المثال، فإن شخصاً بالغاً بطول 175 سنتيمتراً ووزن 93 كيلوغراماً، يُمكن له تلقّي هذا الدواء «من حيث المبدأ»، كوسيلة علاجية للسمنة لديه، لأن مؤشر كتلة الجسم عنده هو 30,4، وعلاجه مراجعة الطبيب، الذي سيُجري التقييم

كُمكثل لحمية الغذائية وممارسة النشاط البدني.

وللبالغين، تمت الموافقة على ساكسندا من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية FDA منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014 لمعالجة ارتفاع الوزن المرزمن في حالات الأشخاص الذين: لديهم سمنة Obesity، (مؤشر كتلة الجسم BMI لديهم 30 كلغم - متر مربع أو أعلى).

لديهم زيادة الوزن Overweight (مؤشر كتلة الجسم لديهم 27 كلغم - متر مربع أو أكثر) ولديهم في الوقت نفسه أحد الأمراض المزمنة (ارتفاع ضغط الدم، واضطرابات الدهون والكوليسترول، مرض السكري).

وفي وقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على استخدام دواء

عقار ليراغلو تايد Liraglutide هو أحد الأدوية المستخدمة طبيياً لإنقاص الوزن، وهو بالأصل نوع من أدوية علاج مرض السكري. وهذا العقار يتوفر على هيئة دواء فيكتوزا Victosa ودواء ساكسندا Saxenda. وكلاهما يحتوي على عقار ليراغلو تايد، ولكن لكل منهما استخدامات محددة.

ويُستخدم دواء فيكتوزا لعلاج مرض السكري من النوع الثاني لدى البالغين (وليس لخفض الوزن)، لتحسين السيطرة على نسبة السكر في الدم، وأيضاً لتقليل مخاطر الأحداث القلبية المعكسة (جلطة النوية القلبية أو السكتة الدماغية).

أما دواء ساكسندا فيُستخدم في علاج حالات السمنة وزيادة الوزن (وليس لعلاج مرض السكري)،

عقار ليراغلو تايد Liraglutide هو أحد الأدوية المستخدمة طبيياً لإنقاص الوزن، وهو بالأصل نوع من أدوية علاج مرض السكري. وهذا العقار يتوفر على هيئة دواء فيكتوزا Victosa ودواء ساكسندا Saxenda. وكلاهما يحتوي على عقار ليراغلو تايد، ولكن لكل منهما استخدامات محددة.

ويُستخدم دواء فيكتوزا لعلاج مرض السكري من النوع الثاني لدى البالغين (وليس لخفض الوزن)، لتحسين السيطرة على نسبة السكر في الدم، وأيضاً لتقليل مخاطر الأحداث القلبية المعكسة (جلطة النوية القلبية أو السكتة الدماغية).

أما دواء ساكسندا فيُستخدم في علاج حالات السمنة وزيادة الوزن (وليس لعلاج مرض السكري)،

عقار ليراغلو تايد Liraglutide هو أحد الأدوية المستخدمة طبيياً لإنقاص الوزن، وهو بالأصل نوع من أدوية علاج مرض السكري. وهذا العقار يتوفر على هيئة دواء فيكتوزا Victosa ودواء ساكسندا Saxenda. وكلاهما يحتوي على عقار ليراغلو تايد، ولكن لكل منهما استخدامات محددة.

ويُستخدم دواء فيكتوزا لعلاج مرض السكري من النوع الثاني لدى البالغين (وليس لخفض الوزن)، لتحسين السيطرة على نسبة السكر في الدم، وأيضاً لتقليل مخاطر الأحداث القلبية المعكسة (جلطة النوية القلبية أو السكتة الدماغية).

أما دواء ساكسندا فيُستخدم في علاج حالات السمنة وزيادة الوزن (وليس لعلاج مرض السكري)،

عقار ليراغلو تايد Liraglutide هو أحد الأدوية المستخدمة طبيياً لإنقاص الوزن، وهو بالأصل نوع من أدوية علاج مرض السكري. وهذا العقار يتوفر على هيئة دواء فيكتوزا Victosa ودواء ساكسندا Saxenda. وكلاهما يحتوي على عقار ليراغلو تايد، ولكن لكل منهما استخدامات محددة.

ويُستخدم دواء فيكتوزا لعلاج مرض السكري من النوع الثاني لدى البالغين (وليس لخفض الوزن)، لتحسين السيطرة على نسبة السكر في الدم، وأيضاً لتقليل مخاطر الأحداث القلبية المعكسة (جلطة النوية القلبية أو السكتة الدماغية).

أما دواء ساكسندا فيُستخدم في علاج حالات السمنة وزيادة الوزن (وليس لعلاج مرض السكري)،

5 خطوات لإزالة تلوث الهواء المنزلي

المحمولة في الهواء، بدلاً من إعادة تدويرها في جميع أنحاء المنزل. البعض الآخر له قدرات أدق. والمهم في جني فوائدها لتقليل تلوث الهواء المنزلي هو تفقيدها بالصيانة، وتغيير ما يلزم من تلك لها، لأنها عندما تحصل بكفاءة، ستلتقط كميات من الغبار وغيره من الملوثات، وهذه يجب إزالة تراكمها فيها بشكل دوري، وربما تغييرها، كما يقول الدكتور بوسايا.

ويُضيف أيضاً «ضع في اعتبارك أيضاً تنظيف مجاري الهواء لإزالة الغبار المتخلف، وقد لا يكون هذا دائماً مستحسنًا، ولكنه يساعد في بعض الحالات».

● **اقتناء في جهاز تنقية الهواء.** وهو ما يؤكد جدواه الخبراء في كلية الطب بجامعة هارفارد، ويُضيف الدكتور بوسايا «إذا كنت تعاني من حساسية تجاه مسببات الحساسية في الأماكن المغلقة ولا يمكنك التحكم في مصدر المشكلة، على سبيل المثال الحيوانات الأليفة، فقد يساعد استخدام جهاز تنقية الهواء». ويقول الخبراء في كلية الطب بجامعة هارفارد «توضع هذه الأجهزة في أكثر المناطق شيعاً في المنزل، ويمكن أن تساعد هذه الأجهزة، وخاصة أجهزة التنقية الأيونية Ionic Purifiers، في التقاط بعض المبيجات التي قد تُؤذي إلى ظهور الأعراض لديك، وربما لن تكون قادرة على إزالة هذه المواد المسببة للحساسية تماماً، ولكن يمكنك تقليلها؛ مما قد يساعد في حل المشكلة».

ويُضيفون «ضع في اعتبارك أيضاً مزيل الرطوبة Dehumidifier في المناطق الرطبة، مثل الطابق السفلي، للمساعدة في منع نمو العفن، وتناك من أن الجدران».

* استشارية في الباطنية

وكالة ناسا للفضاء، عن أن النباتات المنزلية يمكنها إزالة ما يصل إلى 87 في المائة من سموم الهواء في غضون 24 ساعة. وتظهر نتائج عدد من الدراسات التي أجرتها «مجموعة بحوث النبات وجودة البيئة المنزلية الداخلية» Plant and Indoor Environmental Quality Research في جامعة سيدني للتكنولوجيا، أن وجود النباتات الداخلية يُسهم في الحد من تلوث الهواء الداخلي المنزلي، وفي أماكن العمل. وفي نتائج بعض تلك الدراسات، أوصى الباحثون الهواء الداخلي المنزلي، وفي أماكن العمل. وفي نتائج بعض تلك الدراسات، أوصى الباحثون الهواء الداخلي المنزلي، وفي أماكن العمل. وفي نتائج بعض تلك الدراسات، أوصى الباحثون

من الغبار ووبر الحيوانات، كما يقول الدكتور بوسايا. ويجب أن تركز جهود التنظيف على خطوات لتقليل تلوث ووبر الحيوانات الأليفة والعفن والغبار المترصص في منزلك. ركز على ما يلي:

● **قم بتنظيف السجاد والبسط مرة أو مرتين في الأسبوع على الأقل باستخدام مكسنة كهربائية مزودة بفلتر HEPA Filter.** وقد يؤدي اختيار الأرضيات الصلبة بدلاً من السجاد من الجدران إلى الحد من تلوث مسببات الحساسية في المنزل.

● **تنظيف الفراش والسجاد والأشياء الأخرى التي تميل إلى جذب مسببات الحساسية بانتظام.** وخاصة إذا كان لديك حيوانات الأليفة. وتوصي الأكاديمية الأمريكية للحساسية والربو وعلم المناعة American Academy of Allergy, Asthma & Immunology، في ما لا تقل حرارته عن 55 درجة مئوية، وضع في اعتبارك أيضاً استخدام غطية وأقية من عت الغبار Dust Mite-Proof على الوسائد، وكذلك المراتب، كلما أمكن ذلك.

● **إزالة الفوضى في الأثاث، لأنه يجذب الغبار ويحملة، مما قد يؤدي إلى حدوث رد فعل الحساسية.**

● **نباتات وأجهزة منزلية.**

● **الاهتمام بالنباتات المنزلية.** كشفت الأبحاث المكثفة التي أجرتها



أعراض الحساسية لديك.

خطوات تنقية الهواء

وإضافة إلى تلك التي ذكرها أطباء هارفارد، وبمراجعة المصادر الطبية الأخرى، إليك الخطوات التالية لتنقية هواء المنزل.

● **فتح النوافذ وتهوية المنزل.** وهي الخطوة الأهم، غير المكلفة، والأكثر جدوى في تنقية الهواء المنزلي. وهذه الخطوة لا تحتاج إلى أي مزيد من التوضيح.

● **الحفاظ على نظافة المنزل.** قد يكون المنزل المتخلف منزلاً أكثر صحة، لأن النظافة الداخلية الجيدة يمكن أن تقلل بشكل كبير

أن يزيد من مخاطر إصابة المرء بالسكتة الدماغية Stroke بنسبة 34 في المائة، والإصابة بمرض شرايين القلب CAD بنسبة 26 في المائة، والإصابة بمرض الانسداد الرئوي المزمن COPD بنسبة 22 في المائة، وترتبط بالدوية أو أمراض الجهاز التنفسي لدى الأطفال بنسبة 12 في المائة، وسرطان الرئة بنسبة 6 في المائة.

كما أن الاهتمام بجودة الهواء الداخلي شيء مهم لأن تلوثه يسهم في الإصابة بمتلازمة مرض المباني Sick - Building - Syndrome، والتي تسبب في مزيد من السعال، وصغير الصدر، والصداع، والتهاب العينين أو الأنف أو الحلق، وفقدان التركيز والغثاين. ومع أن مكيفات الهواء تقوم عادة بتصفية جسيمات الغبار من الهواء المنزلي، ولكن غالبها قد لا يقوم بإزالة الملوثات الغازية، وربما ويقول الدكتور نيكولاس بوسايا، الأستاذ المساعد في طب الأذن والأنف والحنجرة في كلية الطب بجامعة هارفارد «معظم الأشياء (الملوثات للهواء المنزلي) التي تسبب المشاكل الصحية هي عديمة الرائحة. لذلك، في كثير من الحالات لا يوجد شيء لتجنبه إلى المشكلة. أي أنه لا يوجد شيء آخر غير الأعراض التي يمكن أن تُثيرها هذه المواد المسببة للحساسية داخل منزلك ونأمل في تحسين

الغالب أعلى بمرتين إلى خمس مرات من التركيزات المعتادة في الهواء الطلق. وأن الأشخاص الأكثر عرضة للتأثيرات الضارة للتلوث (على سبيل المثال، صغار السن وكبار السن والأشخاص المصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية أو أمراض الجهاز التنفسي) يميلون إلى قضاء مزيد من الوقت في الداخل. ولذا؛ وفي كثير من الحالات، قد يكون الهواء المنزلي الداخلي أكثر تلوثاً من الهواء الطلق. والسبب في ذلك أن ثمة مصادر داخلية عدة تسبب في مزيد من التلوث، مثل المواد التركيبية والبلاستيكية والأثاث والمفروشات والدهانات والمنظفات وأجهزة الكمبيوتر، إلخ.

الرياض: د. عبيد ميارك *

أفادت الدكتورة وين آرماند، الأستاذة المشاركة في كلية الطب بجامعة هارفارد، بأن مشكلة تلوث الهواء وتبعاته الصحية تمثل حلقة مفرغة ومعقدة، وترتبط بالعديد من المشكلات الصحية. وأضافت ضمن مقالها العلمية بعنوان «تلوث الهواء: كيف تقلل الضرر الذي يلحق بصحتك»، التي نُشرت على موقع كلية الطب بجامعة هارفارد في 13 أغسطس (آب) الحالي، أن ثمة مصادر عدة لتلوث الهواء داخل المنزل Indoor Air Pollution، واقتترحت طرقاً عدة لتقليل مستويات تلوث الهواء المنزلي.

هواء المنزل

وتفيد رابطة الرئة الأمريكية ALA قائلة ما ملخصه «جعل الهواء الصحي في منزلك هو هدفك. كيف؟ أولاً، بتجنب التلوث وإبعاد مصادر التلوث عن منزلك، وأولى خطوات ذلك جعل منزلك منطقة خالية من التدخين. وحافظ على مستويات الرطوبة أقل من 50 في المائة. واستخدم مزيل الرطوبة أو مكيف الهواء حسب الحاجة. وقم بتنظيف المعاد بانتظام حتى لا تصبح مصدراً للتلوث. وقم بإصلاح جميع التسريبات والفتحات في المنزل؛ لأن المياه الراكة والرطوبة العالقة تعمل على تشجيع نمو العفن والملوثات الأخرى. وقم بتغطية القمامة واستخدام مكافحة الأقناس، مثل الصراصير، ولا تستخدم الشموع المعطرة لإخفاء الروائح، بل اكتشف سبب الرائحة، ثم عالجها». وحول أهمية جودة الهواء الداخلي Indoor Air Quality، تفيد الوكالة الأميركية لحماية البيئة EPA، بأن التأثير المحتمل لجودة الهواء الداخلي على صحة الإنسان جدير بالملاحظة لأسباب عدة، منها أن الناس يقضون في المتوسط، ما يقرب من 90 في المائة من وقتهم في الداخل، حيث تكون تركيزات بعض الملوثات في

الاهتمام بهواء المطبخ والحمامات... نصائح من «مايو كلينك»

الرطوبة، فمعظم شفاطات تعمل على ترشيح الجسيمات الناجمة عن الطهي دون إخراجها عبر فتحات التهوية.

- الحوض: اغسل الصحون يومياً. ادرك الحوض والصنابير لإزالة الفطريات وبقياء الطعام من عليها.

- الفلاحة: امسح الرطوبة الزائدة لتجنب نمو الفطريات. تخلف من الأطعمة الفاسدة أو منتهية الصلاحية. احرص على تفرغ وعاء تجميع السوائل المتساطة وتنظيفه، وكذلك تنظيف موانع التسرب المطاطية المتعفة حول الأبواب واستبدالها.

- الخزائن والطاولات: نظف الخزائن والطاولات

بماء مُضاد إليه مادة منظفة. وافحص الخزائن الموجودة تحت الأحواض للتأكد من عدم وجود تسرب من توصيلات السباكة. وحُزن الأطعمة في صناديق مغلقة، بما فيها أطعمة الحيوانات الأليفة.

- فضلات الحمام: ضع القمامة في وعاء مع توفير غطاء مقاوم للحشرات، وتخلص من القمامة يومياً. يساعده تنظيف المطبخ من بقايا الطعام في تقليل وجود القوارض أو الصراصير.

● **تقليل ملوثات الحمام:** فشملت تلك النصائح من خبراء «مايو كلينك» ما يلي:

- التهوية: ركب مروحة شفاط واستخدمها لتقليل الرطوبة أثناء الاستحمام أو الدش.

الرطوبة، فمعظم شفاطات تعمل على ترشيح الجسيمات الناجمة عن الطهي دون إخراجها عبر فتحات التهوية.

- الحوض: اغسل الصحون يومياً. ادرك الحوض والصنابير لإزالة الفطريات وبقياء الطعام من عليها.

- الفلاحة: امسح الرطوبة الزائدة لتجنب نمو الفطريات. تخلف من الأطعمة الفاسدة أو منتهية الصلاحية. احرص على تفرغ وعاء تجميع السوائل المتساطة وتنظيفه، وكذلك تنظيف موانع التسرب المطاطية المتعفة حول الأبواب واستبدالها.

- الخزائن والطاولات: نظف الخزائن والطاولات

تحت عنوان «التأكد من خلو المنزل من محفزات الحساسية»، استعرض الخبراء الصحنون في «مايو كلينك» عدداً من الخطوات التي يُمكن اتخاذها وتطبيقها على كل غرفة تلو أخرى، لكي يكون مسكنك خالياً من الملوثات ومسببات الحساسية. ومن بين تلك الخطوات، تتعلّق بالمطبخ والحمامات؛ لأنها مصدر للكثير من تلك الملوثات المسببة للحساسية.

● **وبالنسبة للمطبخ:** شملت تلك النصائح من خبراء «مايو كلينك» ما يلي:

- الموقد: احرص على تركيب مروحة شفاط لاستخدامه في التخلص من أبخرة الطهي وتقليل

تحت عنوان «التأكد من خلو المنزل من محفزات الحساسية»، استعرض الخبراء الصحنون في «مايو كلينك» عدداً من الخطوات التي يُمكن اتخاذها وتطبيقها على كل غرفة تلو أخرى، لكي يكون مسكنك خالياً من الملوثات ومسببات الحساسية. ومن بين تلك الخطوات، تتعلّق بالمطبخ والحمامات؛ لأنها مصدر للكثير من تلك الملوثات المسببة للحساسية.

● **وبالنسبة للمطبخ:** شملت تلك النصائح من خبراء «مايو كلينك» ما يلي:

- الموقد: احرص على تركيب مروحة شفاط لاستخدامه في التخلص من أبخرة الطهي وتقليل

تحت عنوان «التأكد من خلو المنزل من محفزات الحساسية»، استعرض الخبراء الصحنون في «مايو كلينك» عدداً من الخطوات التي يُمكن اتخاذها وتطبيقها على كل غرفة تلو أخرى، لكي يكون مسكنك خالياً من الملوثات ومسببات الحساسية. ومن بين تلك الخطوات، تتعلّق بالمطبخ والحمامات؛ لأنها مصدر للكثير من تلك الملوثات المسببة للحساسية.

● **وبالنسبة للمطبخ:** شملت تلك النصائح من خبراء «مايو كلينك» ما يلي:

- الموقد: احرص على تركيب مروحة شفاط لاستخدامه في التخلص من أبخرة الطهي وتقليل

تحت عنوان «التأكد من خلو المنزل من محفزات الحساسية»، استعرض الخبراء الصحنون في «مايو كلينك» عدداً من الخطوات التي يُمكن اتخاذها وتطبيقها على كل غرفة تلو أخرى، لكي يكون مسكنك خالياً من الملوثات ومسببات الحساسية. ومن بين تلك الخطوات، تتعلّق بالمطبخ والحمامات؛ لأنها مصدر للكثير من تلك الملوثات المسببة للحساسية.

● **وبالنسبة للمطبخ:** شملت تلك النصائح من خبراء «مايو كلينك» ما يلي:

- الموقد: احرص على تركيب مروحة شفاط لاستخدامه في التخلص من أبخرة الطهي وتقليل

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

7 ركائز تهمد مستقبل استثنائي للعبة وتؤسس نواة «أول منتخب للسيدات»

استراتيجية «التحول» تضع «القدم السعودية» على طريق «النخبة العالمية»



وزير الرياضة ورئيس اتحاد الكرة في لقطة جماعية مع المواهب (تصوير: مشعل القدير)

وقال وزير الرياضة خلال الحفل: «نتطلع لمستقبل مشرق وواعد بكثير من الإنجازات لكرة القدم السعودية، لأنها اللعبة الشعبية الأولى على مستوى العالم، لذلك نقف أمام مرحلة جديدة تعزز من إمكانات الفرق والمنتخبات لتحقيق نجاحات أكبر في المستقبل».

وبدوره، عبر ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عن سعاداته البالغة بتمثيل مجلس الإدارة لتقديم استراتيجية تحول الكرة السعودية، مؤكداً أن المنتخب الأول سيرى بخطى ثابتة، ويتطور كثيراً على مستوى التصنيف الدولي؛ حيث إنه كان في فترة سابقة أفضل من منتخبات عالمية بقيمة بلجيكا، لكنه تراجع بعدها، والآن يعود للطريق الصحيح.

وصرح المسحل أن هدف الاتحاد الرئيسي صناعة منتخب وطني يكون من أفضل 20 منتخباً في العالم بحلول عام 2034. مؤكداً أن المنتخب الحالي سيقدّم في التصنيف إلى المركز 56 بعد تحقيق أول انتصارين في التصفيات الآسيوية الحالية المؤهلة لكأس العالم.

وأضاف رئيس اتحاد القدم خلال المؤتمر أن الأبطال الشباب الذين يدرسون الآن في الصف السادس بالمرحلة الابتدائية هم من سيمثلون المنتخب السعودي في مونديال 2034 وفق خطة

على طلبهم بالتأكيد على أن هناك دولة أخرى بديلة مجدولة لديهم، وفي حال اعتذارها أيضاً سيتم التواصل مع السعودية لاستضافة الحدث العالمي بشكل رسمي.

ومن جهة ثانية، أكد إبراهيم القاسم أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، أن مباريات الأبطال آسيا التي تستضيفها السعودية ستكون بحضور جماهيري، وسيعاملها كأسوي كبطولة مجمعة، لكن النسبة سيتم تحديدها قبلها مباشرة، متمنياً وجود فريق سعودي في النهائي الذي سيقام في العاصمة الرياض.

وأوضح القاسم أيضاً أن فكرة مركز الفار معمول به في الدوريات الأوروبية المتقدمة، من خلال مركز موحد لتقنية حكم الفيديو المساعد، بهدف تخفيف التكاليف بشكل عام وزيادة القيمة الفنية بوجود جميع الخبراء في مركز واحد، ما يجعل هناك دقة ومصداقية في عملية اتخاذ القرارات، دون حدوث أي تأخير كما يحدث في بعض الأحيان.

وأشاد أمين عام الاتحاد بال تطور الكبير للحكم السعودي، مشيراً إلى أنه تم إنشاء أكاديمية للحكام من أجل الاعتراف بمن لديه المهوية، للحصول على الرعاية

وفق آلية التطور الحديث، على خطى الدوريات العالمية. كذلك هناك خطط لتطوير أداء الحكم السعودي بالملاعب المحلية والقارية، فعلى سبيل المثال في 2018 كان يوجد 1269 حكماً، ومع حلول 2025 سيتم رفع عدد الحكام السعوديين إلى 2500 على الأقل.

وتضمن رئيس الاتحاد التوفيق لفرقتي الهلال والنصر في دوري أبطال آسيا مؤكداً أن

المشاركة في المنافسات القارية والعالية واستهداف الوصول إلى 1000 لاعبة خلال 4 أعوام، جنباً لجنب مع إنشاء ملاعب جديدة في مختلف المناطق المحلية والقارية، فعلى سبيل المثال في 2018 كان يوجد 1269 حكماً، ومع حلول 2025 سيتم رفع عدد الحكام السعوديين إلى 2500 على الأقل.

وتضمن رئيس الاتحاد التوفيق لفرقتي الهلال والنصر في دوري أبطال آسيا مؤكداً أن

الطائي يكتفي بودية «الريان» وزوران يعد بالعمل الجاد



الدمام، علي القطان

قرر الصربي زوران مانولوفيتش مدرب فريق الطائي الاحتفاء بخوض مباراة ودية وحيدة ضد فريق الريان (أحد فرق دوري الدرجة الثانية) من أجل التعرف على إمكانات لاعبيه قبل قيادته في أول مباراة رسمية ضد الباطن في الجولة الخامسة من بطولة الدوري السعودي.

ويستفيد مدرب الطائي الذي وصل قبل أيام قليلة إلى المملكة من تأجيل مباراة الرابعة ضد النصر في الجولة الرابعة لكأس مزبد من الوقت لتحفيز الفريق بعد أن تم التعاقد معه خلفاً للمدرب التونسي محمد الكوكي الذي تمت إقالته رسمياً بعد الإصابة من الفجاءة في الجولة الثالثة حيث كانت فترة التوقف الحالية أيام الفيفا فرصة لإدارة الطائي من أجل اتخاذ قرارات لتصبح مسار الفريق.

وقال المدرب، بعد وصوله، إنه يعد بالعمل الجاد من أجل تحسين وضع الفريق.

اليابان أعلنت رسمياً اعتذارها عن عدم التنظيم بسبب الجائحة المسجل: أبلغنا «فيفا» باستعدادنا لاستضافة مونديال الأندية

في منتصف يوليو (تموز) وتوسيعها لتشمل غالبية أنحاء البلاد.

ومن المفترض أن تمتد فترة الإجراءات مرة جديدة حتى نهاية سبتمبر (أيلول)، بحسب ما أفادت به وسائل إعلام محلية. وأكد ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، أن بلاده جاهزة لاحتضان النسخة المقبلة.

وقال في حديث لشركة الرياضة السعودية: «مع تداول أخبار عن اتجاه اليابان للاعتذار عن عدم الاستضافة، تواصلنا منذ شهرين مع الاتحاد الدولي، ودُكرنا أننا على أتم الاستعداد لاستضافة هذه البطولة متى كانت الفرصة متاحة».

وتابع: «أوضح الاتحاد الدولي أن الأمور لا تزال مع اليابان، وبحال عدم إقامتها هناك، توجد دولة بديلة تختم تحديدها بشكل مسبق، نحن جاهزون متى ما رأى (فيفا) إمكانية ذلك، يهتما الاستثمار باستضافة بطولات على غرار هذه المسابقة التي لم تستضفها سابقاً».



«كورونا» أجبر اليابان على عدم استضافة مونديال الأندية (الشرق الأوسط)

وتعاني اليابان منذ بداية الصيف الحالي من موجة جديدة بشكل مسبق، نحن جاهزون متى ما رأى (فيفا) إمكانية ذلك، يهتما الاستثمار باستضافة بطولات على غرار هذه المسابقة التي لم تستضفها سابقاً».

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم اعتذاره عن استضافة كأس العالم للأندية في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بسبب القيود المفروضة جراء الأزمة الصحية في البلاد. فيما أبدت السعودية جاهزيتها لاستضافة الحدث، في حال لم يكن البديل الثاني «جاهزاً».

وكتب الاتحاد في بيان: «لن نقام كأس العالم للأندية في اليابان في ديسمبر (كانون الأول) 2021 بسبب فيروس كورونا».

وسبق أن استضافت اليابان هذه المسابقة في عام 2016، وأراد الاتحاد الياباني استضافة نسخة 2021 لتحديد للاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسه، بحسب ما أضاف في بيانه.

وتابع أن «فيفا» سيعلن عن مكان بديل لنسخة 2021، وكانت وكالة «كيودو» نقلت عن مصادر أن «خطر» زيادة عدد الإصابات وصعوبة جني الأرباح بسبب محدودية احتمالية في عدد المتفرجين، قد

فينغر متحمس للمقترح السعودي... 80 لاعباً لم يعترضوا على الفكرة... والرابطة الأوروبية تحذر

«يويفا» يهدد «فيفا» بمقاطعة كأس العالم إذا أقيمت كل عامين



فينغر مدير التطوير في الفيفا يطلع على إحدى المنشآت المونديالية في الدوحة (الشرق الأوسط)

المعارضة قال فينغر إنه يلعب دوره في تطوير حلول لكرة القدم، وأضاف «لست متترداً» وقال فينغر «بشكل عام أعتقد أنني تلقيت رد فعل إيجابياً جداً وعن مخاطر حدوث نزاع كبير باللعبة بسبب الأصوات

وأبلغ تشفيرين صحيفة «تايمز» البريطانية «يمكننا أن نقرر الآن تلعب (بكأس العالم) ووفقاً لمعلوماتي اتخذ أمريكا الجنوبية الموقف نفسه لذا أتمنى حظاً سعيداً لكأس العالم بهذه الطريقة».

يحدث أبداً لأنه يتعارض بشدة مع المبادئ الأساسية لكرة القدم، اللعب كل صيف في بطولة لمدة شهر أمر قاتل للاعبين، وإذا أقيمت كل عامين ستتعارض مع كأس العالم للسيدات والأولمبياد. وتابع «قيمة البطولة في إقامتها كل أربع سنوات، لا تطبق الانتظار، إنها مناسبة ضخمة مثل الألعاب الأولمبية ولا أرى دعماً من اتحاداتنا لذلك».

وصوت مجلس الفيفا بالغالبية لإجراء دراسة جدوى للفكرة بعد مقترح سعودي، لكن تشفيرين شدد على ضرورة رفض الفكرة.

وواصل «أتمنى أن يعود الفيفا لبرصده لأنني لا أعتقد أنه من الصائب التحدث مع الجميع باستثناء الاتحادات، لم يتحدثوا معنا ولم اتسلّم خطاباً

أفضل وأرحب بكل فكرة أفضل من فكرتي».

لن أصوت، أضع مقترحا وحسب واعتقد أنه سيحسن الأمور للجميع وسيجعل كرة القدم أفضل.

وأشار المسؤول الفرنسي إلى أن الخطوات المقبلة بشأن المقترح ستبذلها الفيفا في ديسمبر (كانون الأول).

من ناحيتها، أبدت رابطة الدوريات الأوروبية لكرة القدم والخميس، معارضتها لمقترح الفيفا بإقامة مسابقة كأس العالم كل عامين بدلاً من أربعة.

وكان رئيس فيفا السويسري جاني إنفانتينو قال الأربعاء الماضي إن التعديل المقترح سيضع حداً للكثير من المباريات التي لا معنى لها».

واجتمعت الرابطة التي تضم في مجلس إدارتها أعضاء من دوريات إسبانيا، إنجلترا، ألمانيا، فرنسا، وإيطاليا، وقالت في بيان إنه «في هذه المناسبة، فإن الدوريات تعارض بحزم وإلزام أي مقترحات

الأندية الكبرى في إنجلترا أنفقت 1,35 مليار جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة

الدوري الإنجليزي يستعرض قوته المالية بينما تتواصل المعاناة في إسبانيا وإيطاليا

نظرت إلى الحالة المالية للأندية الأوروبية في الوقت الحالي، فإن الدوري الإنجليزي الممتاز لا يزال ثريا للغاية بفضل صفقات البث التلفزيوني، لذلك لا اعتقد أنه سينتصر بشدة من ذلك على المدى الطويل. وهناك وجهة نظر أخرى ترى أن القواعد الجديدة قد مكنت 25 مليون جنيه إسترليني في الموسم، بعد رحله عن برشلونة الذي يعاني من ضائقة مالية شديدة، فإن محاولة ريال مدريد المتأخرة للتعاقد مع النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي قد أثارت دهشة بارنيت، الذي كان يمثل غاريت بيل عندما انتقل من توتنهام إلى ريال مدريد في عام 2013 في صفقة قياسية بلغت 85 مليون جنيه إسترليني. يقول بارنيت: «لقد تضررت أوروبا نفسها بشكل شديد، ولا توجد أموال في إسبانيا أو إيطاليا في الوقت الحالي بسبب المشاكل التي تواجهها كل الأندية هناك. لقد كانت إنجلترا محظوظة، لأن الدوري الإنجليزي الممتاز يدار بشكل جيد».



غريلاش أول لاعب بريطاني يباع مقابل 100 مليون جنيه إسترليني (غيتي)

نقص السيولة في السوق بعيداً عن المستويات العليا يمثل تحدياً كبيراً للعديد من الأندية الإنجليزية، حيث يحصل العديد من اللاعبين في الدوريات الدنيا على عقود لفترات قصيرة الأجل بسبب التداعيات المالية لتفشي فيروس كورونا. يقول شودي: «هناك فجوة بين ما يعتقد الناخبون أنه السعر المناسب لبيع هؤلاء اللاعبين وبين ما يمكن للمشتري دفعه، من الواضح أن البائعين مرتبطون بالأسعار التي اشترتوها بها هؤلاء اللاعبين قبل تفشي فيروس كورونا، لكن السوق قد تغيرت، ومن الواضح أن هذا يتسبب في هذا الانخفاض الهائل في حجم الصفقات. العقود قصيرة الأجل أصبحت سمة مميزة للأندية في دوري الدرجة الثانية ودوري الدرجة الثالثة، فحالة عدم اليقين المالي تعني أنه لا يمكن الالتزام بصفقات طويلة

من السوق مماثلة لما كانت عليه قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وقبل تفشي فيروس كورونا. ومع ذلك، كان هناك انخفاض ملحوظ في الجزء السفلي من السوق.

العقود قصيرة الأجل أصبحت سمة مميزة للأندية في الدوريات الأدنى من الممتاز بسبب عدم اليقين المالي

ويقول: «إذا نظرت إلى حجم صفقات اللاعبين التي تزيد على 20 مليون يورو أو 30 مليون يورو، فالأمر لم يختلف عما كان عليه من قبل، لكن كان هناك انهيار هائل في

لوكاكو عاد إلى تشيلسي مقابل 97,5 مليون إسترليني (رويترز)

لندن، إيد أرونز بعد صيف شهد وساطة شركة «أي سي إم ستيلار سبورتنغ» في الصفقة التي جعلت جاك غريليش أول لاعب بريطاني يباع مقابل 100 مليون جنيه إسترليني، كانت الساعات الأخيرة من فترة الانتقالات الصيفية مشغولة للغاية، حيث تم الكشف عن انتقال دانييل جيمس إلى ليدز يونايتد قادماً من مانستر يونايتد مقابل 24 مليون جنيه إسترليني، ووقع عميل آخر لهذه الشركة - الدولي الفرنسي إواردو كامافيغا البالغ من العمر 18 عاماً - عقداً لمدة ست سنوات مع ريال مدريد.

ومع اقتراب الموعد النهائي لغلق فترة الانتقالات الصيفية، كان هناك أيضاً تأكيد على أن اثنين آخرين من عملاء الشركة - ساؤول نغيفيز وأودسون إيدوار - قد أكملوا انتقالهما إلى تشيلسي وكريستال بالاس على التوالي، لتكون بذلك أندية الدوري الإنجليزي الممتاز قد أنفقت نحو 1,35 مليار جنيه إسترليني على انتقالات اللاعبين منذ فتح نافذة الانتقالات في يونيو (حزيران)، وهو ما يعني الكثير بالنسبة لكرة القدم الإنجليزية، وخاصة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ويعد التداعيات المالية لتفشي فيروس كورونا.

ومنذ الأول من يناير (كانون الثاني)، كان يتعين على جميع اللاعبين الذين انتقلوا من دول الاتحاد الأوروبي إلى بريطانيا الحصول على موافقة من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لكي يحصلوا على تصريح عمل، كما تم منع الأندية الإنجليزية من التعاقد مع لاعبين أجانب أقل من 18 عاماً. وقد أظهرت عودة المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو إلى تشيلسي مقابل 97,5 مليون جنيه إسترليني، وتعاقد مانشستر يونايتد المفاجئ مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، أن أندية القمة في الدوري الإنجليزي الممتاز لديها

وكان من المتوقع أن تكون إحدى مزايا خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي للأندية الإنجليزية هي عدم قدرة الأندية الصاعدة مثل سيسك فابريغاس، الذي انضم إلى أرسنال قادماً من أكاديمية برشلونة الشهيرة للناشئين وهو في السادسة عشرة من عمره. لكن شودي يعتقد أن نظام أكاديميات الناشئين في بريطانيا، الذي ساعد على تفرغ عدد من النجوم الشابة التي مثلت القوام الأساسي للمنتخب الإنجليزي الأول في كأس الأمم الأوروبية 2020 بقيادة المدير الفني غاريت ساوغيت، قد ساعد على تخفيض حدة هذه الضربة. ويقول: «لقد رأينا في السنوات القليلة الماضية قوة تطوير الدوري الإنجليزي الممتاز وجودة اللاعبين المنضمين إليه. قد يستغرق الأمر بعض الوقت لكي نشعر بانثار القواعد الجديدة للاعبين القادمين من بلدان الاتحاد الأوروبي، لكن إذا

هل دفع ملاك الأندية مبالغ طائلة لضم نجوم لامعة من أجل شراء حب الجماهير؟

للاستمرار في أي نوع من المعارضة ضد ملاك الأندية الذين يحملون كل قواعد اللعبة في أيديهم. وإذا كان يمكن للمواطنين الساخطين التصويت ضد الحكومة، ويمكن للموظفين المظلومين الإضراب، وإيقاف شركتهم عن العمل، فما الذي يمكن للمشجعين القيام به، خاصة إذا كان صوتهم بلا أهمية، وإذا كانوا غير منظمين، ولا يمكنهم التأثير في شكل المنتج النهائي للعبة؟ لقد كانت بطولة دوري السوبر الأوروبي، من نواح كثيرة، هدفاً سهلاً، كما كانت عدواً واضحاً عاجلاً يمكن للجميع رؤيته وفهمه، وتهديداً واضحاً للجميع، لكن ماذا لو لم يكن الشيء الذي نتج عنه اتحاداً أو فرداً، بل هيكلاً أو نظاماً متخبطاً فيه جميعاً بطريقة ما؟ لقد اتضح أنه يمكننا جميعاً الاتفاق على ما لا نريده، كما ما الذي نريده بدلاً من ذلك؟ على قناة «توك سبورت» الإذاعية قبل أسبوعين، قدم المالك السابق لنادي كريستال بالاس، سيمون جوردان، نظرة ثاقبة، حين قال: «اعتقد أن بعض مشجعي مانشستر يونايتد مستأوفون قليلاً؛ إنهم لا يريدون عائلة غليزر هناك. لكن هذه العائلة أنفقت 110 ملايين جنيه إسترليني على تدعيم صفوف الفريق هذا العام، وبالتالي يبدو لي أنهم يدعمون فريق كرة القدم».



ثورة غضب جماهير يونايتد ومطالبتهم برحيل مالكي النادي هدأت بعد عودة رونالدو (رويترز)

ربما تعالج الصفقات الجديدة هذه المشكلات والقضايا إلى حد ما، لكن الأهم من ذلك أنها تقدم على الأقل وهم التجديد والاسترضاء والاستمتاع. وفي الوقت نفسه، فإن هذه الصفقات الجماهيرية تلهي الجماهير عن كثير من الأشياء الأخرى. وبالتالي، فإن النقطة الحقيقية هنا لا تدور حول نزوة أو نفاق المشجعين، لكنها تعكس الاستحالة المطلقة

للاستثمار في البنية التحتية في مانشستر يونايتد، والأداء السيئ على أرض الملعب في أرسنال، والقرارات الاستراتيجية السيئة في توتنهام، والإحساس العام بالعزلة والانفصال في ليفربول. وعلى النقيض من ذلك، كان مشجعو تشيلسي ومانشستر سيتي سعداء إلى حد كبير بمالكهم، وكان هذا على الأرجح هو السبب في أن غضبهم قد تلاشى بشكل أسرع؛

ولفسفة ملاك النادي في عدم إنفاق كثير من الأموال على التعاقدات الجديدة. وفي الوقت نفسه، بدأ جمهور توتنهام بشيد برئيس مجلس إدارة النادي، دانيال ليفي، بعدما نجح في عدم التفريط في خدمات نجم الفريق الأول، هاري كين. ومن الواضح أن السخط الكامن لا يزال قائماً، وإن كان بدرجات متفاوتة، وربما لم يتم التسامح بشكل كامل مع وقاحة وازدراء اقتراح إقامة بطولة

أن روح التمرد والمعارضة والتعاون التي سيطرت على كرة القدم الإنجليزية في أبريل (نيسان) الماضي قد تبددت تماماً خلال فترة الانتقالات صيفية واحدة. وحتى الدعوة المخطط لها من قبل جماهير نادي أرسنال للاحتجاج على ملكية عائلة كرونكي للنادي في نهاية الأسبوع الماضي لم تجذب سوى بضع عشرات من المشجعين. ويبدو أن مشجعي ليفربول في الوقت الحالي قد أصبحوا أكثر تقبلاً

انتقادات لاذعة، في أبريل (نيسان) الماضي، مالك النادي رومان أبراموفيتش ومجلس إدارة النادي، عبارات مثل «أيها الأوغاد الجشعون، لقد دمرونا نادينا»، كانوا يتغنون هذه المرة بمهاجم الفريق الجديد روميلو لوكاكو الذي انتقل إلى «ستامفورد بريدج» مقابل 97,5 مليون جنيه إسترليني. وكان ذلك، فلورنتينو بيريز. وكان الأمير ويليام ينقل أكواب الشاي والمياه المعالجة إلى خط الاحتجاج، في حين كان غاري نيفيل يغني للجماهير. وكان مشجعو الفرق التي بينها منافسة شديدة يحتجون معاً، ويضعون بعضهم أيديهم في أيدي بعض، ويشيدون بقاعدة (1+50) الألمانية التي تعني أن الأندية تُحكم من قبل مشجعيها. لقد كنا أقوياء للغاية في تلك الفترة، وكنا على حق تماماً في تلك الاحتجاجات، فما الذي حدث بعد ذلك؟ بعد 4 أشهر فقط من احتجاجات جماهير مانشستر يونايتد الغاضبة على بوابات ملعب «أولد ترافورد»، كان جمهور النادي في ملعب «مولينيو»، خلال مواجهة وولفرهامبتون في الدوري الإنجليزي الممتاز، يرفع صورة بالحجم الطبيعي للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ويتغنى فرحاً بعودة أسطورة الفريق السابق إلى ملعب «أولد ترافورد».

وكانت هناك مشاهد احتفالية مماثلة في ملعب الاتحاد، حيث استقبل بالافات التي كان مكتوباً عليها «أقبلوا مجلس الإدارة»، في نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، أغنيات جديدة فرحاً بانضمام جاك غريليش لمانشستر سيتي قادماً من أستون فيلا في صفقة قياسية. وعلى ملعب «أنفيلد»، كان مشجعو تشيلسي الذين وجهوا

«يوميات مهرجان فينيسيا» لا يصلح إلا للشاشة الكبيرة

خلفيات العمل على تحويل رواية صعبة إلى فيلم أصعب



نسخة المخرج ديفيد لينش سنة 1984

أن نتعرض لها هنا لكن لا بد للمخصنا أن يُشير إلى أن الأحداث وُضعت في المستقبل القريب (بالنسبة للرواية في منتصف الستينات وبالنسبة للفيلم الجديد كذلك). الكوكب الذي تقع عليه معظم الأحداث صحراري مقفر. رساله كثنان غير متناهية والحياة فوقها قشبية كما يجب أن تكون في الواقع (هناك مؤثرات واضحة جغرافية شبه الجزيرة العربية وبيئتها وتأثر واضح بالإسلام وابعاده الروحانية). الدوق أتريديس (أوسكار أيزاك) هو حاكم جزيرة أوشن الذي يستلم أمراً من الإمبراطور شدام بفرض سلطانه على كوكب صحراري مقفر إلا من مادة شبيهة من شأنها إطالة فترة الشباب. هذه المادة ستكون محل طمع الراغبين في غزو هذا الكوكب والسيطرة عليه. هذا ما يؤدي إلى مؤامرات لعزل الدوق أتريديس والاستيلاء على الكوكب الصحراري ولو أدى ذلك إلى صراعات عسكرية. «كثنان» ليس «حرب النجوم» أو «ستار ترك». خال من المغامرات الولادية في المثال الأول ومن الأبعاد المصطنعة في المثال الثاني. هو سير غور أوضاع معاشة على كوكب ما بعيد جغرافياً لكنه قريب من مشاغل الحياة على الأرض وفرض المعارك والمشاهد القتال لكنها (في الأصل كما على الشاشة) لا تتهن هذه الفرص على حساب مضامين الحكاية وأبعادها. يحافظ فيلينييف على شرطين متوفرين في نسخة فرانك هيربرت: عدم تغليب التقنيات والمؤثرات البصرية على المضمون وعدم تغليب عنصر التشويق المفتعل على الدراما. لعبة توازن بيديعة كذلك بين الأداء وشرح الشخصيات وبين البصريات (تصوير غريغ فرازن). لا يجب أن يعني هذا أن الفيلم جاف. هو فيلم فلسفي الزعة قائم على حكاية لا تتنبأ بالمستقبل بقدر ما تتخذ من الحاضر نماذج تعرضها في مكان آخر وعلى بعد زمني غير بعيد. هذه الخاصية ساعدت المخرج فيلينييف في قراراته وهو يعيد إلى إنجانز فيلم لا يمكن أن يحظى به إلا على الشاشة الكبيرة. هو مصنوع وفي البال الكباشات الكبيرة، أما شاشات المنازل (سيتم إطلاق الفيلم في وقت واحد في صالات السينما وعلى شاشة HBO - Plus للمشتركين) فستعتمد صوراً وليس فيلماً، بل حضور العمل في السينما.



دنيس فيلينييف أثناء التصوير

مؤمناً بأهميته. بعد عراقيل مختلفة ذات طابع إنتاجي أيضاً تمكن مخرج «الرجل القليل» (مولهولاند درايف) من إنجاز الفيلم سنة 1984 بردات فعل تقنية مختلفة. لكن نسخة لينش أعجبت الكاتب بسبب رؤية المخرج «وحسن معالجتها بالحفاظ على ثيماتها المختلفة» كما قال. لينش بدوره اعترف إنه لم يقرأ الرواية أصلاً.

حبكة موسعة

الفيلم الجديد يوفّر مفهوماً مختلفاً. المخرج دنيس فيلينييف كان أنجز فيلمين من الخيال العلمي سابقاً هما «وصول» (2016) و«بلايد زمر 2049» (2017) مما جعله بدأ خبيرة في

على ذلك، فإن محاولات اقتباس الرواية إلى الشاشة الكبيرة كانت محدودة. في عام 1971 جرت المحاولة الأولى عندما قام المنتج آرثر جاكوبس بشراء حقوقها وهو عرض المشروع على المخرج البريطاني ديفيد لين. لكن هذا لم يجد الفيلم مناسباً لاهتماماته الكلاسيكية والتاريخية فاعتذر عنه.

توقف العمل على هذا المشروع سنة 1973 بوفاة المنتج جاكوبس. تلقفه بعد سنة المنتج الفرنسي جان - بول غيبون وفي يقينه أن التشيلي اليخاندرو يودورفسكي هو أفضل من يمنح الرواية معالجة سينمائية خاضة.

انطلق يودورفسكي صوب المشروع بحماس كبير. برصد تحقيق فيلم من 10 ساعات ويريد لابنه برونوتيس يودورفسكي أن يقود البطولة الفردية (تلك التي يؤديها في الفيلم الجديد تيموتي شالامت). وأوصى على ريعيل كبير من الممثلين والممثلات من بينهم الأميركيون أوريسن ولز غلوريا سوانسون وجيرالدين شابنل وديفيد كارادين والمغني البريطاني ميك جاجر والفنان الإسباني سلفادور دالي. تبع

فينيسيا، محمد رضا

بين كل ما عرضه مهرجان فينيسيا من أفلام في دورته الحالية التي تنتهي يوم غد، يبرز فيلم «كثنان» (Dune) المنجز على المخرج البريطاني ديفيد لين. فوجه صوب الجمهور السائد. مستند إلى رواية أدبية نالت نجاحاً كبيراً وما تزال ملهمة ومزدانة بأسماء مهمة وراء وأمام الكاميرا.

محاولة أولي

هو من إخراج دنيس فيلينييف وبطولة جوش بولون وأوسكار أيزاك ورييكا فرغوسون وزندايا وتيموثي شالامت مع خافييه باردم وستيلان سكار سغارد. وإذا ما راقبت جيداً وجدت شارلوت رامبلينج في دور مساند. انتخب أكثر وستجد وجه ممثلة يودورفسكي في دور مساند. عربية اسمها سعاد فارس. الحكاية تتسع لكل هذا الطاقم من الممثلين وسواهم كونها تعود إلى رواية خيال - علمية - فانتازية وضعها المؤلف فرانك هيربرت سنة 1965 ونال عليها جوائز أدبية وثناء نقدياً واسعاً.

المشهد

أنا وأنت

● غريب تركيز العديد من مراجعي الأفلام والنقاد على الأنا وأنت. إذا ما قرأت لهم وجدتهم مشغولين بمسألة التعريف بنفسه والحديث عنها كما لو أنه هو عماد المادة النقدية. ● كمثال قرأت يوم أمس «لا بد من القول إنني لم أكرت للكثير من أفلام المخرج سابقاً. وجدتها غير قادرة على سرد الأحداث وإدارة الشخصيات على نحو مقنع». وأخر كتب «قدره نفسك مذهولاً أمام قدرة الفيلم على لعبتي التشويق والبصريات».

● الناقد الأول وضع نفسه بين القارئ وبين الفيلم. من يكثر إذا ما وجد هو أفلام المخرج غير قادرة أو حتى قادرة. لب الموضوع هو: هل هي فعلاً قادرة على سرد الأحداث وإدارة الشخصيات أم لا. والطريق لتقرير صحيح في هذا المجال هو طرح المسألة من خلال معاينة محددة وليس تحويلها إلى رأي خاص.

● في المثال الثاني، وهو منشور بكثافة بين الكتاب، إخبار القارئ بما يعتبره ذلك الكاتب أمراً لا محال منه: «ستجد نفسك مذهولاً»؛ لماذا وكيف له أن يعرف أن القارئ سيذهل أم سيتعجب؟ هل الناقد يضار أو يضارب ووع؟ وهو ليس أفضل لصحفي عالم بل هذا وصف صحيح لعالم خلا من متاعب اليوم على الأقل، كان الناقد ملتزماً بالفيلم بحثاً في داخله ويحدد شخصياته وسواها ويتحدث لغته ويكتفي بذلك. إذا استخدم الناقد كلمة «أنا» فهي سترد مرة واحدة في كل النص لأنه يدرك أن القارئ يريد أن يقرأ عن الفيلم وليس عن الكاتب. أما كلمة «أنت» فمكاتبها الطبيعي كان صفحات الطبع وحدها.

سنوات السينما



مشهد من «عودة مواطن»

«عودة مواطن»

(1986)

البحث عن عائلة شكري

في الهم الاجتماعي العام. صحيح أن بذوره كانت في «الحريف» و«خرج ولم يعد». لكن نوماها السياسي بدأ في «مشوار عمر» (فساد الطبقة الجديدة) ووصل مع «عودة مواطن» إلى نضج واضح واكيد (فساد العائلة).

«عودة مواطن» هو أحد النماذج الجيدة في هذا الإطار. حكاية الرجل الذي عاد من غربته بأمال كبيرة ليجد أن أفراد عائلته (شقيقان وشقيقتان) ما زالوا بحاجة إلى عطاها. كان يعتقد أنه أدى دوره حياهم وسيعود إلى بيت العائلة الذي يجمع الشمل والسعادة. عوض ذلك وجد عائلة منقسمة على حالها ومنفردة في قراراتها ومتعبدة عاطفياً وكاسرة.

مع عودته يجد نفسه مطالباً بأن يستمر في البذل لصالح إخوته الأربعة. كل منهم (شقيقان وشقيقتان) لديه نصيبه من المشاكل ونصيبه من الآمال غير المحققة. هذا أحد أفضل ما ملته يحيى الفخراني على دور المخرج الإعلاني الذي يجد فرحته في مساعدة الأقزام على تحقيق مطالبهم كما في «الأقزام قادمون» (شريف عرفة) أو في دوريه تحت إدارة محمد خان في «خرج ولم يعد» و«عودة مواطن». إنه ممثل لم تتلفه الكاميرا ولا الشهرة المتأتمية وراءها. كذلك نرى أن ميرفت أمين قد عادت إلى قواعد واعية بعد تجارب متعددة في أدوار أقل مما تتمتع به من موهبة. وإذا كان اعتماد المخرج على الفخراني وميرفت أمين كبيراً، فهو كبير أيضاً مع الوجوه الجديدة أو شبه الجديدة التي لعبت أدواراً أصغر.

في نهاية «عودة مواطن» نرى المواطن شكري (يحيى الفخراني) جالساً في مقهى المطار ينظر أمامه وأمامه كوب فارغ. لا هو يريد السفر فعلاً ولا يدري إذا ما كان يرغب في البقاء. هذا هو ثاني تعاون يتم بين المخرج محمد خان والسيناريست عاصم توفيق من بعد «خرج وعاد» و«عودة مواطن» (وكلاهما من بطولة يحيى الفخراني) حول إنسان المدينة في مواجهةها. لكن إلى هذه النقطة ينتهي اللقاء الأساسي بين الفكرتين، ففي «خرج ولم يعد» يجد فارق الفيشاوي في فيلم خان الآخر «مشوار عمر»، مملتا ديور «عودة مواطن» (وكلاهما أفلام محمد خان ذات مزايا خاصة لم تعدها السينما المصرية من قبل. أسلوبه ورؤيته للعالم الذي يصوره لا علاقة له بالنمط التقليدي الذي اعتاد عليه معظم المخرجين المصريين. سرده للقصة مفهوم دوماً، لكنه متخلص من الكليشيات التقليدية ومنحصر في إيقاع ووحدة عمل تجعله أكثر تطوراً وديناميكية وأكثر معايشة لثنايا الشخصيات من معظم ما مارسته السينما المصرية في تلك الفترة وحتى اليوم.

يضاف إلى خصائصه حقيقة أنه منذ «مشوار عمر»، الذي كتبه رؤوف توفيق (لا قربي بينه وبين عاصم توفيق) والمخرج تابع إضافة جديد إلى تلك المعالجة. ذلك الجديد هو البحث

قامت عليه حبكة الكاتب غراهام غرين في «الرجل الثالث» التي تحولت إلى فيلم من إخراج كارول ريد.

أحد معارف إيفان رجل أعمال ثري اسمه أوغوستو (جوان ترينش) الذي يعتقد المرء أن السلطة الجديدة لن تتعرض إليه كونه من أثرياء الوطن الذين يفضلون عدم التعاطي مع المشاكل السياسية والأمنية. وهو بالفعل كذلك باستثناء ملاحظاته الحالية حول مصير الأرجنتين السياسي إذا ما استمر حكم العسكر.

السبب في أن أوغوستو حزين ويعيش أقسى فترات حياته حقيقة أن ابنه، الناشطة السياسية، اختفت منذ مدة وأسباب اختفائها تعود إلى كونه من المعارضة. ما بين هذا الخط الجانبي والخط الأساسي الذي يعمله إيفان تمضي أحداث الفيلم الأول لمخرجه أندرياس فونتانا. يعتمد على كاميرا لا تلحظ وجودها، وعلى حوارات تكشف دون صراخ وأداء يجعل المشاهد يتعاطف من دون الحاجة لضخ المشاعر جهاراً.

★★ The Restless

● إخراج: جواشيم لافوسي

● بلجيكا (2021)

● دراما | عروض: مهرجان كان

هي مسألة وقت قبل أن ينتقل «غير المستقر» من استعراض حالات إلى فصل ثالث يؤدي إلى نتيجة مرضية إلى حد هذه قصة رسام (دامين بونار) وزوجته (ليلي بختي) وابنه الصغير (غيريلان ميرز شفا). الرسام مصاب بما يعرف بـ«ثنائية القطب» (يخبرني أحد المواقع أنه داء يصيب خلايا الأعصاب)، ولذلك هو متقلب في مزاجه وأفعاله وبعض تلك الأفعال يقدم عليها من دون تفكير (يترك ابنه الصغير يقود النحت بمفرده ويغسل في البحر) وعلى نحو تلقائي يُصِيب زوجته بالإحباط. تبدل وتصبر لأنها تحب لكنها تتساءل إذا ما كان هذا الوضع يستحق المعاناة أم لا. هي القلب في هذا الفيلم وتؤدي دورها بإتقان وإدراك.

في الواقع هو فيلم هادئ الخبرة والإيقاع مفاده وصول رجل أعمال سويسري اسمه إيفان (فيريزيو رونيو) وزوجته (ستيغاني كليو) إلى بوبنس أيرس في زيارة ظاهرها سياحي، أما باطنها فهو مختلف وخطر. لقد جاء يبحث عن زميل عمل اسمه كيز سببه إلى الأرجنتين ثم اختفى. لا علم لإيفان بما حدث له ولا يستطيع أن يؤكد أو يتأكد من أن كيز انضم لليمين المتطرف الذي استولى على الحكم كما تقول بعض الشائعات، ولا إذا ما زال حياً (شيء مما



«شانغ - تشي وأسطورة العشر حلقات»

بعد الإيهاب في نصف الساعة الأولى تأتي «البهارات» المعهودة. لا شيء أخرج التوقعات ولا رغبة في صياغة أسلوب يقرب الشخصية لجمهور عريض بناء على مواصفات أخرى غير القدرات القتالية ذاتها. صحيح أن الممثل سيمو ليو وسيم ومناسب للمهام ويتمتع باللياقة المطلوبة إلا أن هذا من البديهيات التي على ممثل يقود بطولة فيلم الحثلي بها. الحرص هنا هو على تقديم التقنيات والمؤثرات على ما عداها وهذا ما يحصده المشاهد في المقام الأول.

★★★ Azor

● إخراج: أندرياس فونتانا

● أرجنتين (2021)

● دراما سياسية | عروض: مهرجان موسكو

«أزور» هو فيلم هادئ النضج حتى عندما كان من الممكن توظيف مشاهد تحمل توتراً ناتجاً عن أحداث تقوض في البيئة السياسية التي ينقلها الفيلم لمشاهديه. ما بين 1976 و1983 احتلت الأرجنتين عناوين الأخبار السياسية بسبب قيام

تسليمة الناقد

Shang - Chi & the Legend of the Ten Rings

★★ 2-1

● إخراج: دستان دنياال كروتون.

● الولايات المتحدة (2021)

● أكشن | صالات السينما

كنا تابعنا «بلاك بانثر» الذي وضع على الشاشة بطلاً أسود البشرة. وتابنا مغامرات «بلاك دو» الذي حام حول امرأة (وإن كانت هناك قبلها نساء مقاتلات متعدداً). لذلك ليس غريباً أن يصل الدور إلى بطل أسوي اسمه تشانغ - تشي ليلي حياج الجمهور الكبير (من شتى الألوان والأجناس) إلى بطل جديد مختلف.

الاختلاف الرئيسي هو أن كل من «بلاك بانثر» (الراحل شادويك بوزمن) و«بلاك دو» (سكارلت جوهانسن) شخصيتان معروفتان في إصدارات مؤسسة مارفل بينما لا تتعدى شخصية تشانغ - تشي ربع شهرة أي منهما. على هذا، ومع توشع إلتاحات مارفل - ديزني لتشمل شخصيات منفردة أكثر مما كان عليه الحال قبل 2018، كان لا بد من مغازلة الجمهور الشرق آسيوي بشخصية بطل مؤلفة على نسق انتماءاتهم العرقية. تشانغ - تشي، قبل كل شيء، هي شخصية صينية ترعرت في الولايات المتحدة والت على نفسها مجابهة الشر والانتصار للحق (ولو أن هناك مزجاً وتداخلاً غير مريح بينهما على شاشة هذا الفيلم).

يبدأ الفيلم بفصل من المعارك من الفنون الشرقية قبل أن يحصر نفسه بشخصية تشانغ - تشي كما يؤديها سيمو ليو. نتعرف عليه شاباً عادياً يعمل في مارب للسيارات لا علم له بأن المتاعب ستأتيه وتطرق باب حياته. عندما تفعل نتكتشف، وإياه، بأن في ماضيه علاقة عدائية مع والده الذي هو نوع جانج التراجع عن بعض مبادئه وعلاقاته الإرهابية.

في مجلات الكوميكس تشانغ - تشي ليس سوى ابن شخصية بالغة الشر (ومشهوره في كوميكس وسينما الأرجنتين وما بعد) هي شخصية فومانشو. لكن اسم فومانشو لا يرد ذكره هنا. ما نعرفه أن الابن لا يريد أن يكون كآبده ولا أن يعتقل إلى وعوده أو تهديدهاته.

★ ضعيفاً | ★★ وسطاً | ★★★ جيداً

★★★★ ممتازاً | ★★★★★ نضجة

تحويل الطابق الثاني إلى مركز إبداع ثقافي

مؤلفات «أدباء نوبل» تزين متحف نجيب محفوظ في القاهرة

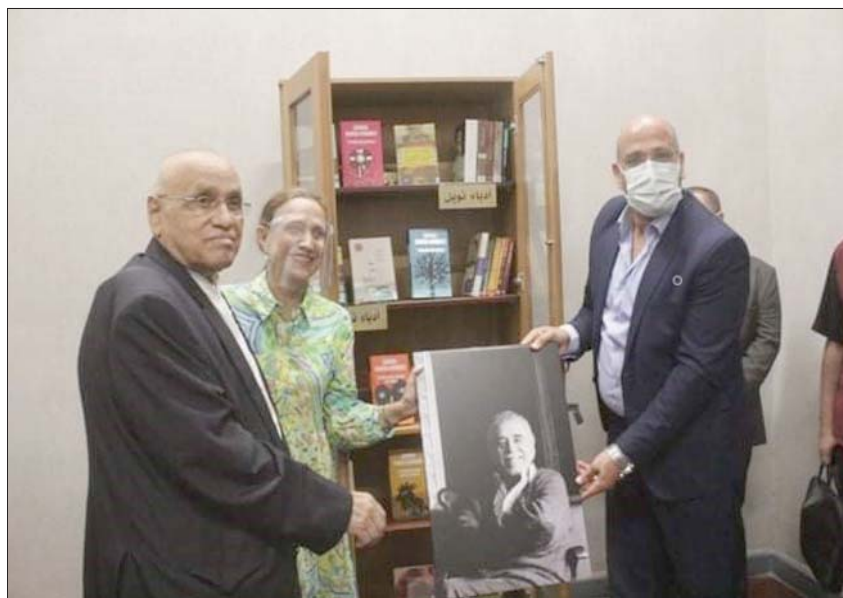
القاهرة، عصام فضل

للمرة الأولى سيرى زائر متحف نجيب محفوظ بحي الأزهر التاريخي (وسط القاهرة) رواضع الأدب المصري العالمي بجوار إبداعات أديب نوبل غابرييل غارسيا ماركيز... هذا التلاقي الثقافي بين أديبين من أشهر كتاب العالم، خطوة أولى في مشروع طموح أطلقه متحف نجيب محفوظ، لإنشاء مكتبة تضم مؤلفات أدباء نوبل حول العالم.

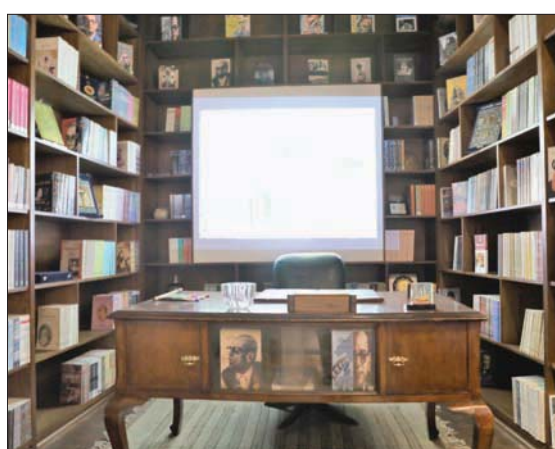
وانطلق مشروع مكتبة أدباء نوبل بالتزامن مع إحياء ذكرى وفاة الأديب الكبير نجيب محفوظ، في 30 أغسطس (آب) عام 2006، في إحدى قاعات متحفه، وبدأت المرحلة الأولى للمكتبة بمؤلفات محفوظ، والأديب الكولومبي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز، حيث قامت نانا ميلينا مينويوس، سفيرة كولومبيا في القاهرة ومؤلفات ماركيز باللغات العربية والإنجليزية والإسبانية، لتكون النواة الأولى للمكتبة، إذ تسعى السفارة الكولومبية إلى توفير نسخ من أعمال أدباء أميركا اللاتينية الحاصلين على جائزة نوبل، كما قامت السفارة بإهداء المتحف صورة نادرة لماركيز، خلال مشاركتها في مراسم تدشين المكتبة التي حضرها عدد من المستشارين الثقافيين لدول أميركا اللاتينية.

وحصل الأديب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز (1927 - 2014) على جائزة نوبل في الآداب عام 1982، ومن أبرز أعماله التي حققت شهرة عالمية، «مائة عام من العزلة»، و«الحب في زمن الكوليرا»، و«قصّة موت معلن»، و«خريف البطريق».

ومن أشهر أدباء أميركا اللاتينية الحاصلين على نوبل، الشاعر التشيلي لوتيليا غوردوي، التي عرفها العالم باسمها المستعار «غابرييل ميسترال»، وحصلت على الجائزة عام 1945، وحصل الأديب الغواتيمالي



سفيرة كولومبيا تهدي المتحف صورة نادرة لغابرييل غارسيا ماركيز (وزارة الثقافة المصرية)



مكتب ومكتبة نجيب محفوظ (وزارة الثقافة المصرية)



بعض الأوسمة والنياشين التي حصل عليها محفوظ

ميغيل أنخيل أسفورياس (1899 - 1974) على الجائزة عام 1967، والروائي ماريو فارغاس ليوسا، وبدأ متحف نجيب محفوظ



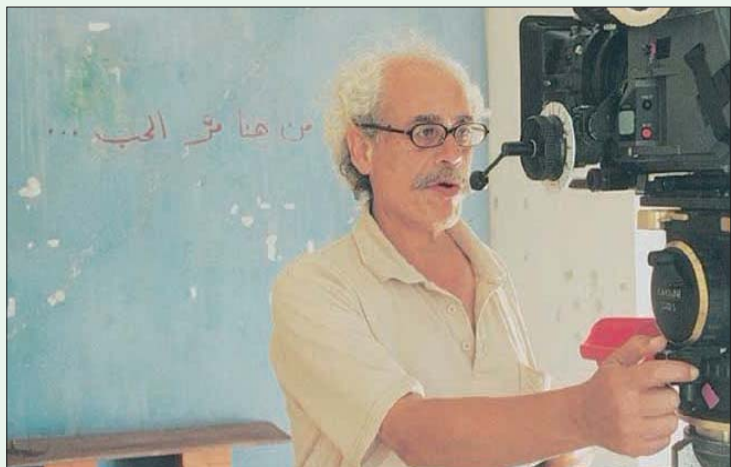
تمثال نصفي للأديب الراحل

في مشروع تحويل الطابق الثاني إلى مركز إبداع ثقافي، وفقا للدكتور فتحى عبد الوهاب، رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «العمل قد بدأ بالفعل لتحويل الطابق الثاني بالمتحف إلى مركز إبداع ثقافي على غرار مراكز الإبداع الثقافية الأخرى، ونأمل أن ننتهي منه قريبا».

وتسعى وزارة الثقافة إلى الوصول إلى مؤلفات أدباء نوبل حول العالم لضمها إلى المكتبة الجديدة، ويضيف عبد الوهاب: «تواصل مع السفارات الموجودة بالقاهرة للحصول على نسخ من أعمال أدبائهم الحاصلين على نوبل، كما ستقوم السفارة الكولومبية بتوفير نسخ من أعمال أدباء أميركا اللاتينية الحاصلين على نوبل».

وافتح متحف الأديب نجيب محفوظ في 14 يوليو (تموز) 2019 في «تكية أبو الذهب الأثرية» في حي الأزهر التاريخي، ويضم مجموعة كبيرة من المقتنيات والمتعلقات الشخصية للأديب الكبير، منها ملبسه وساعته ونظارات القراءة وأدوات حلاقة اللحية وقلمان «أحدهما حبر والأخر جاف» أهداهما إليه الأديب الكبير توفيق الحكيم، إلى جانب مؤلفاته.

وضمن أنشطة إحياء ذكرى رحيل محفوظ، فتحت وزارة الثقافة الزيارة لتكون مجانية لمدة أسبوع، وشهد المتحف خلال هذه الفترة إقبالا واسعا وفق الكاتب الكبير يوسف القعيد، رئيس مجلس أمناء المتحف، والذي قال لـ«الشرق الأوسط»: إن «المتحف شهد إقبالا كبيرا خلال الاحتفاء بذكرى رحيل نجيب محفوظ، حيث تكون هذه الفترة فرصة للكثيرين من تلاميذه وزملائه والأجيال الجديدة لتذكر إبداعاته الخالدة، ومشاهدة متعلقاته الشخصية، وأتمنى أن يستخدم الأدباء علاقاتهم مع أدباء الدول الأخرى للوصول إلى نسخ لمؤلفات الأدباء الفائزين بجائزة نوبل لضمها إلى المكتبة، فعندما تشاهد مؤلفات محفوظ إلى جانب أعمال ماركيز، ستشعر باهمية مشروع المكتبة، ووحدة الثقافة والهجوم الإنسانية».

رحيل برهان علوية
مخرج «كفر قاسم» الذي لا يُنسى

بيروت، سوسن الأبطح

السياسي والثقافي. سافر إلى بلجيكا لإكمال دراسته الإخراج السينمائي. التحق بـ«المعهد الوطني العالي لفنون العرض وتقنيات البث» (إنساس). في عام 1973 أخرج فيلمًا قصيرًا بعنوان «ملصق ضد ملصق» وقدم فيلمًا آخر بعنوان «فوريار» في بروكسل. وثق تجربة العماري المصري حسن فتحى (1900 - 1989) بفيلم تسجيلي، وكذلك من أعماله «اليك أينما تكون»، و«خلص»، و«بعد حرب الخليج»، و«الحرابي».

هو من أهم الأسماء اللبنانية التي أمنت بالسينما البديلة، بل من بين الأوائل. عاش طويلاً جداً خارج لبنان، لكن قلبه بقي فيه، وأفلامه تنهل من ماسبه والأمل.

بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عام 82 هاجر إلى باريس، حيث صور رسالة من زمن المنفى، و«رسالة من زمن الحرب».

في فيلمه «رسالة من زمن الحرب»، يعايش ما خلفه الإسرائيليون من دمار بعد اجتياح عام 1982. ويصور الناجين وما آلت إليه أحوالهم، وهم عالقون بين حرب أهلية دموية، واجتياح خارجي يحاول أن يفنيهم.

أما فيلمه الروائي «بيروت - اللقاء» (1982)، فهو حكاية حيدر وزينة، الطالبين اللذين جمعتهما الحب وفقرت الحرب قلبيهما، وهما في الفيلم، عينة إنسانية عن حكايات أخرى كان يمكن أن تنتهي بنهايات سعيدة لولا جنون السلاح.

في 1992 أخرج فيلم «وفي ليلة ظلماء» عن حرب الخليج مع مجموعة من المخرجين. وفي عام 2000 أخرج «اليك أينما تكون». وفي عام 2006 كان فيلمه الروائي «خلص» وهو حكاية أحمد وروبي، وكل أولئك الذين أدخلتهم الحرب في دوامتها الجحيمية. وحظت أرواحهم وجعلتهم عاجزين عن رؤية أي شيء آخر.

برهان علوية الذي لم تفارق روحه لبنان، ولا قضايا العربية، مات، وكانها مهمة لم تنجز، تحمًا كان لديه الكثير مما لم يتح له الوقت لتنفيذه.

رحل السينمائي اللبناني برهان علوية في مهجره البلجيكي عن عمر يناهز 80 عاماً. هي أزمة قلبية مفاجئة اختطفت هذا المخرج الماني، الذي فهم السينما على أنها مكان لطرح القضايا الأقرب إلى قلبه ووجدان أمته. منذ أعماله الأولى بقي علوية أميناً على ما آمن به، مخلصاً لفن أراده تسجيلاً إبداعياً لحكاية الضمير الجمعي وتجلياته الإنسانية المتنامة.

هو في أعماله ابن الحرب اللبنانية، التي بقيت، كما كل أبناء جيله تهيم على موضوعاته. لكنه أيضاً هو ابن الحروب العربية، والألام القومية. سكنته فلسطين حتى النخاع لهذا يقول إنها هي التي أدخلته إلى السينما ولولها لربما عمل في مهنة أخرى، وهو محق. لم يصنع برهان علوية أفلاماً كبيرة، وبدخل في إنتاجات باذخة، لكنه أخرج أعمالاً، تراها ولا تنساها، تبقى عالقة في الذهن. لقطات مختزلة ومكثفة لا تغادر المخيلة. كان فيلمه «كفر قاسم» الذي صورته في بداياته عام 1975 علامة فارقة. استحق فعلاً الجوائز والتكريمات التي نالها. هو حكاية الجزيرة الرهيبة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في حق أهالي كفر قاسم، يوم الاعتداء الثلاثي على مصر. إذ تفاجأ سكان القرية الفلسطينية المحاذية للأردن، لدى عودتهم من أعمالهم إلى بيوتهم، بالحصار المضروب حولها، وتصيدهم بنادق الاحتلال لتوقع العشرات منهم قتلى. بالطبع لا يغادرك أبداً بعد مشاهدة الفيلم مشهد الرجل العجوز، الضعيف بغضون وجهه التي حفرتها السنون، وقد سمح له الجندي الإسرائيلي بالمرور حاملاً سلة البيض، ليغدر به من الظهر ويرديه قتيلاً.

وُلد برهان علوية عام 1941 في بلدة أرنون بالجنوب اللبناني، وانتسب في بدايات حياته إلى الحزب الشيوعي، ثم درس السينما وعمل لسنتين مساعد مصور، وكانها مهمة لم تنجز، تحمًا كان لديه الكثير مما لم يتح له الوقت لتنفيذه.

ارتداد «تياتر دو بويل»، وليس في العروض المسرحية ذاتها. يذكر أنه منذ أيام قليلة وقبل بدء عرض مسرحية «وأطفالهم من بعدهم»، كان سكان محليون يتنزهون في حديقة المسرح، في تقليد مستمر منذ فترة بعيدة، بينما كان ديليتانغ والمطلوبون المشاركون في العرض في كافيتريا المسرح ويتبادلون أطراف الحديث مع الجمهور. وبهذا المعنى، تندو بوسونج سلفاً لجيل المهرجانات الريفية، مثل «نوفو تياتر بوبولير»، والتي انتشرت عبر أرجاء فرنسا على مدار العقد الماضي، والتي تشدد على إتاحة التواصل السهل بين القائمين على العمل المسرحي والجمهور. ومع ذلك، يبقى اختلاف كبير بين النمطين، ففي حين تشددت المهرجانات الريفية على العملية الجماعية لصنع القرار والتنوع، لم يستقبل «تياتر دو بويل» أول مخرجة به، أن لوري ليجوا، سوى في يوليو (تموز) الماضي لعرض

الغابة التي شكلت خلفية مسرح فرنسي لأكثر من 125 عاماً مازالت مصدر جاذبيته

على أطراف فرنسا... الدراما والطبيعة تمتزجان

«خلفية بموسيقى الروك»، وعرض للمرة الأولى هنا الصيف الماضي في الهواء الطلق، بالاستعانة بموسيقى حية من أداء فرقة «فيرغيسين».

ومع ذلك، ربما لم يكن قرار نقل العرض إلى خشبة المسرح الرئيسية بالقرار الصائب، حيث يبدو العمل غير ملائم هناك. كان هذا المجال الذي كتبه داغريمان عام 1951 أشبه بتأملات في الحياة والاكتئاب.

أما «وأطفالهم من بعدهم»، فيلتزم على نحو وثيق بالمثل الإنسانية ليوتشر. وتستند المسرحية إلى رواية حائزة على جائزة غونكور ومن تأليف نيمولاس ماتيو، الذي نشأ بمنطقة جبال الفوج. ومثل الرواية، ينتجع العمل المسرحي الذي قدمه ديليتانغ مجموعة من الأصدقاء في التسعينات في جزء ريفي من شرق فرنسا خلفته موجة التحول



مسرح «تياتر دو بويل» (نيويورك تايمز)

إلى الصناعة وراءها. والملاحظ أن قليلاً للغاية من المشاهد جرى أدائه على النحو التقليدي. وبدلاً من ذلك، يتناوب الممثلون الـ13 في سرد القصة ولعب الشخصيات الرئيسية على نحو فضفاض. أما الجانب السلي هنا، فهو قلة الحركة على مدار أكثر من ثلاث ساعات، واللافت أنه في عرض «حاجتنا إلى الموساة» (تياتر دو بويل)، جرى تكرار مشهد ثابت من جانب جميع الممثلين.

وعلى نحو غير متوقع ونظراً لعدد المرات التي يجد فيها المراقبون في رواية ماتيو أنفسهم في الغابة، اختار ديليتانغ فتح الجدار الخلفي لـ«تياتر دو بويل» فقط في النهاية عندما يجتمع شمل الشخصيات في معرض المدينة. والسؤال هنا: هل هناك طرق أفضل لاستخدام محيط «تياتر دو بويل»؟ من المحتمل، وهذا سبب إضافي للمودة إلى بوسونج.

خدمة «نيويورك تايمز»

يولد بداخلك يقين بأن هذا الأمر غير ممكن، لأنها أعمال عفا عليها الزمن».

جدير بالذكر أنه يجري تعيين مخرجين فنيين لفترات تستمر كل منها أربع سنوات من جانب «اتحاد تياتر دو بويل»، مؤسسة محلية معنية بإدارة المسرح، ويعطي الاتحاد المخرجين الفنيين مطلق الحرية في اختيار الأعمال التي يرونها مناسبة.

جدير بالذكر هنا أن ديليتانغ، الذي تولى إدارة مسرح صغير في ليون يعرف بـ«اليز إيتليه»، بين عامي 2008 و2012، لم تكن لديه خبرة مهنية في بوسونج عندما جرى تعيينه مخرجاً فنياً في «تياتر دو بويل» منذ أربع سنوات. وقد جرى في وقت قريب تجديد عقده مع المسرح لأربع سنوات جديدة تستمر حتى عام 2025. ويوحى الموسم الحالي، الممتد حتى السبت، إلى أن إرن بوتشر حالياً يتركز بصورة أساسية في تجربة

واحد كل عام، تولى ممثلون محترفون مسؤولية معظم الأدوار منذ فترة طويلة. واليوم، يقف مسرح «تياتر دو بويل» عند نقطة متميزة للغاية على الصعيد الفني، فمن عليه «لو بادر»، في الخلفية، خاصة ناحية يبقى مؤسسه، الذي يطلق عليه «لو بادر»، في الخلفية، خاصة أنه مدفون في حديقة المسرح بجوار زوجته الممتلة كاميل دي سانت موريس. كما أن الشاعر الذي ابتكره، «من خلال الفن من أجل الإنسانية»، لا يزال يزين قوس المسرح.

من ناحية أخرى، توارت المسرحيات التي كان يقدمها بوتشر، والتي شكلت السواد الأعظم من الإنتاج الفني للمسرح منذ عام 1895 حتى وفاته عام 1960 في الظل بعدما فقدت جاذبيتها وأصبحت عتيقة الطراز.

وخلال مقابلة أجريت معه في بوسونج، قال ديليتانغ: «كل مخرج يبدأ عمله هنا معتقداً أنه سيكون من الرائع أداء أعمال بوتشر مرة أخرى، لكن عندما تقرأ هذه الأعمال،



سيمون ديليتانغ أثناء بروفات عرض «حاجتنا إلى الموساة» على «تياتر دو بويل» (نيويورك تايمز)

حيث يجذب الجماهير من جميع الخلفيات الاجتماعية. قبل عقود من دفع الحكومة الفرنسية بعد الحرب لإضفاء طابع اللامركزية على المشهد الثقافي الذي كان متركزاً داخل العاصمة، أقتع بوتشر العمال المحليين بحضور مسرحياته، بل والمشاركة فيها. وفي الوقت الذي لا يزال الهواة يشاركون في تقديم عمل مسرحي

بوسونج (فرنسا)، ثورا كايليل

على خشبة مسرح «تياتر دو بويل» (مسرح الشعب) التي يرجع تاريخ إنشائها إلى 126 عاماً ماضية، جرى تقديم المئات من الأعمال الدرامية. ويقع المسرح العتيق على بعد 45 ميلاً من الحدود مع ألمانيا. أما الأمر المميز بخصوصه، فهو أنه بغض النظر عن مدى براعة الممثلين الذين يقفون على خشبته، فإن الخلفية الاستثنائية للمسرح غالباً ما تطغى عليهم وتستحوذ على اهتمام الجمهور، وتتمثل هذه الخلفية في غابات شديدة الانحدار تبدو واضحة تماماً للعين من خلف خشبة المسرح.

يبدو المسرح أشبه بلوحة يجيئها جدار خشبي، ويدفع هذا المنظر بالطبيعة إلى قلب الأحداث الجارية على خشبة المسرح، بينما يبدو الجمهور في تعاطف دائم للمناظر الطبيعية الأسرة المألوفة أمامه. هذا الصيف، وبعد ساعتين من بداية مسرحية «وأطفالهم من بعدهم»، عمل جديد من إخراج سيمون ديليتانغ، جرى رفع الخلفية المسطحة على خشبة المسرح لتكشف خلفها عن مجموعة من الأشجار. وسحر المنظر الباب الجمهور الذي لم يتمالك نفسه وانطلق في وصلة تصفيق عفوية.

واستمر هذا الإعداد الذي يمزج بين الخلفيات الداخلية والخارجية التي تظهر فيها جبال فوسيج داخل «تياتر دو بويل» عبر الكثير من التجليات والتجسيدات. كان المسرح قد تأسس عام 1895 على يد الكاتب المسرحي والمخرج موريس بوتشر، الذي استوحى الفكرة من زيارته إلى مسرح «فيستشيلهاوس» الذي أسسه ويتشارد فاغتر في مدينة بايرويت الألمانية. وأصبح هذا «تياتر دو بويل» معروفاً كمثال رائد خارج باريس «للمسرح الشعبي».

تتعمد على إجراء حوارات شفوية مصورة مع كبيرات السن «الدرعية» تكمل توثيق حضارتها عبر «التاريخ الشفوي للمرأة»



الدرعية تعزز تاريخها وحضورها ببرامج ومبادرات متنوعة (واس)

وكالة الأنباء السعودية، أن توثيق الحياة الاجتماعية للنساء في الدرعية وإبراز دور المرأة وإسهامها داخل المجتمع المحلي يعد أحد أهم إنجازاتها، حيث نجح فريق الأبحاث والدراسات التاريخية بهيئة تطوير بوابة الدرعية في توثيق عدد كبير من الروايات المهمة، وذلك بعد عشرات الساعات من المقابلات والحوارات المرئية مع نساء الدرعية خلال الأشهر الماضية. وأشارت الهيئة إلى أن المشروع لا يشمل فقط عملية تصوير وإنتاج وتوثيق للروايات، ولكن وضع معايير دقيقة لانتقاء الرواة ودقة وترايب الرواية أو الحدث عن طريق متخصصين وخبراء وعاملين بالدرعية.

وتهدف «بوابة الدرعية» بإبراز المخزون التاريخي والثقافي للمدينة القديمة وتوثيقه ونشره عبر عدة برامج، منها تعليم النشء لرقصة الحرب السعودية «العرضة» والمساهمة في توثيق التاريخ الشفوي للمدينة عبر تسجيل روايات وشهادات كبار السن عن الأحداث التاريخية والتراثية. وتتنوع موضوعات المقابلات بين التعليم، والصيانة، والحرف اليدوية، والعلاقات الاجتماعية والأكلات الشعبية، والأزياء التقليدية. وأكدت «بوابة الدرعية»، عبر بيان

يستضيف 17 عرضاً من 10 دول في دورته الأولى «إيزيس لمسرح المرأة» ينضم إلى قائمة المهرجانات المصرية



المثلة والمخرجة عبير لطفي رئيسة المهرجان

«آخر مرة»، و«ربع وقت» من تونس، و«ملكة» من سوريا، و«قصص الطيور» من الأردن، و«فريدا» من رومانيا، و«البيدي إم» من هولندا، و«كانداتا» من اليابان، و«ممر» من البرازيل، و«طريق» من روسيا. ويطمح المهرجان للعمل على مدار العام، حسب عبير علي، مديرة المهرجان، التي تقول: «هدفنا هو الوجود طوال العام لتحديث أليات المهرجان أولاً بأول والوقوف على جميع القضايا المتنوعة التي تخص المرأة وعقد شراكات نسوية على مستوى العالم».



ملصق الدورة الأولى للمهرجان

استمرار فعالياته على مدار العام بالاشتراك مع الجهات الداعمة للمهرجان ومنها «حاضنة نهاد صليحة» حيث نظمت المهرجان بالتعاون مع «التحرير لا ونج التابع لمعهد غوته الألماني» في عام 2019 حاضنة باسم سيدة النقد العربي الراحلة الدكتورته نهاد صليحة، وذلك لدعم ورعاية العروض المسرحية المعنية بقضايا المرأة ونجح عن هذا التعاون 6 عروض مسرحية وقد وقع الاختيار على اثنتين من تلك العروض للمشاركة في الدورة التأسيسية للمهرجان وهما «المطبخ»، و«امرأة واحدة».

ويهدف المهرجان الذي تبدأ فعالياته من 15 إلى 21 سبتمبر الجاري إلى تكريم قدر مسرح المرأة تماشياً مع جهود الدولة لدعم تكسين المرأة وإقامة جسور ثقافية بين النساء من مختلف أنحاء العالم بهدف تحفيزهن على التعبير عن قضاياهم وهمومهم المختلفة عربياً وعالمياً.

ويضم مجلس أسماء المهرجان كلاً من الفنانة المصرية سوسن بدر رئيسة شرف الدورة التأسيسية، والمثلة والمخرجة عبير لطفي رئيسة المهرجان، والكتابة وشا عبد المنعم مدير المهرجان أيضاً، وعضوية كل من الفنان فتيحي عبد الوهاب، والسفيرة مشيرة خطاب، والمخرج خيري بشارة، والإعلامية مشيرة موسى، والنقاد عبلة الرويني، والمخرج سعيد قابيل، ورامي عبد الرازق.

وسط زخم المهرجانات السينمائية والمسرحية والتلفزيونية المصرية، ينضم مهرجان «إيزيس لمسرح المرأة» إلى قائمة الفعاليات الفنية المصرية، لتبدأ دورته الأولى في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الجاري. واختار مؤسسو المهرجان اسم «إيزيس» عنواناً له تيمناً بـ«الهة الأمومة والسحر والخصوبة عند قدماء المصريين»، كما تحمل الدورة الأولى من المهرجان لهذا العام اسم الكتابة المصرية فتحية العسال.

وساعد الزخم المسرحي بالقطاعات العام والخاص على إقامة أول مهرجان بالعربي يهتم بالمرأة، حيث كان مقرراً عقد دورته الأولى في شهر مارس (آذار) من العام الماضي، خلال الاحتفاء بشهر المرأة، لكن جائحة «كورونا» كانت عائقاً أمام إقامته، وتم تأجيله لشهر سبتمبر الحالي.

ويعد «مهرجان إيزيس الدولي لمسرح المرأة» الأول من نوعه في المنطقة العربية، وفق الكتابة وشا عبد المنعم، مديرة المهرجان، والتي شاركت في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس، إلى أن اختير اسم الكتابة المصرية فتحية العسال جاء بسبب فاعلها عن الحرية وقضايا المرأة.

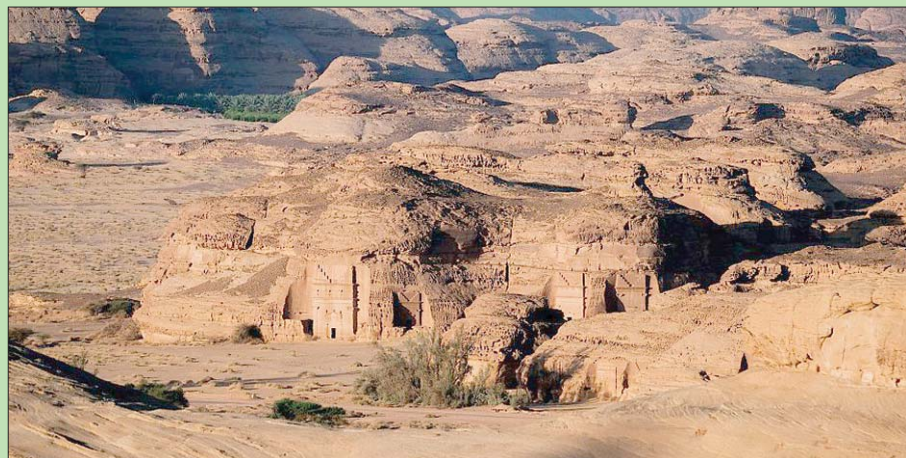
وتبدأ فعاليات الدورة الأولى من 15 إلى 21 سبتمبر الجاري إلى تكريم قدر مسرح المرأة تماشياً مع جهود الدولة لدعم تكسين المرأة وإقامة جسور ثقافية بين النساء من مختلف أنحاء العالم بهدف تحفيزهن على التعبير عن قضاياهم وهمومهم المختلفة عربياً وعالمياً.

ويضم مجلس أسماء المهرجان كلاً من الفنانة المصرية سوسن بدر رئيسة شرف الدورة التأسيسية، والمثلة والمخرجة عبير لطفي رئيسة المهرجان، والكتابة وشا عبد المنعم مدير المهرجان أيضاً، وعضوية كل من الفنان فتيحي عبد الوهاب، والسفيرة مشيرة خطاب، والمخرج خيري بشارة، والإعلامية مشيرة موسى، والنقاد عبلة الرويني، والمخرج سعيد قابيل، ورامي عبد الرازق.

تعزز مكانة المحافظة كإحدى الوجهات الأثرية والثقافية عالمياً

اتفاقية تعاون بين «العلم» والاتحاد الدولي لحماية المقومات الطبيعية

حول استعادة النظام البيئي والحفاظ عليه، إلى جانب العمل على تكامل عناصره الطبيعية. وتتضمن الخطط الأخرى استراتيجية طويلة المدى للمحافظة على منطقة خيبر من خلال إجراء تقييم شامل للحياة والنباتات التي تعيش في المنطقة، وإنشاء مشتل لزراعة 56 نوعاً من النباتات، بغية الاستفادة منها في أعمال إعادة التأهيل البيئي، بضاف إلى ذلك تفعيل السياسات المتعلقة بالري واستخدام النباتات المحلية.



تجتمع في العلال كل عوامل الجذب التاريخي والجغرافي فهي واحدة من أهم الأماكن الأثرية في العالم (واس)

وتسعى الهيئة الملكية لمحافظة العلال، من خلال رؤيتها وعبر مخطط «رحلة عبر الزمن» الذي تم إطلاقه شهر أبريل (نيسان) الماضي، إلى جعل العلال وجهة عالمية للثقافة والتراث الطبيعي والسياحة البيئية، التي تعزز من حماية الموارد الطبيعية وتحقيق أهداف الحماية وتعزيز الموارد الاقتصادية؛ تماشياً مع أهداف «رؤية المملكة 2030».

مدى السنوات الثلاث المقبلة، يساعدنا على تأسيس حضور فاعل في هذه المنظومة، كما سيدعمنا في تطبيق خططنا من خلال الاستفادة من الخبرات المتراكمة لحماية الطبيعة، على نحو يساهم في ترجمة رؤيتنا على أرض الواقع». وتتعهد الهيئة الملكية لمحافظة العلال نهجاً مستداماً لتنفيذ رؤيتها، في إطار التطوير البيئي، من خلال عدد من البرامج والمبادرات، منها إعادة تأهيل محمية شرعان الطبيعية التي تمتد على مساحة قدرها 1560 كيلومتراً مربعاً، وتتعهد الهيئة الملكية لمحافظة العلال بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وأوضح المهندس عمرو المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة العلال، أن الاتفاقية ستسهم في دعم جهود حماية الطبيعة عالمياً، مشيراً إلى «أن التعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة على

زراعة 3 ملايين شجرة. وتتضمن الاتفاقية، تطوير مبادرات التعليم وبناء القدرات بشأن حفظ الموارد الطبيعية وإدارتها المستدامة، وبناء القدرات في مجال التنمية والإدارة السياحية، وإيضاً تنظيم واستضافة اجتماعات مشتركة للخبراء الدوليين، وأعضاء لجنة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.

وجاءت مشاركة الهيئة للمؤتمر الدولي بفرنسا ضمن مستهدفات الهيئة بدعم وتمكين المحميات وإدارة التراث الطبيعي من خلال قائمة الاتحاد الخضر للمناطق المحمية والمحافظة عليها، ودعم تنفيذ إدارة واستعادة الطبيعة البرية. وتنسجم رؤية الهيئة، مع مبادرة «السعودية الخضراء» من خلال تخصيص 80 في المائة من مساحة العلال كمحميات طبيعية، وإعادة تأهيل 65 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة وإعادة الغطاء النباتي باستزراع أكثر من 200 نوع محلي من الأشجار، إضافة إلى

عززت الهيئة الملكية لمحافظة العلال في السعودية، خلال مشاركتها في أعمال المؤتمر الدولي لحماية الطبيعة المقام في مرسيليا الفرنسية، من رؤيتها في حماية المقومات الطبيعية وإعادة التوازن البيئي في المحافظة، باتفاقية تعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وقعتها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي محافظ الهيئة الملكية للعلال، والمدير العام للاتحاد الدولي.

وجاءت مشاركة الهيئة للمؤتمر الدولي بفرنسا ضمن مستهدفات الهيئة بدعم وتمكين المحميات وإدارة التراث الطبيعي من خلال قائمة الاتحاد الخضر للمناطق المحمية والمحافظة عليها، ودعم تنفيذ إدارة واستعادة الطبيعة البرية. وتنسجم رؤية الهيئة، مع مبادرة «السعودية الخضراء» من خلال تخصيص 80 في المائة من مساحة العلال كمحميات طبيعية، وإعادة تأهيل 65 ألف هكتار من الأراضي المتدهورة وإعادة الغطاء النباتي باستزراع أكثر من 200 نوع محلي من الأشجار، إضافة إلى

سودوكو

5	6							
	4	8	3					1
		9	2					5
		2	7					
	6							7
4			1					2
				5				8
					9			
6		2						

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات لتشكل بمجمليها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ولاية أمريكية.
2- أحياء مائية - من المغان.
3- آلة طبخ «مكوسا» - مخترع المصباح الكهربائي.
4- القرض - دعا.
5- سام - من الأجيادية.
6- حرف نصيب - امر عظيم.
7- مقياس لرشي - صمرا، عربية.
8- احسان «مكوسا» - شاعر انجلو-إيرلندي.
9- هند بارز - دولة عربية.
10- نظير - الفتى - مفرد أيام.

الشرق السليق

1- مغنية لبنانية.
2- فانيش - قبيلان.
3- صوت الأمل «مكوسا» - جانب الوجه.
4- المغان - من الأناضول.

1- الكساندرا رايد مارك، سفيرة السويد لدى الأردن، زارت أول من أمس، مدينة السلط، وقامت بجولة تعريفية بالمدينة بعد إدراجها على لائحة التراث العالمي، وجاءت الزيارة بهدف الإطلاع على الوسط التراثي للمدينة ومشاريع التطوير السياحي ضمن المشاريع السياحية، حيث استمعت لشرح مختصر عن أهمية المدينة، والقيمة العالمية المميزة التي جعلت منها أول مدينة في



مستاري الزايري
m.althaidry@awsat.com

20 عاماً على 11 سبتمبر... هل ما زلنا هناك؟

غدأ السبت يوافق 11 سبتمبر (أيلول) 2021، ما يعني مرور عقدين كاملين من السنوات على هجمات 11 سبتمبر 2001، هذه الهجمات التي شنتها تنظيم «القاعدة» على برج التجارة العالمي في نيويورك وعلى مبنى البنتاغون بواشنطن وهجمة ثالثة لم تقلع على البيت الأبيض، كل ذلك عبر خطف طائرات ركاب مدنية وتحويلها لطائرات انتحارية.

ما جرى من الأحوال والمناظر المذهلة المحزنة مخلد في الشاشات وفي خزائن الإنترنت لا بد، فمن ينسى تساقط الأبرياء، وتحليقهم من أعلى برج نيويورك هرباً من الحريق؟! كل الأمور مرتبطة بعضها ببعض، فمن أفغانستان التي طبع تنظيم «القاعدة» بقيادة أسامة بن لادن هذه الهجمات فيها إلى الباكستاني المولود بالكويت خالد شيخ محمد، مهندس هذه الهجمات الذي ما زال يحاكم في أميركا منذ سنين، وحاول بعض المشوهين ترتيب صفقة معه للاقتراء على السعودية، مع أن الكل يعلم، نعم الكل، في أي مزرعة خليجية كان يقبع الرجل، وكيف كان ينسق مع النظام الإيراني، بل كانت هجمات 11 سبتمبر نفسها ما كانت لتتم لولا بصمات إيرانية في الخفاء، وهذا ليس كلامي بل كلام خبراء من «السي أي إيه»، وغيرهم، في فيلم وثائقي عرضه «العربية» قبل فترة عن علاقة إيران بهجمات 11 سبتمبر.

بعد مرور عقدين، ها نحن كأننا في مربع البداية: «طالبان» التي أسقطت أميركا حكمها على أفغانستان، بنفس العام 2001 تعود في 2021 لحكم أفغانستان، ويسارع تنظيم «القاعدة» للمباركة والتهنئة، لتتحول ورقة 11 سبتمبر لكارت مكر سياسي، ومزايدة على الأم أهالي الضحايا بأميركا، وها نحن نعيد نفس الكلام في الرد على أبطال الصحافة اليسارية الأميركية، ومعها ثلة من انتهازيي السياسة والمحامين... فإين الخلل؟

من جديد، تم إشهار هذه الورقة لابتزاز السعودية، التي هي أكبر عدو لتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، وهي المتضرر الأساس منهما، بل هي الهدف الأول لكل تنظيمات الإرهاب السنني منها والشيعي - بسبب كونها راعية الحرمين وقبلة المسلمين ومؤوى النبي الكريم، وهي دولة معتدلة سياسياً، كل هذه الأمور، وغيرها، تستفز التنظيمات الخيئية، علاوة على أن استكمال شرعية «إدعاء» الولاية على المسلمين، حسب تصور هذه الجماعات، لن يتم إلا بالسيطرة على أهم «رأس مال معنوي» للمسلمين، أعني الحرمين، كما يحلم شياطين هذه الجماعات، السننية والشيعية.

لكل هذه الأسباب، وغيرها، فمن المضحك اتهام السعودية بأنها تدعم «القاعدة» أو متورطة في هجمات 11 سبتمبر، لذلك حسناً فعلت السفارة السعودية بواشنطن، حين أصدرت بيانها الذي رحبت فيه بالإفراج عن الوثائق السرية المتعلقة بهجمات 11 سبتمبر 2001، مؤكدة أن أي ادعاء بأن الرياض متواطئة فيها خاطئ قطعاً... مشيرة إلى أن السعودية تعرف جيداً البشر الذي يمثلهم تنظيم «القاعدة» من خلال أيدولوجيته وأفعاله، وإلى جانب الولايات المتحدة، كنا الهدف الرئيسي لـ«القاعدة»، حتى قبل هجمات 11 سبتمبر.

بصراحة، ما يجري حالياً، يؤكد المؤكد، ويجدد القديم: المعركة فكرياً وسياسياً وإعلامياً وقانونياً هي مع جماعات الإسلام السياسي وأجنحتها العسكرية والإعلامية والسياسية وحلفاء هذه التيارات من الغرب والشرق... معركة دائمة، وليست مرحلة فاقته.



المثلة كارلوتا جاميا تقف أمام المصورين للترويج لفيلم «أميركا لاتينا» خلال مهرجان فينيسيا السينمائي (أ ب)



سمير عطالله

ثلاث مصريات من لبنان: البحر من ورائها

بين سيداتنا الثلاث، تبدو فاطمة اليوسف ظاهرة من ظواهر القرن العشرين. ليس فقط في مقياس لبنان الصغير، الذي خرجت منه في الرابعة عشرة من العمر، ولا في مقياس مصر، التي وصلتها وهي - مصر - تخطو نحو الاستقلال والأزدهار، بل في مقياس حركة تحرر المرأة في العالم. ومن ثم تترك فاطمة اليوسف المسرح وهي في ذروة مجده ومجدها، وتدخل الحضرة الذكورية في عالم الصحافة، وتعلو بها الرتب، وتتصدر المرأة القادمة من لبنان، لا أب ولا أم، الصحافة الحديثة في مصر.

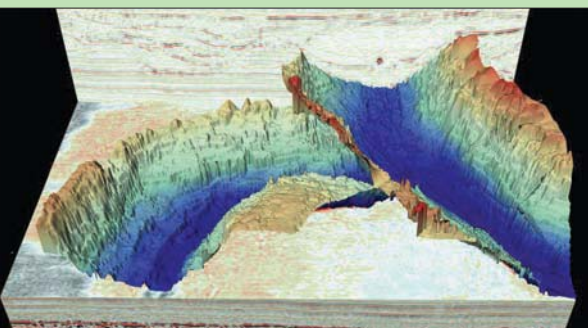
ولدت فاطمة اليوسف عام 1890 لأبوين من أصل تركي: محمد وجميله محيي الدين اليوسف. بعد ولادتها مباشرة توفيت والدتها، فأودعها والدتها أسرة مسيحية ناديتها باسم روزا، فحافظت عليه رغم إساءة العائلة رعايتها. ثم توفي الأب. ودبت المصيبة في عروقتها وعرضت عائلة صديقة للأسرة الراحلة أن تهجر روزا معها إلى البرازيل، ففرحت هذه بالفكرة، وفرحت أيضاً الصبية الجميلة بفكرة الخلاص من المعاملة الجافة.

ما أن رسيت السفينة في ميناء الإسكندرية، حتى تنشق رائحة مصر والحرية. ونزلت تتمشي في شوارع المدينة، فابهجتها هندستها وعمارتها الجميل. وتركت البأخرة تبحر من دونها، ومن خلفها لبنان وسنوات القسوة والحزن.

كلما فكرت في فاطمة اليوسف، أذهلتني شجاعتها التي لا تصدق: فتاة في الرابعة عشرة تخرج وحيدة من بحر الجهول إلى مجاهل البر. وحيدة، في مدينة لا تعرفها، بلد لا تعرفه، عنوان واحد لا تعرف. بدل أن ترمي بنفسها في البحر رمت بها في البر. هذه إسكندرية 1912. أين أمضت الأشهر الأولى؟ حاولت بكل أدب أن اطرح السؤال على زوجها الأستاذ زكي طليمات، الذي كان يدرج المسرح الكويتي الناشئ في الستينات، وكنا نلتقيه غالباً في مقهى بسيط على الرصيف، إلى جانب الشيراتون اليوم. كان جواب المسرحي التاريخي أن تلك مرحلة قصيرة وعابرة في حياة روزا، لم تتحدث عنها كثيراً في أي حال. وعدت وطرحت السؤال في مقهى «الهيلتون» على ابنها الشهير إحصان عبد القدوس، عندما التقيته غير مرة، مع بلطته في «أنف وثلاث عيون»، الروائية حنان الشيخ، وكان إحصان العملاق والساحر، والذي له البشارة التركية البيضاء، والشبه الكلي مع معالم الأم التي أورتته أجمل الطباع، عن تلك المرحلة، فكان يجب الروائين الباحثين دائماً عن خاتمة سعيدة لكل ما سبق من فصول مأساوية.

إلى اللقاء...

مناظر طبيعية مذهلة للعصر الجليدي مخبأة تحت بحر الشمال



قنوات ضخمة مدفونة تحت بحر الشمال (هيئة المسح البريطانية)

الجليدي، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وقد عبرت هذه الأنهار الجليدية ذات يوم الكثير من أنحاء المملكة المتحدة وأوروبا الغربية، وجرى العثور على هذه الأنهار على بُعد مئات الأقدام تحت قاع البحر. وكشفت عمليات مسح الانعكاس الزلزالي ثلاثية الأبعاد التي جرى تحليلها بواسطة باحثين بقيادة هيئة المسح البريطانية في القطب

الجنوبي، عن تفاصيل جديدة ويحمل كل هيكل من الهياكل المكتشفة اسم وادي النفق، عبارة عن حفرة على شكل (يو) اللاتيني، تكونت نتيجة تصريف المياه الذائبة أسفل الصفائح الجليدية الشاسعة التي كانت تغلف في وقت مضى المنطقة التي تشكل اليوم بحر الشمال فيما بين اسكتلندا والنرويج. وأوضح الفريق أن دراسة هذه

الوديان القديمة تسلط الضوء على كيفية تفاعل الصفائح الجليدية مع ارتفاع درجة حرارة المناخ، ويمكن أن تساعدنا في فهم كيفية استجابة الأنهار الجليدية في القارة القطبية الجنوبية وغرينلاند للتغيرات المناخية. في هذا الصدد، صرحت مؤلفة الدراسة والعالمية الجيوفيزيائية كيلي هوغان من هيئة المسح البريطاني لانتاركتيكا، بأنه «رغم معرفتنا

بوجود القنوات الجليدية الضخمة في بحر الشمال منذ فترة، تعد هذه المرة الأولى التي نصور فيها أشكالاً دقيقة من التضاريس بداخلها». وتحرنا السمات الدقيقة التي جرى كشفها أخيراً عن كيفية تحرك الماء عبر القنوات - تحت الجليد - وكيف كان الجليد يركد ويذوب. في الواقع، من الصعب للغاية ملاحظة ما يحدث تحت الصفائح

تندن: «الشرق الأوسط» كشفت عمليات مسح ثلاثية الأبعاد عن قنوات ضخمة - كل منها أكبر بعشر مرات من نهر التايمز - جرى نحتها بواسطة الأنهار التي عبرت معظم أرجاء المملكة المتحدة وأوروبا الغربية منذ فترات تتراوح بين آلاف وملايين السنين. وتعد هذه القنوات الضخمة، والمدفونة تحت بحر الشمال، من بقايا العصر

الجليدي، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وقد عبرت هذه الأنهار الجليدية ذات يوم الكثير من أنحاء المملكة المتحدة وأوروبا الغربية، وجرى العثور على هذه الأنهار على بُعد مئات الأقدام تحت قاع البحر. وكشفت عمليات مسح الانعكاس الزلزالي ثلاثية الأبعاد التي جرى تحليلها بواسطة باحثين بقيادة هيئة المسح البريطانية في القطب

مراقبة «بطاريات الجسم» تعزيز مواجهة الأمراض

تعمل، وهو الجديد الذي قدمه يان ورفاقه.

وجد يان وزملاؤه أن مستشعرات الليتوكونديريا المعروفة باسم «الميتوأميك»، توجد بأشكال مختلفة قليلاً في الأنسجة المختلفة، ووصفوا في دراستهم مجموعة متنوعة من أجهزة التآكل بشكل والتي وجدوا أنها «معقدة بشكل غير متوقع»، وتكشفوا عن كيفية توفير هذه المستشعرات نظاماً حيوياً للتحكم في الضرر يحيي إشارات الباحثون إلى أن علاج مرض مزمن شائع معروف توفرها الميتوكونديريا.

وأشارت إحدى التجارب التي أجراها الباحثون إلى أن علاج الفئران بـ«الميتوأميك» وهو عقار الخط الأول الأكثر فاعلية لمكافحة مرض السكري، ينشط مستشعرات الميتوكونديريا في الخلايا.

وخلال الدراسة الجديدة المنشورة أول من أمس في دورية «بروسيدنغ أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس»، اكتشف زين يان، الباحث بقسم طب القلب والأوعية الدموية بجامعة فيرجينيا الأمريكية، مستشعرات خاصة على الغشاء الخارجي المحيط بالميتوكونديريا في الأنسجة المختلفة في كل البشر لساناً شخصيات رسوم متحركة وأنانا قادرون على تهئية أنفسنا للدوار»، مضيفة أنها شعرت بالفخر لقيامها بدور «أنا». وقالت باركس إنها أحببت أن «إيلسا» لم تكن أميرة نمطية من أميرات ديزني، وإن علاقة الشقيقتين كانت قصة الحب الحقيقية في المسرحية الموسيقية.

الزمن. وسدد الثمن بالأحجار الكريمة)، وكذلك بفضل ودعة دفعها الملك لويس السادس عشر للملكة». ومع أن ماري أنطوانيت أعدمت بالمقصلة بعد الثورة الفرنسية، بقيت مجوهراتها. فقبل محاولتها الفرار من فرنسا مع لويس السادس عشر وعائلتهما، أرسلت الملكة جواهرها إلى بروكسل، ومنها نقلت بعد ذلك إلى أقاربها في بلدها الأم النمسا.

واعتقل لويس السادس عشر وماري أنطوانيت في فارين وأعدما بالمقصلة عام 1793 وتوفي ابنهما لويس السابع عشر في الأسر. أما الناجية الوحيدة من الثورة الفرنسية ابنتهما ماري تيريز، فأتت سراخها في عام 1795، وعند وصولها إلى فيينا، سلمها إمبراطور النمسا مجوهرات والدتها.

الزمن. وسدد الثمن بالأحجار الكريمة)، وكذلك بفضل ودعة دفعها الملك لويس السادس عشر للملكة».

ومع أن ماري أنطوانيت أعدمت بالمقصلة بعد الثورة الفرنسية، بقيت مجوهراتها. فقبل محاولتها الفرار من فرنسا مع لويس السادس عشر وعائلتهما، أرسلت الملكة جواهرها إلى بروكسل، ومنها نقلت بعد ذلك إلى أقاربها في بلدها الأم النمسا.

واعتقل لويس السادس عشر وماري أنطوانيت في فارين وأعدما بالمقصلة عام 1793 وتوفي ابنهما لويس السابع عشر في الأسر. أما الناجية الوحيدة من الثورة الفرنسية ابنتهما ماري تيريز، فأتت سراخها في عام 1795، وعند وصولها إلى فيينا، سلمها إمبراطور النمسا مجوهرات والدتها.

سواران مرصعان بـ112 ماسة لماري أنطوانيت يباعان في مزاد



سوارا ماري أنطوانيت (أ ب)

سيسامولو إلى أن «السعر الإجمالي لهذين السوارين في تلك الحقبة كان 250 ألف جنيه، وهو مبلغ كبير في ذلك

السوارين إلى الصائغ شارل أوغست بومير في باريس عام 1776، أي بعد سنتين من حملها لقب ملكة فرنسا. وأشارت

مجموع قراريط الماس على الأساور ما بين 140 و150. وأفادت «كريستين» بأن ماري أنطوانيت عهدت بصنع

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»

لللمرة الأولى، يُعرض سواران رائعان يخضان ملكة فرنسا ماري أنطوانيت مرصعان بنحو مائة ماسة للبيع في مزاد علني تقيمه دار «كريستين» في جنيف في 9 نوفمبر (تشرين الثاني).

وكانت قد قالت اختصاصية المجوهرات في «كريستين» ماري سيسيل سيسامولو لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «هذين السوارين مميّزان، ليس فقط من حيث منشاها، ولكن أيضاً لكيفية صنعها إذ رُصعا بما مجموعه 112 ماسة من القطع متفاوت أحجامها؛ إذ يبلغ أصغرهما قيراطاً واحداً تقريباً ويتجاوز أكبرها الموجودة في الوسط أربعة قيراط». ويباع السواران الموضوعان في علبة زرقاء كمجموعة واحدة في المزاد.

وأوضحت الخبيرة، أن «قيمتها خُمئت بما بين مليوني دولار وأربعة ملايين، وهو سعر لا يأخذ في الاعتبار فقط قيمة الماسات في ذاتها، ولكن أيضاً كون السوارين صنعاً للملكة الشهيرة ماري أنطوانيت». إلا أن من غير المستبعد أن يباع السواران التاريخيان بسعر أعلى بكثير من المتوقع. ففي عام 2018، باعت دار «سونديز» في مزاد أقامته في جنيف قلادة من الماس عائدة لماري أنطوانيت أيضاً ومزينة بلؤلؤة طبيعية ذات حجم غير عادي يقابل 36 مليون دولار. وشرحت سيسامولو، أن «من الصعب جداً قياس حجم الماسات الدقيق لأنها من القطع القديم، وكان القطع أكثر خشونة» في حين يُقطع الماس اليوم بالليزر، مبرزة سحر هذه الماسات القديمة وفردة كل منها. وقدّرت دار المزادات

فيلم «فروزين» لـ«ديزني» يتحول إلى مسرحية غنائية

الموسيقية، بطولة الممثلة البريطانية سامانثا باركس التي تقوم بدور «إيلسا» والممثلة المولودة في دبلن ستيفاني مكين في دور «أنا». وقالت مكين متحدثة لـ«رويترز» عن قيامها بدور المحبوبة، إنها شعرت بتوتر في البداية لكنها وجدت سريعاً ميزة الشخصية بعد تكيف الشخصية للمسرح. ومضت تقول:

واستحوذ الفيلم الفائز بجائزة أوسكار الذي يتناول قصة الشقيقتين «أنا وإيلسا» من الأسرة المالكة في مملكة أرنديل المتخيلة، على جحافل المعجبين الشبان حول العالم منذ عرضه في عام 2013، وجرى تحويله في عام 2018 إلى مسرحية عرضت على مسارح برودواي. الآن أصبح لدى لندن نسختها الخاصة من المسرحية

تندن: «الشرق الأوسط» بافتتاحه رسمياً كعمل موسيقي مسرحي في «وست إند إ»، حقق فيلم الرسوم المتحركة «فروزين» من إنتاج «ديزني» نجاحاً كبيراً على مسرح لندن، بعد عرضه على المسرح بعد أن قام بتجديده حديثاً المؤلف الموسيقي أندرو لويد ويبر، حسب «رويترز».

تندن: «الشرق الأوسط» بافتتاحه رسمياً كعمل موسيقي مسرحي في «وست إند إ»، حقق فيلم الرسوم المتحركة «فروزين» من إنتاج «ديزني» نجاحاً كبيراً على مسرح لندن، بعد عرضه على المسرح بعد أن قام بتجديده حديثاً المؤلف الموسيقي أندرو لويد ويبر، حسب «رويترز».



الممثلة ستيفاني مكين تقوم بدور «أنا» (رويترز)